

خطب سنبة بعدد جمع أشهر السنة العربية ، تأليف

القزاز ، صالح بن محمد - ١٢٤٠ هـ . كتبت في أواخر
القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٧١ ق ٢٠ س ٢٢ × ١٥ اسم

نسخة جيدة ، خطها نسخ حديث .

٦٩٧١

معجم المؤلفين ٥ : ١٠ - ١١

١ - الشعائر والتقالييد والأفلاق الإسلامية أ - المؤلف

٤١٤ / ١٤١

ب - تاريخ الدولة - ج - ديوان خطب .

١٤١٠ / ٦١٦

79v1



Copyright © King Saud University

King Saud University

جامعة الملك سعود



مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم:	٦٩٧١	٢/١٤١٢
العنوان:	خط سنية بعد جمع	السنة العربية
المؤلف:	القاضي صلاح بن محمد	١٤٤٠ هـ
تاريخ النسخ:	١٠٠٠	١٠٠٠
اسم الناشر:	الملك سعود	١٠٠٠
عدد الأوراق:	١٠٠	١٠٠
ملاحظات:		

بسم الله الرحمن الرحيم وفيه نستعين
هذه خطبة سنيتها بعد دجوع اشهر السنة العربية **الخطبة الاولى**
 الحمد لله الذي طهر بيتا ديبه من اهل تقريبه
 من محرم **نفوسا** وسقى ارباب مصافاته من شراب مناجاته **كؤسا**
 ودفع كيد الشيطان عن قلوب اهل اليمان فاصبح محبوسا **فجسا**
 من الاله انزل بقهم من سائر خلقه اعناقا وروسا **احده** وما اقضي
 بالحمد حقها **واشكره** ولم يزل للشكر مستحقا **واشهد ان لا اله الا الله**
 وحده لا شريك له المالك للرقاب كلها رقا **واشهد ان سيدنا**
 محمدا عبده ورسوله اشرف الخلق خلقا وخلقنا **الله** صلى على
 سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الذين جاهدوا في سبيله غربا وشرقا **قانا**
 صلاة دائمة على مدى الزمان تبقى وسلم تسليما **اما بعد** ايها
 الناس فاتقوا الله واستدركوا ما فاتكم قبل الفوات **وانتبهوا**
 وتيقظوا قبل المات **وتأهبوا** لساعات شديدة الكربات **فيها**
 غمرات ليست بنوم ولا سبات **تنقطع** فيها الدفءة بالندم على القوا
وتبكي العين اسفا لما مضى من هفوات **فوالهفا** من جبال
 حشرات **ولا يحيا** لنفس الموت مؤلها والقبر منزلا **والحمد لله**
 ثم يسوء عملها **تتمت** الموارد اذ ارات ما يذهلها **ولن يؤخر**
 الله نفسا اذا جاء اجلها **كم مشغول** بالقصور يمررها **لا يفكر** في

القبور

للامام العلامة
 الفقيه الذي
 علم وبعث على
 فساد وافتان
 وسعادة الدين
 فافضلنا
 المرحوم الشيخ
 صالح الخليلي
 القزويني

القبور ولا يذكرها **يبست** البالي في فكر الدنيا ويسهرها **ويجمع**
 الاموال الى الاموال يثمرها **وقد وقع** في اشراك المنايا وهو لا يشعرها
فأق الدنيا هذا اخرها **واي** من اخرى هذا اولها **فاتقوا الله**
 عباد الله واعلموا ان شهركم هذا شهر شريف القدر **خصه الله**
 بالفجر وليال عشر **فهو ونظائر**ه مواسم الخيرات **فاجتهدوا**
 بحكم الله تعالى واحذروا القفلوت **روى ابن الجوزي** عن ابي
 هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول افضل الصوم بعد من رمضان شهر الله الذي تدعو فيه الحرم
 وعن علي رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال
 يا رسول الله اخبرني بشهر اصومه بعد من رمضان فقال ان كنت
 صائما شهرا بعد من رمضان فصم المحرم **فانه شهر الله** وفيه يوم ناب
 الله فيه على قوم ويتاب فيه على آخرين **وروى ابن شاهين** عن
 ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
 صام يوما من المحرم فله ثلثون يوما وفي الصحيحين من حديث ابن عباس
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة
 فوجد اليهود يصومونه ويقولون هذا يوم عظيم انجي الله فيه موسى
 وقومه واغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا فحنى نضومه
 شكرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنى الحق واولى بموسى
 منكم وامر بصيامه **وفيها** من حديث سلمة ابن الدؤوب ان النبي صلى

الله عليه وسلم امر رجلا من اسلم ان اذن في الناس من كان اكل فليصم
يعني بقية يومه ومن لم يكن فليصم فان اليوم يوم عاشوراء وفي
اغرا مسلم عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه قال صوم يوم عاشوراء يكفر العام الذي قبله وصوم
عنه لون عشت الى قابل لاصوم التاسع فعاجلته المنية
صلى الله عليه وسلم وعنه صلى الله عليه وسلم من وسع على عيال
يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته جعلني الله وياكم
من المؤمنين اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى
في كتابه المبين ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم
فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة
واعلموا ان الله مع المتقين بارك الله لي ولكم بالقران العظيم ونفعني
واياكم بما فيه من الموعظة والذكر الحكيم **الخطبة الثانية من محرم**
الحمد لله الواحد القديم الجبار المنفرد بالعز والقدرة والوقار فبما
من اله سميع بسمع لا كالاسماع وبصير ببصر لا كالابصار احده
سبحانه وتعالى واشكره في الاعلان والسرار واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة مقرب بوجدانيته باصح اقرار واشهد ان محمدا
عبده ورسوله سيد الانبياء الطهار اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه السادة الاجار صلاة دائمة باقية ما ذهب الليل
وجاء

وجاء النهار وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله وخشوا
عواقب العباد وقد مو لا تنفسكم ما ينفعكم يوم التارواذكروا
الاءه وامداده ونعمه واحذروا مصيبته فمن عصاه احل به نعمة
فيامن شره على مدى الايام متدارك اما ان الله التزود والاداء
اما ان يتيقظ لمعادك اما ان لك ان تاخذ الاهية لانفرادك لك ان
اما رايت انقراض الاخوان والخلون اما رايت من سكن
جذته بعد تشييد البنيان فالعبد من وفقه مولاه وبصره
وايقظه من سنة القفلة وذكره فاعظم ما تزود به العبد الى اخراه
ذكر خالقه ورازقه ومولاه في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا عند ظن عبدي
بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملأ ذكرته في ملأ خير منه ومن تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا
ومن تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا ومن جاءني يمشي جنته
هرولة وفيها عن ابي هريرة ايضا عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله تعالى ملائكة يطوفون ليتمسكون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون
الله تعالى يتأدون هاهنا الى حاجتكم فيحفونهم باجتهاد الى
السماء فيسألهم ربهم تعالى وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قالوا
يذكرونك ويسبحونك ويمجدونك ويمجدونك قال وهل راوي
فيقولون لا والله يا رب ما راوك قال فيقول كيف لوراوي قال

فيقولون لو انه مر اولا لكانوا اشد لوعابة واشد لك
 توحيدا واكثر تيسحا قال فيقول وما يسألوني قالوا يسألونك
 الجنة قال وهل راوها قالوا لا والله يا رب ما راوها فيقول كيف لو
 راوها فيقولون لو راوها لكانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا
 واعظم فيها رغبة فيقول ثم يتصوّدون قال يقولون من النار
 قال يقول وهل راوها فيقولون لا والله يا رب ما راوها فيقول
 كيف لو راوها فيقولون لو راوها لكانوا اشد منها فرارا واشد لها
 مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك منهم
 جالس فيهم فلان ليس منهم انما جاء بالحاجة فيقول هم الجلساء لا يشقون
 جليهم. وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عنه صلى الله عليه
 وسلم انه قال سبق المقررون قالوا وما المقررون قال الذاكرون الله
 والذاكرات لا يريدون بذلك الا وجه الله الذي اراهم منادى من السماء
 ان قوموا مغفور لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات في اقراد مسلم
 من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله
 الا حفنهم الله ثلثة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم الكينة وذكرهم
 الله فممن عنده جعلني الله واياكم ممن استغفر اوقاتة بالتوحيد
 واسأله ان يمن علينا بالنظر الى وجهه المجيد انه اعظم الوعظ
 والتهديد كلام الله السديد اقول بعد اعوذ بالله الشيطان المستبد
 قال الله تعالى في حكم كتابه القديم معلما تعلما هو الامن تاب وامن
 وعمل

وسلم قال ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله

وعمل صالحا فلو انك يبذل الله سيا نهم حسنت وكان الله
 غفورا رحاما بارك الله في ولكم بالقران العظيم **الخطبة الثالثة من محرم**
 الحمد لله عز وجل وتعالى قافتدرة وسجد له من في السموات والارض
 والشمس والقمر والنجوم والجال والشجرة يعلم ما بين وما ظهر
 منجانه من الله اعطى ومنع وخفض ورفع ووصل وقطع واغنى
 واغنى وافقره احمده سبحانه واشكره واتوب اليه واستغفره وهو
 الذي يقبل التوبة عن عباده ويفرطن استغفره واشهد ان لا اله الا
 الله وحده لا شريك له التاهت في جلال كبريائه افهام تفكره واشهد
 ان سيدنا محمد عبده ورسوله صاحب اللواء المقود والمقام
 المحمود والحوض المورود والكوثرة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اوصحابه
 السارة الفرة صلاة داية في كل وقت تتكرر وسلم تليما اما
 بعد ايها الناس فاتقوا الله واطهروا القلوب وتوبوا اليه من جميع
 الذنوب وتضرعوا الى علام الغيوب عساه يصنع عما فرط من الصواب
 وحافظوا على الصلوات المفروضة والمستنونات في القيام والركوع
 والسجود وجاهدوا انفسكم على فعل المامورات وترك المنهيات
 ولا تغفلوا عن ذكر الرب المعبود فمن اكثر من ذكر الله تعالى ذكره
 الله في حظيرة قدسه وادخله الجنة ورفع درجاته فليكن بالركن من
 ذكر الله تعالى ومن التبيح والاستغفار والصلاة والسلام على
 النبي المختار فقد كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة

فان لا شيء انفي للهوم
 والنوم من ذلك

ونحى يونس عليه السلام ببركة التسبيح قال الله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا
 فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت
 من الظالمين فاستجابه ونجاه من الغم وكذلك نجي المؤمنين ^{وهو مرد} عنه صلى الله عليه وسلم ان قال عسرت حاجته فليكثر من الصلاة على نوحها
 تكشف الغوم والغموم والكروب وتكثر الدرزاق ^{وهو تقضي الحولج} وفي
 الخبر ان موسى عليه السلام قال يارب كيف لي ان اعلم من احببت منى ابغضت
 قال يا موسى اذا احببت عبدا جعلت فيه علامتين قال يارب وما هما
 قال الحمد ذكرى لكى ذكره في ملكوت السموات والارض واعصمه من المعاصي
 حتى لا يقع في سخطي وغضبي يا موسى واذا ابغضت عبدا جعلت فيه
 علامتين قال يارب وما هما قال انى ذكرى حتى لا اذكره في ملكوت السموات
 والارض واوقعه في المعاصي حتى يقع في سخطي وغضبي ^{وهو} وفي بعض كتب
 الله المنزل يقول الله جل جلاله ابن ادم خلقتك لعبادتي فلو تلعب
 وتكفلت برزقك فلو تتعب ^{وهو} جعلني الله واياكم من الذاكرين الموقنين
 وحشركم واياكم في زمرة سيد المرسلين ^{وهو} ان احسن الكلام كلام الله
 المتين ^{وهو} قال تعالى وهو اصدق القائلين حافظوا على الصلوات والصلوة
 الوسطى وقوموا لله قانتين

اللهم صل على سيدنا محمد الذي بالصلوة عليه تزول الغوم وعلى الرعية
 اللهم صل على سيدنا محمد صاحب المقام المعلوم وعلى الرعية وسلم

قال بعد ان رآه

الخطبة الرابعة من خطب الحمد لله المنزه عن الرتبة في الذات والسماء والارض
 المقدس عن الجوارح والاولاد والاطراف ^{وهو} فبحانه من الخسفت لعزته
 الكوان واقوت عن اعتراق ^{وهو} احمده سبحانه واشكره على ستر الخطايا والوقر
^{وهو} واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ^{وهو} الم اتقادت له القلوب وهي
 في انقيادها تخاف ^{وهو} واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الداعي الى طريق الله
 والحق ^{وهو} اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اولي الصل والارض ^{وهو} صلاة
 دائمة باقية الى يوم العرض والمصاف ^{وهو} وسلم تسليما اما بعد ايها الناس
 فاتقوا الله في السر والعلانية ^{وهو} واخشوا يوما لا يخفى فيه منكم خافيه ^{وهو}
 فما بال النفوس تعرف حقايق المصيرة ^{وهو} ولا تصرف عوايق التقصيرة ^{وهو} وكيف
 رضىت بالزاد اليسيرة ^{وهو} وقد علمت طول السيرة ^{وهو} ام كيف اقبلت على التذير
 وقد حذرت غاية التحذيرة ^{وهو} اما تخاف نزل التغيير اذا حوسبت على القليل
 والكثيرة ^{وهو} اسفالم ان ارجع العاملون خسرته ^{وهو} واذا اطلق المتقون انس
^{وهو} من لا اذا خوصم فلم ينتصر ^{وهو} ونسي يوم الرحمة ^{وهو} يقول الظالم
 ليتنى ما ظلمت ^{وهو} يقول الكاذب ليتنى ما كذبت ^{وهو} يقول الساعي بالشئ
 ليتنى ما سعت ^{وهو} يقول شارب الخمر ليتنى ما شربت ^{وهو} يقول الارب
 ليتنى ما لعبت ^{وهو} يقول اللوحي ليتنى ما طربت ^{وهو} يا مصر على الذنوب
 والارواح ^{وهو} اما ترحم نفسك في هذه الدار ^{وهو} يا من لا يقوى على
 حر الشمس في هذه الدار ^{وهو} كيف تقوى غدا على عذاب النار ^{وهو} يا من
 يضعف جسمه عن حمل الثياب ^{وهو} كيف تطيق حمل العقاب والعقاب

يا من الكلمة تقلقه. والبعض تسهره. واما مثلك تقدر على وجه سيرها. ويطيق صفة خده لخم سمومها. وورقة اسما. خشونة ضريحها. وطلوع كبدته تجرح غساقها. وورد في الاثر لو ان رجلا كان بالشرق وجرهم بالمغرب وكشف عن غطاء منها لغلت بحجته ولو ان دلوا من صديدها صب في الارض ما بقي على وجه الارض شيء فيه روح الاموات. وروى ابو الفرج بسنده الى السماء بنت يزيد رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيمة جاء منادي ينادي بصوت يسمع الخلائق فيعلم الخلائق اليوم من اولى بالكرم ثم يرجع فينادي ليقيم الذي كانوا اتلهيه من تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقومون وهم قليل ثم يرجع فينادي ليقيم الذين كانوا يمدحون الله في السراء والضراء فيقومون وهم قليل ثم يرجع فينادي ليقيم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل ثم يحاسب الله الناس. جعلني الله واياكم ممن سمع واناب. واستعد ليوم الحساب. ان بلغ الزجر والخطاب. كلوم الله الوهاب اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان الاخرس الملعون قال الله تعالى في كتابه المكنون. يوم تجزي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. يا ربك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الموعظة والذكر الحكيم

اللهم صل على سيدنا محمد سيد التقيين وعلى الوصية وسلم اللهم صل على سيدنا محمد صاحب الشفاعة العظمى يوم الدين وعلى الوصية وسلم
الخطبة

الخطبة الحمد لله الذي جعل في وحدانيته فاقدره. وعلم ما بطن وما ظهره. وسبع ما اسر العبد وما جهره. احده سبحانه ولا الحمد في الاصال والبركة. واشكره ولينزيه الشاكر كما ذكره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة يرغبر بها انفس من خالف وكفرت. واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي انشق له القمر. ونزل بدعائه وابل القيث والمطر. ونبع من بين اصابه الماء. وانفجر الله صل على سيدنا محمد وعلى الوصية وآلهم الفرة. صلاة لا تبقى من الذنوب شيئا. ولا تذر. وسلم تسليما اما بعد. يا ايها الناس فاتقوا الله الذي علم الوجود وجوده وخبره وراقبوه فانه يعلم ما ظهر من احوالكم وما استترة. واعتصموا بالحياة عباد الله وكونوا من هجوع الموت على حذر. واستقبلوا شهركم هذا بالطاعة وهو شهر صفر. ولا تشاءوا غايه الحذر. فبطل ذلك بما ورد عن سيد البشر. انه قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. فظهر بهذا الخبر ان قول الجاهلية في ذلك ليس له اثر. وان كل شيء بقضاء من الله وقدره. والشؤون في الحقيقة وامثال ما امره روى البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت على ابي ابي بن ابي النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فقلت هذا مني فقبل هذا موسى وقومه. ولكن انظر الى الوفاق فاذا سواد عظيم ثم قيل لي انظر الى هذا الجانب الاخر فاذا سواد عظيم فقبل هذه امته ومعه سبعون الفا

الخطبة
ص

يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ^{في} فقال بعضهم لعلهم
الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فقلهم الذين
ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله شيئا قط ^{وذكروا انبياء فخرج الكبي}
صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي كنتم تخوضون فيه ^{فاخبروه}
فقال هم الذين لا يكتفون ولا يترقون ولا ينظرون وعلى ربهم
يتوكلون ^{وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول}
الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم
كما يرزق الطير تغدوا خالصا وترجع بطنان ^{وروى ابو داود عن}
عروة بن عامر القرشي ذكرت الطيرة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ^ه
احسنها الفال ولو توذيت مسلما فاذا راى احدكم ما يكره فليقل اللهم
لا تأتني بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة ^{طيرة}
الا بك ^{وعن ابن مسعود رضي الله عنهما الطيرة شرك وما آمنوا}
ولكن الله يذهب به بالتوكل ^{واعلموا رحمكم الله ان التوكل هو اعتماد}
القلب على الوكيل وحده ^{ومن وكل وكيل لم يطمئن اليه حتى يعلم فيه}
غاية الشفقة والقوة والهداية والفصاحة ^{في يطمئن اليه فاذا}
علم العبد ان لا اعلم من الله ولا امر حم منه وكل امره اليه ^{واعلموا ان}
توكل العامة ليس بتوكل لانهم يعتمدون بالقلوب على الاسباب ولا ينفون
الاعتماد عليها فان الملك اذا وقع بجائزة لم يشكر القلم ^{ومن ترقى عن}
هذا المقام فرأى الاشياء كلها صادرة من الخالق ص ^{له التوكل ه فان}
ترقى عن هذه الحالة لم ير الا الخالق اذ لا فاعل سواه فلم يشاهد السبب
وهذا الغاية في التوكل وصاحب هذه الحالة يكون كالميت بين يدي الغاسل
جعلني

جعلني الله واياكم ممن توكل عليه وفوض امره اليه ان يبلغ الكلام كلام الله
القدير اقول بعد اعوذ بالله الشباه المخلد بالسيرة قال الله تعالى في كتاب المنير
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعقوبوا عن كثير بارك الله في وكنكم
في القرآن العظيم ونفني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم ^{الخطبة}
الثانية من صفر ^{الحمد لله الذي لا يضرب عنه مثقال ذرة ه العلم بخط}
التقوس صرة بعد صرة ه الخبير بما خترجه الاشجار من حلوة ومره ه
احمد سبحانه حمدي معرفته بنعمه وخبره ه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة احدىها يوم الحشر ه واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الذي جعله الله ليعيون العالمين قره ه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل
وصحبه ائمة الهداية والنفوس ه صلوة دايرة باقية ابدامرة
ه ونيقظوا النفل الثور ه فقد ثقلكم الله من حرم الى صفر ه وذلك
من علامات الرحيل وامارات السفر ه وهل الثور المراحل ومنازل
ه ومناجج للانتقال ومناهل ه فتوبوا الى الله قبل ان تموتوا ه
وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تفوتوا ه فبين يديكم كتاب تحصى
فيه الحسنات والاوزار ه وموقف ليس بعده الا الجنة او النار ه
روى ابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه عن ابي ذر رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله فما كانت محف موسى عليه السلام قال كانت عبرا
كلها ه عجبت لمن ايقن بالموت كيف هو يفرح ه عجبت لمن ايقن بالنار
ثم هو يخلو ه عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينضب ه عجبت لمن
راى الدنيا وتقبلها باهلها ثم اطمان اليها ه عجبت لمن ايقن بالحساب
غدا ثم لم يعمل ه قلت يا رسول الله اوصني ه قال اوصيك بتقوى

اسمه فانها راس الامر كله هـ قلت نردني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله
تعالى فانه نور لك في الدنيا ونور لك في السماء هـ قلت نردني قال اياك
وكثرة الصلوات فانه يمت القلب ويذهب بنور الوجه هـ قلت نردني
قال عليك بلجها فانه رهاية امتي هـ قلت نردني قال احب المسلمين
وجالسهم هـ قلت نردني قال انظر الى من هو تحلق ولا تنظر الى من هو فوقك
فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله عند الله عندك هـ قلت نردني قال قل الحق
وان كان مراده قلت نردني قال ليرك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا
تجد عليهم فيما تاتي وكفى بك عيبا ان تعرف من الناس ما تجهل من نفسك
وتجد عليهم فيما تاتي ثم ضرب بيده على صدره وقال يا ابا ذر لا عقل
كالتدبير ولا ورع كاللحم ولا حشيب كحسن الخلق هـ وروى مالك
في الموطأ عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تنظر واني ذنوب الناس كأنهم
امر باب وانظر واني ذنوبكم كأنهم عبيد فاما الناس مبتلي ومعاني فانما
اهل البلد واهل الله على العافية هـ جعلني الله وياك من عافاه من
البلد والكرامة وورقنا النظر الى وجهه الجيد في دار القرار هـ ان احسن
الكلام كلام الله الغفار اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان الخلد في الثامن
قال الله تعالى في محكم كتابه المنزل على سيد البرار هـ مثل الجنة التي وعد
المتقون تجري من تحتها الانهار هـ اكلا راء وظلها تلك عقي الذين اتقوا
وعقي الكافرين النار هـ بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وايام
بما فيه من الوافاة والذكر الجليل هـ وروى ابن ماجه عن عبد الله بن عمر قال
قبل يا رسول الله اي الناس افضل قال كل مخوم القلب صدوق اللسان
قال صدوق اللسان نعم فما مخوم القلب هـ فقال هو التقي النقي
الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد هـ
اللهم صل على سيدنا محمد معلم الجنات وعلى الوصي وصي السعد صل على
سيدنا محمد صاحب الجنات وعلى الوصي وصي السعد
الخطبة الثالثة

الخطبة الثالثة الحمد لله الذي علم الذنوب فقصرها هـ وابعر الصيوب فسترها
هـ فبجانه من الكون النطف في الدحام وصورها هـ وقسم اوراق هـ
الخلد بقويسرها هـ احمده سبحانه بجميع محامده هـ واشكره على جميل عوايده
هـ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة توردها من الايمان
اصفى موارده هـ واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي وعد بالجنة
فصدق في مواعده هـ وكان اشتقاق القمر وتكليم الحجر من بعض شواهد
الاهم صل على سيدنا محمد وعلى الوصي وصي السعد صل على سيد
قواعده هـ وسلم تسليمها ما بعد ايها الناس فأتقوا الله فشره يمر
وياتي سواه هـ وكل من يمر في ميدان هواه هـ اما تعلمون
ان ذلك نقصان الاعمار والاعلام بالرحيل عن هذه الدار هـ انما هذه الدنيا
الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار هـ وانكم لن تخلقوا للتطاول في
الامال هـ ولدتنا نفس في جميع المال وانما خلقكم لتعبده هـ وربكم
المعول لتوحدوه هـ فانهمضوا لما خلقتم لاجله هـ واعملوا صالحا فيسري
كل واحد بفعله هـ روى الامام احمد وابن ابي شيبة عن سالم ابن الجعد
قال قال عيسى عليه السلام هـ اعملوا لله ولا تعملوا للبطون انظر الى
هذه الطير تغدو وتروح لا تحترق ولا تحصد الله يرزقها هـ فاب
قلبي نحن اعظم بطونا من الطير فانظر الى هذه الدبقار والحمر تغدو
وتروح لا تحترق ولا تحصد الله يرزقها هـ اتقوا فضول الدنيا فان
فضول الدنيا جزاى عذاب وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
الدنيا حلاها حباب وحرامها عقاب هـ وروى ابن ماجه عن ابي هريرة
والطبراني عن سمعون رفع الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا
ذكر الله وما والاها او متعلما وفي اخرى وامر الجعرو وفي غيرها

الخطبة الثالثة

عن منكر وما ابتغى به وجه الله وروى ابن عسار عن معاذة
 الا انبئك بشئ الناس من اكل وحده ومنع وفده وسافر وحده وخر
 عبيه الا انبئك بشئ من ذلك من يبغض الناس ويبغضونه
 الا انبئك بشئ من ذلك من يجتني شره ولا يرجي خيره الا انبئك
 بشئ من ذلك من باع اخرته بدنياه غيره الا انبئك بشئ من
 ذلك من اكل الدنيا بالدين الا جعلني الله واياكم من المتقين ووقفنا
 لما فيه النفع المبين الا قول بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
 قال الله تعالى اصدق القائلين واليتيم والزيتون وطور سينين
 وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل
 سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك
 بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين **الخطبة الرابعة من صفة**
المحمدية الذي حرض على التقوى ووصى به واحاط بالشي على واحصى
 سبحانه من ال عفى مع قدرته عن خالف وعصى به احمه جدا كبيرا
 يكون به مختصاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا فان من
 آمن به وخاب من تكبر وعصى واشهد ان محمدا عبده ورسوله النبي الصفي
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ائمة الخفاء صلاة راتية
 لاتعد ولا تحدر ولا تحصى وسلم تسليمه اما بعد ايها الناس فاتقوا الله
 واعلموا قدر شهركم هذا فتلقوه بالترحم والمسة والاحترام وعظما فيه
 حرمان ربكم واجتنبوا السبع والبدع وكل فعل حرام وتجنبوا الى
 نبيكم باقيل ما شرعه لكم من الاحكام واعلموا ان اعمالكم تعرض عليكم
 في كل خميس واثنين من الايام فيا فضيحة من كان عمله قبيحا

وهو

ويا

ويا خجلة من كان له على المصيبة اقدام فيا ايها العاصي لو قيل لك
 فلان ينظر اليك لاستحييت منه وقابلته بالهيئة والاعظام الا فلان
 تستحي من رب العزة ان يراك وانت منك على الحرام روى الترمذي
 عن ابن مسعود رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استحيوا من الله حق الحياء الا قلنا انا نستحي من الله يا رسول الله
 والمحمد قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ
 الروس وما وعى والبطن وما عوى وتذكر الموت والبلى ومن
 اراد الاخرة ترك زينة الدنيا وآثر الاخرة على الاولى فمى فعل ذلك
 فقد استحيى من الله حق الحياء وروى ابن ابى الدنيا عن الحسن انه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلكم يجب ان يدخل الجنة قالوا
 نعم يا رسول الله قال قمر والامل واجعلوا اجالكم بين ابصاركم
 واستحيوا من الله حق الحياء الا جعلني الله واياكم من استحياء من
 الله حق الحياء فا دخله الجنة من غير سابقة عذاب ولا حنة اقوال بعد
 قال الله تعالى في محكم كتابه اليه تصعد الكلم الطيب والعمل
 الصالح يرفعه بارك الله فيكم بالقران العظيم ونفعني واياكم بما فيه
 من الايات والموعظة والذكر الحليم **الخطبة الاولى من ربيع الاول**
 الحمد لله المهوران لا وابداه المعبود المقصود داما سريدا
 الذي يفر الذنوب ويكون للمؤمنين مليا وسدا احمه سبحانه ولن
 يحصي احده ولورثان محبته واشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له لم يزل واحدا قرا صدا واشهد ان سيدنا محمد عبده

المؤمنين

بالله
 المهور
 من الشبه
 متعينا

ورسوله الذي ارتضاه عبدا وسماه محمدا هـ الله صل على سيدنا محمد وعلى
اله واصحابه الكرام السعداء وضاعف لهم ذلك تضيفا مؤبدا هـ
وسلم تسليمنا ما بعد ايتها الناس فاتقوا الله فلا بد من الموت وان
طالت المدة وبعد المدا هـ ولا بد من الحشر والنشر حفاة عراق غدا
هـ ولا بد من وزن الاعمال هـ وكشف الدحوال هـ واشتداد الالهو
هـ ثم لا تقبل الفدية من افتدى هـ فرحم الله من اتقى واعدا لاخرة
الباقيته الذهبية هـ وترك من الدنيا الفانية الرغبة فآله الله اتقوا
الله فالعبد من اتقى واهتدى هـ والتقى من فرط وعصى واعتدى
هـ روى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تحشرون يوم القيمة حفاة عراق
غرد قالت عائشة يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم
الى بعض قال يا عائشة ان الامر اشد من ان يهتمهم ذلك
وروى مسلم عن انس رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون من اخلك قال قلنا
الله ورسوله اعلم قال من خا طبة العبد رب يقول يا رب
الم تجني من الظلم قال يقول بلى قال فاني لا اجيز على نفسي
الوشا هدا مني قال يقول كفي بنفسك عليك اليوم شهيدا
وبالكلام الكابين شهودا قال فحتم على فيه ويقال له كان
انطفي قال فتتطرق باعماله قال ثم يخلى بينه وبين الكلام
فيقول

فيقول بعد الكن وسحقا فعنكن كنت اناضل هـ وروى ابوهريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ يومئذ تحدث
اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال
فان اخبارها ان تشهد على كل عبدا وامة بما عمل على ظهرها ان تقول
عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا ثم يحضر الميزان حبلي الله واياكم
من ثقلت جنا الوانين وكان من الامين يوم الدين اقول بعد
اعوذ بالله من الشيطان وحنوره النجوة قال الله تعالى فيما اتر لم
على نبيه وقرره هـ اذا نزلت الارض زلزالها السورة بارك
الله في ذلكم بالقرآن العظيم وتقفني واياكم بما فيه من الموعظة
والذكر الحكيم **الخطبة الثانية في شهر ربيع الاول** الحمد لله القديم الذي
لا يفنى زمانه العظيم الذي لا يحيط به مكان هـ الحليم الذي
اسبل ستره على كل ذي فسق وعصيان هـ احده سبحانه حمد من
اشرب الايمان قلبه هـ واشكره شكر من خامر التوحيد عقله
ولبه هـ واشتهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد
يرجو بهار به هـ واشتهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي
ارسله الله رحمة للعالمين فكما انزال عنده عنا وكرب هـ اللهم
صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الغايزين اول الامر وخيه هـ
وسلم تسليمنا ما بعد ايتها الناس فاتقوا الله فقد تهرم الصبر
بغير طائل هـ ومضى الاجل ونحن نتسلط بظل نرائل هـ فاستغفر
بدنيا ما صفت الا وكدرت هـ ولا حلت الا ومررت

ولما قبلت بخيرها الرواد برت بخيرها هـ ولما نأخت بفرجها الرواد نأخت بترحمها هـ
ولما نأقت لذيق شرابها الوو جرعت اليه ضاربها هـ فرح الله امرؤ سمع المواعظ هـ
فوعاها هـ وتدارك نفسه بالتوبة فنجأها هـ كتب الحسن المظفر ابن عبد
العزير الدنيا دار ظعن ليست بدار إقامة وإنما اصبط اليها آدم عليه السلام
عقوبة فاحذر ها فان الزار منها تركها والغنى فيها فقرها تنزل من عزها
وتفقر من جمعها فمن منها كالمداوي جراحته يحتمى قليلا وخافه ما يكره
طويله هـ فاحذر الدار الغرارة التي قد تزييت جذعها وقتلت بقرورها هـ
فالقلوب عليها والهة والنفوس لها عاشقة وهي لا تروا جها قاتله هـ
فلدباقي بالمأضي معتبره هـ ولما اخبر بالكل من زجره عن اي هريرة
رضي الله عنه قال الدنيا موقوفة بين السماء والارض كالشن البالي تناري
ربها عز وجل منذ خلقها الى يوم يفتن بها يارب لم تبغضني يارب لم تبغضني
فيقول لها اسكني يا لشيء اسكني يا لشيء هـ واعلموا رحمكم الله ان ناسا
كثيرا سمعوا ذم الدنيا ولم يفهموا المذموم فتركوا المأكول والمشروب هـ
تزهدا وليس بذلك وإنما الارض خلقت مسكنا وما عليها ملابس مظهر
ومشرب ومنكم وقد جعلت المعارن فيها كالحراش فيها ما يحتاج
اليه الادمي يحتاج الى ذلك لصلاح بدنه الذي هو كالناقة للمسافر فمن تناول
ما يصلحه لم يذم ومن اخذ فوق الحاج بكف الشرة وقع الذم لفعله واضيف الى
الدنيا تجوزا هـ روى ابو الفرج عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يؤتى بالدنيا
يوم القيمة في صورة عجوز شطاء زرقاء ايناها بارية مشوه خلقها فتش في
على الخلاق فيقال تعرفون هذه فيقولون نعموز بالله من معرفة هذه فيقال
هذه

مكتبة جامعة الكويت
رقم التسجيل ١٠٠٠٠٠٠٠٠

هذه الدنيا التي تفاخرتم عليها بها تقاطعت الارحام وبها تخاسدتم وتباعضتم
واغترستم شترتقد في جهنم فتنادي يارب اين اتباني واشياني فيقول
الله عز وجل الحقوا بها اتباعها واشيائها هـ جعلني الله واياكم ممن وفقه
لما يرضيه هـ ورزقنا النظر لوجهه المجيد جرمته النبي الفاضل البية قول
بعد اعوذ بالله من الشيطان وحنوده الفجار هـ قال الله تعالى فيما اترل
على نبيه المختار هـ انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الدخرة هي دار القرار هـ
بارك الله في ولكم بالقراء العظيم هـ ونفعني واياكم بما فيه من الموعظة والذكر
الحكيم **الخطبة الثالثة من شهر ربيع الاول** الحمد لله رافع السماء مزينة
بالكواكب والنجوم هـ ومثبت الارضين بجبال في اقصى الخوم هـ عالم الاشياء
يعلم واحد وان تعدد المعلوم هـ سبحانه من ان يعلم الظاهر كما يعلم الخفي
هـ احمد سبحانه وتعالى حمدا يتصل ويدوم هـ والشهدان لادب الله وحده
لشريك له اله منفرد بايجاد العيان والرسوم هـ والشهدان سيدنا
محمد عبده ورسوله المبلغ عن رب ما يروم هـ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
وصحبه اولي العلوم والفهوم هـ صلاة دائمة الى يوم الوقت المعلوم وسلم تسليما
اما بعد ايها الناس فان تقوا الله في السر والعلن هـ وراقبوه فان يعلم ما ظهر
وما بطن هـ ابن آدم اعلم ان الدنيا ليست لك بمقام هـ اما ترى تهدم عمرك
يوم ما بعد عام هـ فقد مضى من عمرك الحبيب وتبقى انكده والكره هـ فتقرب
الى الله وتب من ذنبك هـ واعلم ان عمرك بضاعتك الى ربك فان
كنت قد خسرت في الشطر الماخى فتحفظ في الشطر الباقي هـ وعند
لسرك لا دا ولملك حسابا هـ ولسالتك جوابا هـ لانك صائر الى
الثواب او العقاب هـ بلو شك ولدا ريتا هـ يوم الحسرة والندامة هـ
يوم بعض الظالم على يديه هـ ويفيط المظلوم بما لديه هـ ويشقى بالنار

يوم القيمة

من تحت عليه وبعيد بالخير من دنت السمادة اليه وواحد ان تكون نحن
غلب عليه الكتاب وخلق بالعباد فستان بين الفريقين وخلق واضح
بين الفريقين وكل من ليس له خلق له فاهل السمادة يكسرون لاهل اهل
السمادة واهل السمادة يكرهون لاهل السمادة عن ابي ذر رضي الله عنه
قال ثلثة اعجبني حتى اضحككني وثلثة احزنني حتى ابكتني فاما الثلثة التي
اضحككني نمو مل والموت يطلم وغافل وليس بفعل عنه ووضا حك
ملئ فيه ولا يدري اسأ خط عليه ربه ام راضي واما التي ابكتني ففراق
الوحدة وهول يوم القيمة ووقوف بين يدي الله تعالى ولادري الى اين يؤمر
بي الى الجنة ام الى النار وروى ابن حبان عن قتادة بن النعمان رضي الله عنه
رفعه قال انزل الله جبريل في احسن ما كان يا ليتني في صورة فقال ان الله تعالى
يقرب تلك السلام يا محمد ويقول لك اني اوحيت الى الدنيا ان تترك وتكدي
وتضيقي وتشدد علي اوليائي كيحيوا القاي فاني خلقتها سبي اوليائي
وحنة لاعدائي وروى ابن لال عن عايشة رضي الله عنها رفقة الدنيا
لا تصفوا الموت من كيف وهي سحنة وبلاؤه وروى الترمذي عن انس
الاول الذي رضي الله عنه رفقه ما من عام ينقص الخيرة ويزيد الشره وعن ابن عباس
رفعه من اتى عليه اربعون سنة لم يغلب خبره شره فليتهجن الى النار
جماني الله واياكم من حسن عمله وقصر امه اقول بعد اعوذ بالله من
الشیطان الرجيم قال الله تعالى في محكم كتاب المبين وسأعو الى مفقود
من ربكم وحنة عرضها السموات والارض والنسموات والارض اعدة
للمتقين وبارك الله لي ولكم بالقران العظيم ونفعني واياكم عما فيه من
الموعظة والذكر الحكيم **الخطبة الرابعة** من شهر ربيع **الاول** الحمد لله الذي
خضعت

الاول الذي رضي الله عنه
رفعه من اتى عليه اربعون سنة
لم يغلب خبره شره فليتهجن
الى النار جماني الله واياكم
من حسن عمله وقصر امه اقول
بعد اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم قال الله تعالى في
محكم كتاب المبين وسأعو الى
مفقود من ربكم وحنة عرضها
السموات والارض والنسموات
والارض اعدة للمتقين وبارك
الله لي ولكم بالقران العظيم
ونفعني واياكم عما فيه من
الموعظة والذكر الحكيم

خضعت لقدرة العظماء من انسى وجن وملك وادعنت لومر الحكاء
وهو رب كل شيء من ملك منه ومن ملك ده احاط علما بما في
الارض وما في السماء وما دار عليه الملك في عجي وحييت فان بعثت عنه
خسرت وان تقربت اليه او صلكه احده سبحانه وتعالى حمد معترف
بنعمه واشكره مستزيد امن بحكمه واستعذ به مستجير من نقمته
فمن شكره نجاه ومن كفر به هلك واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واعظم الذكر قول الصديق له لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
واسهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله المودع بالنصر بما سلكه الله
صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن سبيل سلك صلوة دائمة ما اسود
الليل وحالكوا ضاء النهار وذلك في سلم تسليمه ابي ادم ما غرك
بربك الكريم الذي خلقتك فسواك فعد لك في اي صورة ماشاء كبرك
وغيرك صله لولكرم ما اهلكه ولولا رحمة سبقت غضبه ما امهلك
مقصيه وهو ينظر اليك فما احلمه وما اجهلكه وتستر من خلقه
وهو مطلع عليك ولوشاء لفضلك وخذلك كم موعظة سمعتها فما
ارعويت لمن صدقك بالنصيحة وعدلكم ولم معصية ارتكبتها وما
استحييت منه حيث جملك ده اتقن انك في الدنيا فخر هيئات مثال
المخلوق له بني واولادك تامل به لتردن من حياض الموت منهلكه
ولتصدرن بوزرك الذي انقلك واحصاه عليك الملك فقتب الى الله
توبة نصوحا تحب ما قبلها من الذنوب عساه ان يقبلك وتقوى على
عبادة الحكيم التزم بقوة مباح مما احل الله لكه وتغل صالحا فخير الله
عملك فيما زيك بما اسلفت ولا يقع منه ان ينظركه روى ابن ابي
الدنيا واليه هي عن ام المنذر انه اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت

عشية الى الناس فقال يا ايها الناس الاستحيون من الله قالوا وما ذللك يا رسول
الله قال تجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تدركون وتبنون ما لا تسكنون
هه وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مكتوب على سرادق العرش
اربع كلمات لا راحة في الدنيا ولا سلامة من الناس ولا شفاعت في الموت ولا
رأد لقضاء الله جعلني الله واياكم من الموقنين هه ورزقنا حسن اليقين هه
اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان الاطفي قال الله تعالى فيما انزلت عن نبيه هه
ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعي هه
بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم والموعظة
الخطبة الخامسة من شهر ربيع الاول الحمد لله ذي العظمة والكبرياء والجلول هه ذي
الرحمة والنعمة والبهاء والجمال هه مبدي النعمة ومجزل العطاء والنوال هه
منجنا من العظم لاندل ولا مثال هه احمد وهو الفتي بحمد القديم عن
الحامد المحدث من المقال هه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكبير المتعال
هه واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله المبعوث باكمل امر سال هه اللهم
صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه خير صلب وال هه صلاة رابطة باقية متصلة
بلا انفصال هه وسلم تسليما اما بعد ايها الناس ان ربكم عظيم جليل فاين تعظمكم
له والاحل هه ولا تسمع بصير فما هذا التعريف والاخلول هه تنسون الله
وهو معكم هه وتقرضون عنه وقد رعاكم فاسمعكم هه وتسمعون فيما يفضيه
وقد انعم عليكم ومتعكم هه يا ايها العالمون باطلوع الله عليكم اين اراكم
هه يا ايها الراحلون الى الله بما اذا تزورتم لترحالكم هه اين ام باب الهمم العوال
هه اين الدين لم يصر فهم عن الله اهل ولا مال هه روى الامام احمد وغيره

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل ان الله تعالى
يقول يا ابن آدم تفرغ لمبارتي املا صدرك غنى واستدفرك والافعل
ملوت يدك شغل ولم استدفرك هه فامثلوا رحمكم الله امر معبودكم
وانيسوا اليه قبل ان يحل العذاب بكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خسة من الشقاوة قسوة القلب وجور العين وقلة الحياء والرغبة
في الدنيا وطول الامل هه روى الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا فلان اني اعلمك
كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجدد تجاهك اذا سالت
فاستال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت
على ان ينفعوك بشئ لم ينفعوك الا بشئ قد كتبه الله لك وان اجتمعوا
على ان يضروك بشئ لم يضروك الا بشئ قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام
وحفت الصحف هه وفي رواية احفظ الله تجدد امامك
تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان ما اخطاك لم يكن ليصيبك
وما اصابك لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج
مع الكرب وان مع العسر يسرا جعلني الله واياكم ممن تودل عليه هه
واستعد للوقوف بين يديه ان يبلغ الوعظ والتهديد كلام الله الرشد
اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الملعون قال الله تعالى في حكم
كتاب الكنون هه قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله
فالتوكل المؤمنون بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم
بما فيه من الموعظة والذكر الحكيم **الخطبة الاولى من شهر ربيع الآخر**

المجدله الذي خلق الخلق كله من تراب **هـ** وفاوت فيما بينهم في المعاني
والاداب **هـ** فبجانه من الرفع عن ابصار بصائر الاولياء الحجاب **هـ** احده
واشكره على كل ما عرض وناب **هـ** واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة مقربو هذا نبته من غير شك ولوا رتياب **هـ** واشهد ان
سيدنا محمد عبده ورسوله الذي خرج به فكان قاب **هـ** الله صل على
سيدنا محمد وعلى الوصاياه والنجاب **هـ** الذين كانوا علة لكشف الامور
الصعاب **هـ** صلوة دائمة يا قيّم الى يوم المآب **هـ** وسلم تسليمًا اما بعد ايها
الناس فاتقوا الله وخلصوا انفسكم من الذنوب **هـ** الم يان للذنوب ان يفي
ويتوب **هـ** فان ذنبه في الديوان مكتوب **هـ** وهو به غدا في قبره مكروب
وبسببه الى النار مسحوب **هـ** يا من اجمع بالخالفه والشهوات متمناه
متى تكون لنقصك متمناه **هـ** متى ترى بعد الزيف متقوماه **هـ** الى متى تصيح
عاصيا وتبكي جرمها **هـ** اما تخشى عارا ولا تحذر ما ثما **هـ** متى تسع من
عاذليك **هـ** متى تصرف معاديك من مصافيك **هـ** الى متى تبارز العظمير
المليك **هـ** ان هذا هو الرئي الركيل **هـ** يا من شاب ومات اب اغبر
يزويك **هـ** ستفعل الدنيا بك ما فعلت بابيك **هـ** وسترحل
عنك كما رحلت عن اخيك **هـ** وكانك بك والتراب ارضي ما يملك
وقايح على قبرك والقريب ينغيك **هـ** وانت مشغول بحالك
عن من يمدحك ويرثيك **هـ** اما في سلب الرفقاء ما يكفيك **هـ**
لقد جمعت حصال الدنيا لولا حسن الرجا وفيلك **هـ** روى
البیهقي عن النبي صلى الله عليه وسلم رفق هل من احد غشي على وجه الماء
الابتليت قدماه قالوا يا رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا

لا يسلم من الذنوب **هـ** والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه الدنيا
حلوة خضرة من اكتسب فيها مالا من حله وانفقته في حقه اثنائه الله
عليه واوردته جنته ومن اكتسب فيها مالا من غير حله وانفقته في غير حقه
احله الله دار الهوان **هـ** ورب متخوف من فها اشتتت نفسه ليس له يوم
القيمة الا النار **هـ** واحدا البیهقي عن عائشة وابن مسعود رضي الله عنهم
الدنيا دار من لا در له وصال من لا مال له ولها يجمعها من لا عقل له **هـ** جعل
الله واياك مني سمع فامتثل ولا تزم ما يرضي عنه خالفه من قول
وعمل **هـ** اقول بعد اعوز بالله من الشيطان الرجيم قال تعالى في كتابه
الفخيم **هـ** مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت
سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله
واسع عليم **هـ** بارك الله فيكم وفي القرآن العظيم وتفعلي واياكم
بما فيه من الايات والوعظة والذكر الحكيم **الخطبة الثانية من شهر ربيع الاخر**
الحمد لله المالك العظيم الجليل **هـ** المنزه عن النظر والحدس **هـ** سبحانه
من المضع بقبول القليل **هـ** ومكرم باعطاء الجزيل **هـ** احده واشكره
كلما نطق بحمده وقيل **هـ** واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا نصب
للعقل على وجوده اوضح دليل **هـ** وهدى الى جوده ايمن سبيل **هـ** واشهد
ان سيدنا محمد عبده ورسوله النبي النبيل الجليل **هـ** الله صل على سيدنا محمد
وعلى الوصية اول الفضل الجليل **هـ** صلوة دائمة يا قيّم في كل بكرة واصيل
هـ وسلم تسليمًا **هـ** اما بعد ايها الناس فاتقوا الله حق تقاة **هـ** وبالغوا
في السعي في مرضاته **هـ** وتسلخوا بالتقوى فهي العروة الوثقى **هـ** وارفضوا
ما يغني واطلبوا ما يبقى **هـ** واحذروا المعاصي فان المعاصي يثني **هـ** وترودوا

لسفركم يقينا وصدقا **هـ** واغسلوا قلوبكم بياه الاحزان لعلها من اثار العيشا
 تنقي **هـ** كم عصيتهوه فتركم وامهلكم **هـ** كم بارزتموه بالخطايا فما عاجلكم **هـ** كخالفتموه
 فحلم وما قابلكم **هـ** وكم دفع عنكم من بلاء تزل بكم وكوب نازلكم **هـ** وكم من مرض
 عظيم عافاكم منه وطيبكم **هـ** فاقبلوا على ربكم وورعكم واتقوا الله مولاكم وربكم **هـ**
 روى الطبراني في الأوسط قال تعرض الاعمال يوم الدين والنجس عن مستغفر
 فيغفر له ومن تاب فتاب عليه ويرد اهل الضغائن نصفائهم حتى يتوبوا
هـ وروى الحاكم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان
 يعلم منزلة عند الله تعالى فلينظر منزلة الله تعالى عنده فان الله ينزل العبد
 منه حيث اتر له العبد من نفسه **هـ** وروى ابو المظفر السمعاني في اماليه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من شيء احب الى الله تعالى من
 شاب تائب وما من شيء ابغض الى الله من شيخ مقيم على معاصيه وما في الحسن
 حسنة احب الى الله من حسنة تعمل في ليلة الجمعة او يوم الجمعة وما من الذنوب
 ذنب ابغض الى الله من ذنب يعمل في ليلة الجمعة او يوم الجمعة **هـ** جعلني الله
 واياكم ممن وفقه للعمل البرور **هـ** وحشرنا في روضة سيدنا الكامل الشكور
هـ اقول بعد اعوز بالله من الشيطان المؤبد لعنة تاييده **هـ** قال تعالى في محكم
 كتابه تعلمانا وتهدينا **هـ** ان الله لا يفران يشرك به ويفر ما دون ذلك
 لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضللا بعيدا **هـ** بارك الله لي ولكم بالقران
 العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الموعظة والذكر الحكيم **هـ** الخطبة الثالثة من شهر ربيع
 المحمد مدبر الليالي والايام **هـ** ومصرف الشهور والاعوام **هـ** فحاجه من
 آله تنزه عن ادراك الافهام **هـ** احده حد اي بقي على الدوام **هـ** واشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك القدوس السلام المبرور

عن جابر
 رضي الله
 تعالى عنه
 انه روى
 عن رسول
 الله صلى
 الله عليه
 وسلم

ان سيدنا محمد عبده ورسوله الشفيع لا تات **هـ** اللهم صل على سيدنا محمد
 وعلى آله واصحابه الاعلام **هـ** صلاة دائمة لا انقطاع لها ولا انقراض **هـ**
 وسلم تسليم **هـ** ابن آدم اجل بالصدق والتقوى مرأة قليل **هـ** وليكن
 اول تركك لذنبك **هـ** ثم خذ في الامر بالمعروف بالمعروف **هـ** ولا تكن في ميلك
 الى الدنيا بهمتك موصوفا **هـ** فكم رؤي عنها منتقل ومحروق **هـ** اذا خذت
 الدنيا رأت نفسها فتدلت **هـ** واذا عرضت عنها عرفت نفسها فتدلت
هـ يا دنيا اخدي من خديني واستخدي من خدمك **هـ** فانته يا جامع
 الدنيا لغيره **هـ** جمعا يهوق عن سيره **هـ** انت في دنياك ضيف **هـ** والتواني
 منك صيف **هـ** تفكر في يوم النشور **هـ** واترك غلظ الضرور **هـ** فان من
 عاشى مات ومن مات فاته وكل ما هو آت **هـ** والسيد من وعظ بغيره
هـ فتصفيح اعماله فاتبع احسنها وترك قبيحها **هـ** والشقي من شقي في
 بطن امه **هـ** واخا يصبر احدكم الى موضع اربعة اذرع والامر باخذه **هـ**
 وملاك العمل خواتمه **هـ** روى البخاري عن النعمان ابن بشير رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القائم في حدود الله
 والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها **هـ**
 وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استنقوا من الماء مروا على من
 فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤثر من فوقنا فان تروك
 وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا جميعا **هـ** وروى ابوان
 الفرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتأمر
 بالمعروف وتنهون عن المنكر او ليسلطن الله شراركم على خياركم فيدعوا
 خياركم فلا يستجاب لهم **هـ** وروى ابو داود عن عبد الله بن جبر عن ابيه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال ما من قوم فيهم رجل يعمل بالمعاصي
وهم اعز منه وامنع فلا يغيرون عليه الاصابهم الله بمقاب قبل ان يموتوا
وقال مالك بن دينار قرأت في التورات من كان له جبار يعمل بالمعاصي فلم
ينبهه فهو شر كره **روى** ان الامير بالمعروف والنهي عن المنكر واجب فالأمر
بالمعروف والانتهاز عن المنكر كذلك **روى** البخاري عن اسامة بن زيد قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى
في النار فتدلق اقطابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجمع بهل
النار عليه فيقولون اي فلان ما شأنك اليس كنت تامرنا بالمعروف ونهانا
عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتية وانها كم عن المنكر وآتية جعلني
الله واياكم مني وفقلم صناة وزرقم الهلك في جميع حالته ان احسن ما به
يتقدي **كلوم** الله العلي الاعلى **اقول** بعد اعوذ بالله من الشيطان اللغو
قال الله تعالى في حكم كتابه النون **ولكن** منكم امة يدعون الى الخير
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر **اولئك هم المفلحون** **بارك**
الله في ولكم بالقران العظيم ونفعي واياكم بما فيه من الوعظة والذكر الحكيم
الخطبة الرابعة **في شهر ربيع الاخر** الحمد لله القديم الجبار **القادر** العظيم
القهار **فبجانه** من اهل اظهر انار قدرته بتصرف الليل والنهار **احمد**
واشكره في الاعلاء والاسرار **واشهدان** لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا هو
بالعز والتهر والوقدار **واشهدان** سيدنا محمد عبده ورسوله سيد الانبياء
الطهار **اللهم** صل على سيدنا محمد وعلى اهل وصحبه الكمل معادن الابرار
صلوة دائمة باقية الى يوم القرار **وسلم** تسليما **ابن ادم** أي عمل لك
يعمل

يصلح للميزان **اي** فعل لك اذا ظهر رزاق **ستعلم** من يفتضح اذا نشي
الديوان **ستعرف** خبرك اذا شهد الجلد والكان **بأي** قيمه فعل
وكان **ابن ادم** انت بين اخطا ربيعة **انتان** قد مضيا وانتان
باقيان **الاول** هؤلاء في الجنة ولدا يابا وهو هؤلاء في النار ولا يابا **ولا**
تدري في اي الفريقين كنت الثاني في بطن الدم الكتب رزقه واجله
وشقي او سعيد وما تدري من اي الفريقين انت والثالث عند
الموت كل انسان يعرض عليه موضعه من الجنة او النار وما تدري
هل تبشر بالجنة او النار **والرابع** يوم القيمة وعرضوا على ربك صفات
فريق في الجنة وفريق في السعير **ولا تدري** من اي الفريقين انت **فاتقوا**
الله عباد الله وعليكم بالحذر واعلموا ان العمل على سابق القدس
وكل ميسر لما خلق له فاعتبروا بمن كتبت عليه الشقاوة وسلوا الله خاتمة
الخير بلو حنة **روى** البخاري ومسلم عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقبلوا فلما مال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع شاقة ولا فاقة الا تتبعها يضربها
بسيفه فقالوا ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحب
مخرج معه فكلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه فخرج الرجل
جرحا شديدا واستعمل الموت فوضع نصل سيفه في الارض ووثب يابا
بين شديديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول اشهد انك رسول الله وقص عليه القصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو
للناس وهو من اهل النار وان الرجل يعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها **روى** الامام احمد والترمذي
والحاكم والبيهقي عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم العصر ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا اخبرنا
به حفظه من حفظه ونسبه من نسبه **وكان** فيما قال الا ان بني ادم خلقوا
على طبقات ثلث منهم من يولد مؤمنا ويحي مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم
من يولد كافرا ويحي كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحي
مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحي كافرا ويموت مؤمنا والامر
باخيره وملك العمل خواتمه جعل الله وايام من ختم له بالساعة وحشرنا
في نومة من لا شفاعة والسيادة **ان** ابلغ الوعظ واحسن الخطاب
كلام الله الملك الوهاب اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم في
السمير **قال** الله تعالى في محكم كتابه المنزل على النبى النبى **ان** الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس
ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت **ان** الله عليم خبير
بارك الله الى ولكم فى القرآن العظيم ونفنى وايام بما فيه من الوعظ والذكر
الحكيم **الخطبة الخامسة من شهر ربيع الآخر** الحمد لله القديم فى الذات والصفات
الاول **المنزه** عن المحكات والكينات الذى عليه المعول **فجاءته**
من

من الة قيوم مخالف للحوادث فلا يتغير ولا يتحول **سميع** بصير قدير
مرير متكلم **عليه** حتى اول **احمد** سبحانه على لطفه فانه حليم لا يعجل **وكريم**
فلم اعطى وانهم وحول **ومن** فزادوا انزلوا **واشهدان** لادام الله
وحده لا شريك له **الى** يحكم بما يشاء ولا يسأل عما يفعل **واشهدان** سيدنا
محمد عبده ورسوله المقدم على الانبياء المفضل **الله** صل على سيدنا محمد وعلى
اله واصحابه السادة الخ **صلاة** دائمة لا تتغير ولا تبدل **وسلم** تسليمها
اما بعد ايها الناس فاتقوا الله وتيقظوا فالمعاصي شرها وسيل **ومنها**
عدم الصبر والشكر والرضا بالقضاء ولو بالقليل **فالسعيد** من يتقظ لنفسه
قبل الدرك حال **وتحذر** عما يشينه قبل الانتقال **وحصل** الزاد ليوم المآل
فهذه والله زخائر الاعمال **عن** وهب بن منبه رحمه الله تعالى قال رايت فى بعض
الكتب الالهية ان الله تعالى يقول يا ابن ادم ما قتلتى بما يجب عليك اذ كررت
وتساقى وارعوك وتفرمى **خبرني** البلاء نازل وترك الى صاعد **وفي**
رواية عن علي بن رافة ولا يزال ملك كرم يا تبنى عليك فى كل يوم وليلة يعمل
قبيل **يا** ابن ادم لو سمعت وصفك من غيرك وانت لا تعلم الموصوف لا رعت
الى مقتته **واخرج** ابو نعيم فى الحلية عن محمد بن كعب القرظي قال قرأت فى التوراة
او قال فى صحف ابراهيم عليه السلام فوجدت فيها يقول الله تعالى يا ابن
ادم ما انصفتنى خلقتك ولم تلك شيئا جعلتك بشرا سويا خلقتك من
سلاية من طين فجعلتك نطفة فى قرار مكنى ثم خلقت النطفة علقه
فخلقت العلقه مضغة فخلقت المضغة عظاما فكسوت العظام لحما ثم
انشأتك خلقا اخر يا ابن ادم هل تقدر على ذلك غيرى ثم خفقت ثقلك

عن اهلك حتى لا تبرم بك ولا تتأذى ثم اوحيت الى الامعاء ان اتسعي الى
الجوارح ان تفرق فاستسعت الامعاء من بعد ضيقها وتفرقت الجوارح من بعد
تشبيها ثم اوحيت الى المفاصل ان يخرجك من بطن امك فاستخلصك
على ريشة من جناحه فاطلقت عليك فاذا انت خلق ضعيف ليس لك من يقطع
ولا قدس يطن فاستخلصت لك في صدر امك عرقا يدر لبنا باردا في الصيف
حار في الشتاء واستخلصته لك من بين جلد ودم وعروق ثم قدت لك في قلب
والدلك الرحمة وفي قلب ابيك التحنن فهما يكدان ويجهدان ويربيانك ثم
وبغديا لك ولولينا ما نحتي نوما لك ابن ادم لم فعلت ذلك بك النبي
استأملت به مني او لاجبة استعنت بك على قضائها ابن ادم فلما عرفت
اني ربك عصيتني قال ان عصيتني فادعني فاني قريب مجيب فادعني
فاني غفور رحيم جعلني الله واياكم من الموقنين ورزقنا الهداية وحسن
اليتين اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان اللعين قال الله تعالى
في حكم كتابه المبين واليتين والزيتون السورة بارك الله لي ولكم بالقرآن
العظيم وتقني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم **الخطبة الاولى من**
شهر ربيع الاول الحمد لله الذي ظهر لا بصارا لبصارا ثم عيانا ثم الحي القيوم
الباقي فلا يزول ولا يتفانا فبحانه من السميع بصير سمعنا وبرايا
اهمده سبحانه على ما منحنا واولادنا واشكره وكيف لا نشكر سيدنا ومولانا
واسعدنا لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة موحدة سر او علانا واشهد
ان سيدنا محمد عبده ورسوله المرسل وشجرة الكفر قد فرشت اغصانا فقطعها
بمنجل مجاهدته وزرع من الحقايق بستانا اللهم صل على سيدنا محمد وعلى

قطع سنه
وطحن فركه
اطعمك
فاكهة الصيف
فاكهة الشتاء
فانها
فانها
فانها

ال

12
الوصية الدين كانوا انصارا على الحق واعوانا وسلم تسلما اما بعد ايها
الناس فأتقوا الله الذي يسمع ويرى واطيعوا مولاكم وخالفكم رب
الوحي وتمسكوا بالتقوى فانها اوثق العرى ايها الغافل تأمل
ما بين يديك ايها المظلم هذا نور قد دنا اليك تستدررك الحسرة عند
الفوات ويسرك الندم على الهفوات تالله لقد نطقك السن الا
عباد بالانذار تخبرك انك لم تخلق لهذه الدار ولقد هتفت هاتف
الرجيل بعلك انه بقي القليل من لك اذا قام الناس للحساب وميز الخطا
من الصواب وسارت الجبال سير السحاب ولم يبق طفل الا شاب
وبرزت النار التي تهاب واشتد منها الزفير والتهاب وتفرق
عنك الاهل والصحاب ولم يبق دمع الا داب ووضع الكتاب والحاكم
رب الورياب يا من عصي وما تاب اموتى انت ام مرتاب ان كنت
موقنا فاعمل بعقضي قوله تعالى فاما من تاب وان كنت مرتابا سقط
مهلك في هذه الدار الخطاب وسترى ما يسوء لاعداء من الحساب
والعقاب روى البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر
ويظهر الزنا ويقتل الرجال ويكثر النساء حتى يكون في مائة امرأة رجل
واحدة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يفرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين
ذراعا ويبلغهم حتى يبلغ اذانهم وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي
كلها نار يوم القيمة والجنة من ورائها يرون الكوابها وكوابها قال يفرق الرجل
حتى يرشح عرقه في الارض قامة ثم يرتفع حتى يبلغ انفه وما صبه الحساب

قالوا وحى زالك قال مما يرى الناس يصنع بههم فاستعدوا لذلك ايها
المؤمنون لئلا تصابوا فالي عمل العاملون جعلني الله واباكم من استعد لذلك
وكان من المؤمنين هتالك اقول بعد اذن الله من الشيطان الخلاق قال الله
تعالى في كتابه الوحيد كلما اذا ركت الارض ركادكا وحيا ربك والملك صفا
صفاء وجيء يومئذ يحسبهم يومئذ يتذكر الانسان واني له الفورك بارك
الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وايكم بما فيه من الموعظة والذكر الحكيم الخطبة
الثانية من شهر جمادى الاولى الحمد لله الحكيم فلا يفصل فعلا الا وهو بالحكم يتقرون العلم
فلا يفصل اصلا عن شئ كان او هو كائن او سيكون احمد سبحان وهو اهل
الشأن والمجدة واشكره وهو الواحد الاحد الفرد واستغفره من ذنوب
ليخصرها العدة وافوض اليه الامر من قبل ومن بعد لا يسأل عما يفعل
وهم يسئلون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الرب الغفور العلي
الشكور المنزه في اقضية عن ان ينظم او يحور الذي خلق السموات
والارض وحمل الظلمات والنور ثم الدين كفروا بربه بعدلون
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليفه وامينه ودليله
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون اللهم
صل على سيدنا محمد وعلى الوصحاء الذين هم به المشرق حايرون وسلم
تسلما اما بعد ايها الناس فانقوا الله الذي انتم به مؤمنون وراقبوه
فانه يعلم ما تنصرون وما تعملون واعملوا بطاعته لعلمكم تفعلون واقلعوا
عن معصيته فقد فاز التائبون واحذروا ان يصيبكم ينقم بما انتم عاملون
واعتبروا بما يبدي لكم من اثار سطوته ان كنتم تقولون فكم نجيبكم
بخطايا

يقول بالسنة
قدت كياقي
قبولت
بعضه
اصد ولا يوفق
وثاق احد

ما
ما
ما
ما

بخطايا الامر وانتم لاهون ولم يوقظكم علامات الدهور وانتم ساهون
ولم يظهر لكم اثار قدرته وكانكم لا تبصرون ولم يرعكم بطوارق المنون
وانتم في الغفلة آمنون لقد وضع السبل ولكن قل السالكون واصبح
الدليل ولكن ابن السامعون فاني متى عباد الله لما لا يرعني الا متعرضون
والانفس والشر لا ترتدعون وعمن اعمال الخير صبطون وينقص الاموال
لا ترجعون اترحون سعة الارزاق وانتم بهذه الاخلاق والخلق
تشكون فما يصيبكم من مصيبة الا يبيض ما تكسبون ولو يؤخذكم بكلمة
الكبائر واقتمت الجرائز وبازر ش بالخطايا المطلاع على السريرة وجرت
في الاحكام وظلمت الزمان وقهرت الدينام واحتكرت القوات وتحلم
التبعات ولزمت بيوت القنوت وهجرت مساجد الصلوات واطلعت
الدمال واسا سحر الاعمال وملت مع الهوى كما مال واكبت على جمع
الخطايا من الحرام والحلال ولم يحظر لكم ذكر المال ببال ولم تذكروا القدوس
على ذي العظمة والجلال بل رايكم ان تبنيوا الخراب وان تحذروا بالسراب
والكبر لم شعار والعجب لكم دنار والنفس لكم انار والقيت بينكم السمارة
وما افرجكم من الشرر وما احقكم بنقص الاموال وتغير الاحوال
وتجمل الدمار ان لم تبالوا بالتوبة والاستغفار والرجوع عن المعاصي
والاصرار فوالله لو اقلعت عن هذه الذنوب وتوجهتم الى الله تعالى بصدق

القلوب **فلنرجع** عنكم جميع الكروب **ولبلغكم** من فضل غايه المطلوب **فخرج**
ابونعيم والحافظ عن فرج بن فضالة عن عبد الله بن عمر عن حذيفة بن اليمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة اثنان وسبعون
خصله اذا رايتم الناس امانوا الصلوة واضاعوا الامانة واكفوا الربا
واستحلوا الكذب واستخفوا بالدماء واشتغلوا بالدنيا وباعوا الدين
بالدنيا وتقطعت الارحام وكان الحكم ضعفا والكذب صدقا والحرير
لباسا وظهور الجور وكثر الطلاق وموت النجاة واؤتمن الخائن وخون
الدين وصدق الكاذب وكذب الصادق وكثر القذف وكان السر
قيظا والولد غيظا وفاض اللثام فيضا وعاض الكرام غيظا وكان
الامراء فجرا والوزراء كذبا والعرفاء ظلمة والقراء فسقة فلبسوا
مسوكة الضان وقلوبهم وانتم من الجيف وامر من الصبر نفتهم
الله عند ذلك فتنة ينها وكون فيها نها وك اليهود اى تحيرون
تحيرهم وظهرت الصفراء وبطلت البيضا وكثر الظلم وقل الامم بالمرء
وقلت الامراء وحليت المخلوق وصورت المساجد وطولت المنابر
وضربت القبور وشربت الخمر وعطلت الحدود وولدت الامة
رببتها ورايت الحفاة الرعاة الفراء قد صاروا ملوكا وشاركت
المرأة زوجها في التجارة وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال وحلف
بالله باطلا وشهد المؤمن من غير ان يستشهد وتفق لغير الدين
وحليت الدنيا بعمل الاخرة واتخذ الظلم غنا وبيع الحكم واتخذ القرآن
مزامير

مزامير الى ان قال ولعن اخر هذه الامة اولها **فارتقبوا** عند ذلك رجلا حمرا
وخسفا او مسحا وقذفا وابات **جعلني الله واياكم ممن اتقاء شق تقاته**
وبالغ في السعي في مرضاته **اقول** بعد اعدو ذب الله من الشيطان الحقيده **قال الله**
تعالى في حكم كتابه السديد **قال لا تختصموا لدي** وقد قدمت اليكم **بالوعيد**
ما يبذل القول لدي وما انا بظلام للمبديد **يوم** نقول لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد **بارك الله في القرآن العظيم** وتوفي واياكم بما فيه
من الموعظة والذكر الحكيم **الخطبة الثالثة من شهر جمادى الاولى**
الحمد لله العلي القوي المتين **القادر** القاهر الظاهر البين **لا يعزب** عن سمعه
اقل الدين **ولا يخفى** على بصره حركات الجنين **فما** من الزل لكبرياء
جبابرة السلاطين **وقل** عند رفاعه كيد الشياطين **ما** محمد من كبري
الذاكرين **واسال** الى ولكم مصونة الصالحين **واسهده** ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له **آله** سبق قضاؤه **كاشا** على الخاطئين **وسبق** اختياره
لما اخار الماء والطين **فهو** لاهل الشمال وهو لاهل اليمن **واسهده**
ان سيدنا محمدا وعلى الر واصحابه والتابعين **صلوة** رابطة باقية الى يوم الدين
وسلم تسليما **اما** بعد ايها الناس **فاتقوا الله** فطوبى لمن اتقاء **فوق**
فالسعيد من راقب مولاه **واعلموا** ان الايام لكم لا مطايا **فان** العدة قبل
المايل ما بالكم غافلين **كانكم** لم تنذروا **بالوعيد** وما لكم لا تنكرون
يوم ما يشيب منه الوليد **يا ايها** المتيقظون **وهي** نايون **اشنون**
ما لا تسكنون **ويحصون** ما لا تاكلون **كونوا** كيف شئتم **فستقلون**

الحمد لله العلي القوي المتين
القادر القاهر الظاهر البين
لا يعزب عن سمعه
اقل الدين
ولا يخفى على بصره
حركات الجنين
فما من الزل لكبرياء
جبابرة السلاطين
وقل عند رفاعه
كيد الشياطين
ما محمد من كبري
الذاكرين
واسال الى ولكم
مصونة الصالحين
واسهده ان لا اله
الا الله وحده
لا شريك له
آله سبق قضاؤه
كاشا على الخاطئين
وسبق اختياره
لما اخار الماء
والطين فهو لاهل
الشمال وهو لاهل
اليمن واسهده ان
سيدنا محمدا وعلى
الر واصحابه والتابعين
صلوة رابطة باقية
الى يوم الدين
وسلم تسليما
اما بعد ايها
الناس فاتقوا الله
فطوبى لمن اتقاء
فوق فالسعيد من
راقب مولاه واعلموا
ان الايام لكم لا
مطايا فان العدة
قبل المايل ما بالكم
غافلين كانكم لم
تنذروا بالوعيد وما
لكم لا تنكرون يوم
ما يشيب منه الوليد
يا ايها المتيقظون
وهي نايون اشنون
ما لا تسكنون ويحصون
ما لا تاكلون كونوا
كيف شئتم فستقلون

ثم انكم بعد ذلك لميتون يا مقيمين سترحلون يا مستقرين ما تتركون
يا غافلين عن الرحيل ستظعنون اراكم موطنين تامنون المنون
عطول نهاركم تلعبون وطول ليلكم ترقدون والفرابي كما
ينبغي ما توردون وقد رضى عن المعالي بالدون ما ترى هذا لكم يكون
ثم انكم يوم تبعثون روي الترمذي عن علي والخطيب عن ابن عمر
رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فطمت امي
خمسة عشر خضلة حل بها البلد وقيل ما هي يا رسول الله قال اذا كان
المغني راولا وامانة مغنا والزكاة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق
امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات في الساجدة وكان
نريح القوم اربلهم واكرم الرجل مخافة شربه وشربة الخمر وليس احسن
واخذت القينات والعازق فولعن اخر هذه الامه اولها فيرتقبها عند ذلك
رياحهم اوا حسفا او صفا جعلني الله وياكم حتى حف بلطف وامانة
عليه اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم العنيد قال الله تعالى
في كتابه المجيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها
سابق وشهد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم
حديد بارك الله لي ولكم بالقران العظيم ونفخني وياكم بما فيه من الموعظة
والذكر الحكيم الخطبة الرابعة من شهر جاد الاول الحمد لله الذي كتب على نفسه
الرحمة واخلاقه لاكتب الا لطيف الذي لطف بالضعيف حتى يقضي القوي
منه

منه بالحب فبجانه من ال من توكل عليه نال ما طلب احمده واشكره
على ما اولنا من النعم ووهب واستغفره واتوب اليه واعوذ به
من سوء النقلب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الخلق
السعوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسه من نصب واستشهد
ان سيدنا محمد عبده ورسوله النبي المنتجب اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه اولي الرتب والقرب صلاة دائمة باقية ماطلع فجر
وغرب وسلم تسليما ما بعدا بها الناس فاتقوا الله فمحق اتقاء امده ببره
وخيره واحذروا معصيته فمحق عصاه طرده ووكله الى غيره وتدبروا الامور
تدبر ناطقوا واصفوا الى ناصحكم والقلب حاضر واحذروا غضب الخليم
وهتلك السائر وتاهبوا للحمام فيسوم بواتره وهاجروا الى دار الزانية
بهجران الجائر وتهبوا للرحيل الى عسكر المقابر قبل ان يبيل وابيل
الدموع شرى المحاجر ويندم العاصي ويخسر الفاجر وتكاثف الفرق
وتقوى الهواجر وتصدق القلوب الى اعالي المحتاجر ويفوت
اسباب الفضائل وتحصيل التاجر وتاملوا عواقبكم فالبيب
يرى الاخر عن علي رضي الله عنه ان اخوف ما اخاف عليكم اثنان
اتباع الهوى وطول الامل فاما اتباع الهوى فيصد عن الحق
واما طول الامل فينسي الاخرة والآوان الاخرة قد ارتحلت مقبل
الآوان الدنيا قد ارتحلت مدبره ولكل واحدة منهما يتون فكونوا
من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا

حساب وقد احسب ولا عمل وروى الطبراني وغيره عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرغوا من
هجوم الدنيا ما استطعتم فان من كانت الدنيا اكبرهم اقتضى الله
صنيعته وجعل فقره بين عينيه ومن كانت الاخرة اكبرهم جمع الله له
اموره وجعل غناه في قلبه وما اقبل عبد بقلبه الى الله عز وجل الا جعل
الله قلوب المؤمنين بقدر اليه بالود والرحمة وكان الله عز وجل
اليه بكل خير اسرع جعلني الله واياكم ممنى لانت الدنيا اكبرهم ووقفنا لما
فيه رضاه والتخلص من مله واذم اقول بعد اعدو بالله من الشيطان
الذي العنيد قال الله تعالى في حكم كتابه الرشيد من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فلنفسها وما رباك بظالم للعبيد بارك الله في ولكم بالقران العظيم
ونفعني واياكم بما فيه من الموعظة والذكر الحكيم **الخطبة الثانية من شهر رجب الثاني**
الحمد لله الذي ليس له من لئيم بداية **الخطبة الثانية** الذي لا ينظر لا بيده
نهاية **فبما** من القديم لا باعتبار الزمان والكان والغايه **احمد**
حمد من لحظة التوفيق بعين الفنايه **وحفظه** التحقيق تحت لواء الولايه
واسه شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهاده كافله بالكفايه **واسه**
واسه شهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الداعي الى الهدايه **اللهم** صل على سيدنا
محمد وعلى الوصيحه اولى المعرفه والدرايه **صلوة** دائمة باقية لا الى غايه **واسه**
وسلم تسليم اما بعد ايها الناس فاتقوا الله واحسنوا مما ملكتكم مع الله
فان مردكم اليه **وتقوا** اعمالكم من العطل فان جزاء هالديه **وتناشوا**
انفسكم على الذل فان حسا بها بين يديه **والزموا** العمل بما شرع الله
ونذب

الخطبة
الاولى
من شهر
الرجب
الثاني
من سنة
الف
والمائة
والعشرين
هـ

ونذب اليه **فانه** سبب لا تبتلائكم وجمع قلوبكم فانه يعلم ما انتم عليه **واسه** ان
الانسان يستحي ان يراه رقيه على زلته **ويخاف** ان يعاتبه خليله
على سهوه وغفلة **افلا** يستحي من نبيه الذي ارسل للهداية الى الصواب
واسه اول استحي من رب الدرباب ومالك الرقاب **ستعلم** ايها العاصي **واسه**
وتقدرى يوم الحساب **من** عصيت **وستبكي** دما لقم ما قد جنيت **واسه** وكانك
بالموت قد جاء فانهيت وارغوبت **وتذكرت** تلك الخطايا فتنفت **واسه**
اخلي منك البيت شئت اوابيت **وصحت** بلسان الاسف رب ارحمني
وليت **فانهض** يا حيا قادر اقبل ان تسبح باسمي **واسه** روى الديلمي في
مسند الفردوس عن علي خاتم رضي الله عنه رفعه ستته اشياء تحبط الاعمال
الاشتغال بصيوب الخلق وقسوة القلب وحب الدنيا وقلة الحياء وطول الامل
وظالم لا ينتهي **واسه** وابن عساکر عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما انتم لا قون بعد الموت ما اكلتم
طعاما بشهوة ابد ولا شربتم شربا على شهوة ابد او لدخلكم بيتا
تستفلون به ولمررت الى الصفقات تدمون صدوركم وتبكون
على انفسكم **جعلني** الله واياكم ممن اشتغل عن عيوب الناس
بعيوب نفسه **وعمل** ما ينفع عند حلول رمسه **واسه** ان اخوف
الوعظ والكلام كلام من اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون **واسه**
اقول بعد اعدو بالله من الشيطان الملعون **واسه** قال الله تعالى في حكم
كتاب المكنون **ولا تكسب** كل نفس الا عليها ولا تذر وازرة وزر
اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينظكم بما كنتم تعملون **واسه** بارك الله
الله في ولكم بالقران العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الموعظة والذكر الحكيم

ونذكرت تلك الخطايا فتفتت وكسيت اخذ فخذ البنية شئت اوابيت وصحة بياض الامض
رب ارجعون وليت فانهم حيا قادرا قبل انه شر با سم ميت روي الديل في صند
الفردوس عنه عده به حاتم رضي الله عنه رفته منه اشياء تحبط الاعمال الاشتغال
بصواب الحافه وقوة القلب وحب الدنيا وقلة الحياء وطول الامد وظلم لا يتري

ح
رض
كلو
صية
امو
الله
اليه
فيه
الدنيا
ومن
ون
الح
ن
فا

الخطبة
الاولى
في شهر
المرفوع
تأخرت
في شهر
المرفوع
في شهر
المرفوع

الحمد لله الذي ليس لأرضه بداية ولا يدن الذي لا ينظر لأبنة
 نبي ، فبجاءه من قديم لا يا عبثا الزمان والطمان والغيث
 الحمد لله من حفظه الوحيه بعبه الضياء وحفظه بتوضيحه منه لو
 الولايه واشهد انه لا اله الا الله وحده لا شريك له مع ربه طافله
 بالكفايه واشهد انه بعدنا محمدا عبده ورسوله الداعي الى الهدى
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل وصحبه اولى المعرفة والدرايه
 صلوة راتمة باقية لا الى غاية وسلم تبتا اما بعد ايل
 الناس فانقوا الله واحسنوا معاملكم مع الله فانه مذكركم اليه
 ونقوا اعمالكم من العبد فانه جازع لديبه وناقوا انفسكم على
 الذل فانه صانع به يديه والزموا العبد بما شرع الله ودينه
 فانه سبيل لا شذافكم وجفف قلوبكم فانه يعلم ما انتم عليه
 انه الانسان ليس له يراه رقيب على رقبته ونجاني انه يعاقبه
 ضيقه على سوءه وغفلته افلا ينسى منهيب الذي ارسل الله
 الى الصواب اولايته من رب الارباب وعلى الرقاب مستقيم
 ايل العاصي ما اتيت ونذره يعلم الحاسبه عقيبته وسبكه
 لقيح ما قد خفيت ولما نزل بالموت قد جاء فانتهيت

الحمد لله الذي ليس لأرضه بداية ولا يدن الذي لا ينظر لأبنة
 نبي ، فبجاءه من قديم لا يا عبثا الزمان والطمان والغيث
 الحمد لله من حفظه الوحيه بعبه الضياء وحفظه بتوضيحه منه لو
 الولايه واشهد انه لا اله الا الله وحده لا شريك له مع ربه طافله
 بالكفايه واشهد انه بعدنا محمدا عبده ورسوله الداعي الى الهدى
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل وصحبه اولى المعرفة والدرايه
 صلوة راتمة باقية لا الى غاية وسلم تبتا اما بعد ايل
 الناس فانقوا الله واحسنوا معاملكم مع الله فانه مذكركم اليه
 ونقوا اعمالكم من العبد فانه جازع لديبه وناقوا انفسكم على
 الذل فانه صانع به يديه والزموا العبد بما شرع الله ودينه
 فانه سبيل لا شذافكم وجفف قلوبكم فانه يعلم ما انتم عليه
 انه الانسان ليس له يراه رقيب على رقبته ونجاني انه يعاقبه
 ضيقه على سوءه وغفلته افلا ينسى منهيب الذي ارسل الله
 الى الصواب اولايته من رب الارباب وعلى الرقاب مستقيم
 ايل العاصي ما اتيت ونذره يعلم الحاسبه عقيبته وسبكه
 لقيح ما قد خفيت ولما نزل بالموت قد جاء فانتهيت

الخطبة الثالثة من شهر جاد الثانية الحمد لله الذي تمت كلماته صدقا
 وعدلا **هـ** وعمت بركاته حزنا وسهلا **هـ** وسعت اياته في الدقائق والملا
 الاعلى **هـ** احده سبحانه وتعالى على ما انعم واوى **هـ** واشهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له شهادة احضرت لا خلوص قلبا وعقل **هـ** واشهد ان سيدنا
 محمدا عبده ورسوله اطيب خلق اسما واهلا **هـ** اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
 ال واصحابه الذين حازوا بصيرته شرفا **هـ** وسلم تسليما **هـ** ابن آدم تجرم
 وتخطي والمولى ينعم ويعطي **هـ** مولى تعصيته تسته وتقبل عليه سنة فيبدل
 مكان كل سيئة حسنة **هـ** تجاههم بالثناء والمعاصي **هـ** اما تذكر يوم
 يؤخذ بالاقلام والنوامي **هـ** يا من على ظهره احوال من الذنوب يادرس
 بالتاب **هـ** قبل ان تترام الذنوب ويفلق الباب **هـ** يا من لم يجد قلبا
 سليما فلم ينفعه الامانة الطيب النخير **هـ** فان لم تجدك دواء
 فابك فان البلاء اس مال الفقير **هـ** يا من لعب الهوى بفكاهه وورد
 شهواته وجه عزه **هـ** يا مبنيا قد عزم الباني على هدمه **هـ** يا محول
 الى البلي لتمزيق الحمر **هـ** اما يكفيه مذكرا وهن عظمه **هـ** كم تقربك
 وانت متباعد **هـ** كم نهضك الى العلى وانت في اللهور اقد
 يا اعلى البصيرة وماله قائد **هـ** يا مفرورا بالاصل ست بخالد
 يا مفترقا الهوم والمقصود واحد **هـ** ان لا حث الدنيا في شيطان
 مارد **هـ** تقا تل عليها فتكرو وتطارد **هـ** وان اجاءت الصلاة قلب
 غايب وجسم شاهد **هـ** وتقول قد صليت اتيهزج على الناقد
 ما تعرف ربك الا في شدايد **هـ** اما زنوبك كثيرة فما للظفر جاد **هـ**

ونسلا صلا
 دائمة باقية
 ما دامت
 ايات الله
 تتلى
 ص

قاعد
 كم تحركه
 وما يسهل
 ساعدكم
 نوقظه
 وانت
 ص

ملك

ملك الهوى ونحن نصترب في حديد يارد **هـ** روى القضاء في الشهاب
 عنه صلى الله عليه وسلم من استطاع منهم ان يكون له خبيثة من عمل
 صالح فليفصل له باب خير فليستهز به فانه لا يدري متى يفلق منه **هـ** من
 اشر حجة على محبة الناس كفاء الله مؤنة الناس **هـ** من نزع به من
 الطاعة لم يكن له الى يوم القيمة حجة **هـ** جعلني الله وياكم مني اشر حجة
 الله على محبة ما سواه ورزقنا التوفيق لما فيه رضاه **هـ** اقول بعد اعوذ
 بالله من الشيطان اللعين ذي الحيل المتفائره **هـ** قال الله تعالى فيما انزل
 على نبيه وبين له **هـ** كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة
 خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية **هـ** بارك الله لي ولكم بالقران العظيم
 ونفعي وياكم بما فيه من الموعظة والذكري الحكيم **الخطبة الرابعة**
من شهر جاد الثانية الحمد لله الحليم الغفور **هـ** الكريم الودود الشكور **هـ** فضحنا
 من اله خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور **هـ** وارسل سيدنا
 محمدا صلى الله عليه وسلم شرح الاحكام وشرح الصدور **هـ** فنبهنا من نوم
 الغفلة وانزلنا من مركب الغرور **هـ** احده سبحانه وتعالى حمدا منزها عن
 التواني والفتور **هـ** واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
 تسكتنا من الجنة اعلى القصور **هـ** واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
 الذي لا تغني معجزة على عمر الدهور **هـ** اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال واصحابه
 الذين قاموا بشيء البرورة صلاة دائمة باقية الى يوم البعث والصور **هـ**
 وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فان حقا على من علم ان الله مالكا امره

مفتح
 ص

والدهن ساع في تحريب عجم **هـ** ان يتقي الله حق تقواه **هـ** ويراقبه في سره
ونجواه **هـ** فان الله تعالى يراكم وان لم تروه **هـ** فلا تخشوا الناس فانه
احق ان تخشوه **هـ** واطيعوا الله والرسول ومن الذنوب فاحذروا
هـ وانيسوا الى ربكم قبل ان توقفوا للحاب وتخشوا **هـ** فالما قل من
تخلص في الدنيا من تبعات **هـ** قبل ان تؤخذ في القيمة من حسنة **هـ**
فالدنيا لو كانت ثقاء المكتوب **هـ** كل طلبة قتلت فيس المطلوب **هـ**
الى متى مع الدنيا فاين الدين **هـ** متى تبدل سلع الشك بسلع اليقين
هـ يا مستورا حال غدا يبين **هـ** اذا بلغت الروح الحلقوم وظهور الوتين
هـ وبرزت كحات الموت من الكمين **هـ** وصرت بعد التجبر اذل مسكين
وزجت وشيلا بغير سكين **هـ** ونقلت الى الحدفانت فيه رهين **هـ** النظر
لنفسك ايها المتقاعد **هـ** قم واسع في خلاصك ايها القاعد **هـ** تدبر عليك قبل
عرضه على الناقد **هـ** تاهب فكم بين يدك احوال وشدايد **هـ** ولديك منعك
نيها ولد ووالده روى مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لادرهم له ولوماع فقال ان
المفلس من اتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكاة وياقي قد شتم
هذا ومذوق هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا
من حسنة وهذا من حسنة فان فئت حسنة قبل ان يقضى ما عليه
اخذ من خطاياهم فطرح على ثم طرح في النار **هـ** ومسلم ايضا عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتورن الحقوق الى اهلها يوم القيمة
حتى

حتى يقاد للشاة الجاهل من الشاة القرنا **هـ** والوامام احمد وغيره عن عايشة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الدواوين ثلثة تدويون لا يغفر الله منه
شيئا وديوان لا يعجب الله شيئا وديوان لا يترك الله منه شيئا فاما الديوان
الذي لا يغفر الله منه شيئا فالذي ترك الله بالله واما الديوان الذي لا يعجب
الله به شيئا فظم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم يوم تركه
وصلوة تركها فان الله يغفر ذلك ان شاء ويتجاوز عنه واما الديوان الذي
لا يترك الله منه شيئا فظم العبد بينهم القصاص لاجاله **هـ** جعلني الله واياكم
من البرار واجارنا من النار **هـ** ان اعظم الكلام كلام الله اجبار **هـ** اقول
بعد اعوز بالله من الشيطان الذي يكبره صا رجيما **هـ** قال الله تعالى في حكم
كتابه تنبيهها وتعليمها **هـ** ان الله لا يفران يشرك به ويفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما **هـ** بارك الله في ولكم
في القرآن العظيم **هـ** ونقضي واياكم بما فيه من الموعظة والذكري الحكيم
الخطبة الخامسة من شهر جمادى الثانية الحمد لله خالق كل خلق **هـ** ورازق كل
مرزوق **هـ** وسابق الاشياء فادونه مسبق **هـ** فيحانه من الموجد
المنظور والملموس والمذوق **هـ** احده سبحانه على ما يقضي ويسوق **هـ**
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة موحده هاجر يفتوش
ويعوق **هـ** واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الصادق المصدوق
هـ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اهل وصحابه الذين مهدوا لهذا الدين الطريق
هـ صلاة دائمة ما هب الواء ولمت البروق **هـ** وسلم تسليما اما

بعد ايها الناس فاتقوا الله الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
ويعلم ما كان وما يكون وكل في كتاب مسطور **ابن آدم** كم نارا في سوادك
وما تنجع **وكم اعطاك وخولك ولكن ما تنفع** لقد استقرضك مالك
فمالك تجمع **وضمن لك ان تنبت الحبة سبعائة وماترج** **مضى حماري**
وحماري وانت في العاصي تمامي لاني الشاب افلت **ولا في الكهولة احلقت**
ولا في الشيعة تفلسد حاسبت فتش على قلبك وعقلك
فقد اقلع **عن علي رضي الله عنه** لا تكن ممن يرجو الآخرة بفبر عمل وبؤخر
التوبة بطول العمل **يقول في الدنيا قول الزاهدين** ويعمل فيها
على الرغبات **ان اعطي منها لم يشبع** وان منع منها لم يقنع **يعجز عن**
شكر ما اوتي **ويتبقي الزيادة فيما بقي** وان سقمه ظلم اذ ما وان
صح قام له هيبا **وينتهي ولا ينتهي** ويا مري بالاديان **ويقول قول**
الصالحين ولا يعمل باعمالهم **ويذم الميسين وافعاله كالفال** **هو**
بالقول مدل **ومن العمل مقل** **يبادر من الدنيا ما يفتني** **ويترك**
من الآخرة ما يفتني **يخاف الموت ولا يخشى الموت** **تراه على الناس طاعنا**
ولنفسه مداهنا **روى مسلم في افراجه من حديث ابي هريرة رضي الله**
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي وانما من
ماله ثلاث ما اكل فاقني او لبس فاقني او اعطى فاقني ما سوى ذلك
فهو ذاهب وتاركك للناس **وروى الامام احمد وغيره عن ابي قلابة**
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال البر لا يبلى والذنب لا يئس
والديان لا يموت وكما تدن تدان **جعلني الله واياكم من المخلصين**
وكفانا

وكفانا شر الظالمين **ان بلغ الكلام كلام الله المتين اقول بعد اعوز باسم من**
السيئات اللعين **قال تعالى في حكم كتاب المبين** **الذين ينفقون في**
السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعابدين عن الناس والله يحب المحسنين
بارك الله فيكم **ولكم بالقران العظيم ونفعي واياكم بما فيه من الايات والوعظ**
والذكر الحكيم **خطبة غير مقيدة** الحمد لله الذي اقرت بوحدايته الصراط
والوفاء **ونظفت حكمته بوحدايته فيما ابتدعه وسواه** **وسجرت**
لعظمته الزقان والجيا **من توكل عليه بصدق نية كفاه** **ومن**
استمر على اعدائه وحسدته بفره وتولاه **فبجانه من الا اعطى**
ومنع **ووصل وقطع وضرو نفع** **وفرقت وجمع** **هذا وصله وهذا**
هجره وهذا اضله وهذا هداه **احمد سبحانه على ما اسداه من النعم**
واولاه **واشكره واين يقع الشكر من نعمه** **واستغفره واتوب**
اليه ومن يفر الزنوب الا الله **واسئله ان يوفقني واياكم لما يحب**
ويرضاه **واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلقنا**
رضاه **واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي فضل الله على سائر**
الانبياء واصطفاه **واظهر دينه على سائر الديان حتى نسخ كل دين**
واخفاه **وحصل لامته ببركته العز والنصر الى اخر الدهر ومنتهاه**
اللهم صل على سيدنا محمد الذي من صلى عليه سعد في آخرة ودينه
والواهب **ومن والاه** **صلاة دائمة باقية الى يوم نلقاه** **وسلم تسليم**
اما بعد ايها الناس فاتقوا الله فمن اتقاه امده بالمعونة وقواه

واطيعوه ممن اطاع سقاء من منهل اللطف الخفي ورقوا **هـ** وراقبوه
فانه سبحانه وتعالى يعلم سر القلوب ونحوه **هـ** وتوكلوا عليه فليس يكون
الا ما قدره وقضاه **هـ** وتواصلوا الى رضاه بتقواه **هـ** فما المقصود الا
رضاه **هـ** وانظروا في نعم الدنيا الى من هو دونكم لتشكروا نعمة الله **هـ**
ولا تنظروا الى من هو فوقكم فيما رزقه الله واعطاه **هـ** فان ذلك يوقعكم
في الحسد والبغضاء وعداوة المؤمنين وازاه **هـ** فالحاسد كالمقسط على
الله **هـ** والمعترض عليه فيما امضاه **هـ** ما كان سبب كفر ابليس وطرده وبعده
الحسد آدم واعتراضه على مولاه **هـ** الحسود لا يسود ولو بلغ غاية العز
والجاه **هـ** فاقلموا عن الحسد وكونوا منه على حذر **هـ** فقد حذر من بنيكم
سيد البشر **هـ** روى مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تحاسدوا ولا تنابشوا ولا تباعدوا وكونوا عبادا لله اخوانا
هـ وروى ابن ابي الدنيا بسنده الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول مقامى هذا قال ثم بكى ابو بكر **هـ** قال
عليكم بالصدق فانه مع البر وهما في الجنة واياكم والكذب فانه مع الفجور وهما
في النار وسلوا الله للمعاونة فانه لم يوت احد شيئا بعد اليقين خيرا من
المعاونة ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباعدوا وكونوا
عبادا لله اخوانا **هـ** جعلني الله واياكم من عاياه ورزقه حسن اليقين
هـ وقربه وكفاه شر الحاسدين **هـ** اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان
المتناسي حسدا وخيما **هـ** قال الله تعالى في كتابه القديم توضحنا لنا وتعلما
هـ ام يحسدون الناس على ما اتيهم من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما بارك الله لي ولكم بالقران العظيم ونفعني

واياكم بما فيه من الايات والوعظ والذكر الحكيم **الخطبة الاولى من شهر رجب**
الحمد لله الذي في ملكه وبقائه **هـ** المنفرد في ارضه وسماؤه **هـ** سبحانه من الخجل
في امتنائه وعطائه **هـ** ومنفضل على خلقه يوم عرضه وجزائه **هـ** احمده سبحانه
واشكره على فضله ونعمائه **هـ** واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له منفردا
في عزه وبقائه **هـ** واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله سيد رسله وانبيائه
هـ صلى الله تعالى عليه وعلى اله واصحابه واحضائه **هـ** صلوة دائمة باقية الى يوم
بعثه وخصل فضائه **هـ** وسلم تسليم امانا بعبادها الناس فانقوا الله واعلموا
انه قد دخل عليكم شهر مباركة اوقاته **هـ** مهمونة ايامه ولياليه وساعاته
هـ وهو شهر رجب الفرد المحرام **هـ** الجدير بالتعظيم والاحترام **هـ** فيا من شارب
حمله الله تعالى موسما لل اعمال الصالحة **هـ** ومركبا لتجارات العبادات الرابحة
هـ فيه تصيب الخيرات **هـ** وفيه تغفر الزلات **هـ** من عظمه عظم **هـ** ومن كرمه
كرم **هـ** ومن استكان لقدره اسعده **هـ** ومن استهان بامرده ابعده **هـ** فيه
تصبت الرحمة على التائبين **هـ** وتفيض فيه انوار القبول على العاملين **هـ**
وهو الفرد من الاشهر الحرم **هـ** التي عظم الله قدرها **هـ** وضاعف يا حسنة
امرها **هـ** هو شهر الله تعالى وجنة الاواه **هـ** وجنة تقى الحج من ارضاه **هـ**
حر من صام ايامه **هـ** وصان فيه اسلامه **هـ** وبان فيه ائامه **هـ** وجاني الجنو
ها جرابه منامه **هـ** فيا ايها الغافل كم تضع من كسب الخيرات عيدا وموسما **هـ**
وكم تفوت من تجارات العبادات مرجا ومغنا **هـ** اما تعتبر من فارق الدنيا
قبلة وكان بها مفرما **هـ** اما تنقظ بركة الايام وزهاب هذه الشهور
والاعوام وكيف تتصرم تصرما **هـ** فوالله ما نسمع المواعظ ونحن عنها غافلون
هـ ونمرنا الموتى كل يوم ونحن في رياض الجهل لا نقول **هـ** فليكن بتقوى الله

تعالى معشر الابرار **هـ** واعلموا ان شهركم هذا شهر الصيام والقيام والاستغفار
هـ عن وهب ابن منبه رحمه الله تعالى قال قرأت في بعض الكتب المنزلة ان من
 استغفر الله في رجب سبعين مرة بكرة وسبعين مرة عشية فقال استغفر
 الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه مات والحق عنه راجي
 ولا تمسه النار ببركة رجب **هـ** وروى البيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة نهرا يقال له رجب اشد
 بياضا من اللبن واحلى من العسل من صام يوما من رجب سقاه الله من
 ذلك النهر **هـ** وفي الحديث دليل على ان الصيام في رجب الحرام سبب لحسن
 الختام ومغفرة الديان ودخول الجنان **هـ** وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رجب من الشهور الحرم وايام مكتوبة
 على ابواب السماء السابعة فاذا صام الرجل منه يوما وجود صومه بتقوى الله
 نطق الباب ونطق اليوم وقال يارب اغفر له وان لم يتم صومه بتقوى الله
 لم يستغفر له وقيل له خذ حظك من نفسك **هـ** وروى ابو محمد الخليل عن
 ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مرفوعا صوم اول يوم من رجب كفارة ثلاث
 سنين والثاني كفارة سنتين والثالث كفارة سنة ثم كل يوم شهرا **هـ**
 جعلني الله واياكم ممي وفقه لاعمال البر والتقوى **هـ** ورزقنا سعادة الدارين
 بحرمة رسول الاتقي اقول بعد اعوز بالله من الشيطان الرجيم الملعون **هـ** قال
 الله تعالى في كتاب الملوك **هـ** من جاء بالجنة فله لا يظلمون **هـ** بارك الله
 فيكم بالقرآن العظيم **هـ** ونفعني واياكم بما فيه من الويات والموعظة والذكر
 الحكيم **هـ** الخطبة الثانية من شهر رجب الفرد الحمد الذي قسم الشهور حلالا

على
 امثالها
 ومن جاء
 بالجنة
 فلا يظلمون
 الا مثله
 ص

وحراما

وحراما **هـ** ونوع الزمان ضياء وظلاما **هـ** جعل النهار معاشا والليل مناما
هـ وخلق الدنيا فناء والاخرة دواما **هـ** فبحانه من الرب الانسان في ظلمات
 الارجام ابتداء وتاما **هـ** وجعل نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما **هـ**
 ثم كسا العظام لحا وخلق فيه حياة وكلوا **هـ** ثم اسكنه في ارضه وبرزقه شرابا
 وطعاما **هـ** احدهم خاضع لجلاله وكرمه **هـ** واشكره مستريدا من نواله ونعمه
 سنن **هـ** واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تحلنا من الايمان اوضح
 وتحرير السنن **هـ** اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه في السر والعلن
هـ صلاة دائمة باقية ما صلح طير على فني **هـ** وسلم تبليما اما بعد ايها
 الناس فاجتنبوا الله واعلموا ان شهركم هذا مفتاح اشهر الخير والبركة
هـ فحذر من سود صحيفته بالذنوب ان يبيضها بالتوبة في هذا الشهر **هـ**
 ومن ضيع عمره في البطالة ان يفتح فيه ما بقي من العمر **هـ** فهو شهر حرم
 الله في الجاهلية والاسلام **هـ** وامن فيه الناس فسلكوا سبيل السلام **هـ**
 فبادروا رحمة الله الى حراسته اوقاته **هـ** واجتهدوا بالطاعة في عمارته
 ساعاته **هـ** فالعجب كل العجب ممن يتوانا في رجب **هـ** او يخل فيه بما وجب **هـ**
 او يتعرض فيه للهلاك والعطب **هـ** اذا عصيت الله في الشهر الحرام **هـ**
 وبارزته بالموبقات والاثام **هـ** وخالفته في شهره واعرضت عن مقتضى
 امره **هـ** فتي ترجوا لنفسك فلاحا مع اقتضا حكمة مساء وصياحا
هـ اذا لم تنب في رجب متى تتوب **هـ** واذا لم تتوب في رجب متى غيبتك

ن

متى توب **هـ** من لا يطيع الله في شهره متى يطيع **هـ** ومن ايسع سلته
 في الموسم متى يبيع **هـ** فهو شهر تستجاب فيه الدعوة **هـ** وتقال فيه العترة
هـ فيها ايها السوق بالانابة من غير سبب **هـ** هذه ايات التوبة والاستغفار
 فطوبى لمن استغفر الله قبل سوء التقلب **هـ** روى البخاري عن ابن مسعود
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والله اني
 لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة **هـ** وروى
 الطبراني في الأوسط عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا دخل رجب يقول اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان
هـ زاد ابو نعيم في الحلية واعنا على الصيام والقيام وغلظ البصر وحفظ
 اللسان ولا تجعل حظنا منه الجوع والسهر **هـ** ففي ذلك دليل على استحباب
 الدعاء بالبقاء الى الان ما ان الفاضل لا يدرك الاعمال الصالحة فيها فان
 المؤمن لا يزيد عمره الا خيرا **هـ** وخير الناس من طال عمره وحسن عمله
 وشر الناس من طال عمره وساء عمله **هـ** وورد ان الله تعالى يقول في كل ليلة
 من رجب رجب شهرى والعبد عبدك والرحمة رحمتي والفضل بيدي
 وانا غافر لمن استغفر في **هـ** جعلني الله واياكم من المستغفرين ووفقنا
 لما ينفعنا يوم الدين **هـ** اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
 اضل لا واغرا **هـ** قال الله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا
 في محكم
 كتابه القديم
 ارشادا
 لنا وندانا
 فقلت
 في محكم

واياكم بما فيه من الايات والموعظة والذكر الحكيم **الخطبة الثالثة من شهر رجب**
 الحمد لله الذي جعل شريفة نبيه الفراء لعباده المؤمنين منها **هـ** وفضله
 على سائر النبيين وجعل له الى حضرة القدس اسراء ومهراجا **هـ** فسبحانه
 من الاله اطلع من انوار نبيهم في ظلمات الكون سراجا **هـ** واحمدوا شكره
 على ما اغدق علينا من سخائب كرمه وابلوجاجا **هـ** واشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له شهادة ينيل بها نور الايمان من مطالع القلوب ابلوجاجا **هـ**
 واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اقام الله بيضته من الملك
 اعوجاجا **هـ** اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اوصيائه الذين اظهر كل منهم
 في ليل الجهاد سراجا **هـ** وسلم تسليما ما بعدا يها الناس فاتقوا الله تقوى
 من عرف له قدرا **هـ** وراقبوه مراقبة من واظب على طاعته ولازم له
 ذكرا **هـ** واعلموا انه في ليلة السابع والعشرين من هذا الشهر الشريف
 اكرم الله تعالى نبينا بياهر الكرامات **هـ** واظهر فضله على سائر المخلوقات
هـ فاسرى به ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى **هـ** وارسل اليه
 الروح الامين بمجرات لا تستقصى **هـ** فاتاه البرق ملجأ مسجدا فركبه يقطع به
 ما بين مكة وبين المقدس من البيد في حصرة يسيرة من الدجا **هـ** وجئمت
 له الانبياء فصي بهم في المسجد الاقصى **هـ** اماما ونايا بالتقدم عليهم
 تشريفا من الله واكراما **هـ** ثم نصب له المعراج الى السموات الى سدرة
 المنتهى **هـ** الى حيث نشاء الله من رفيع المقامات فصعد يستفتح له

جبريل سماء بعد اخرى الى ان جاوز سدة المنتهى **هـ** فخر قاض حجب
 النور ما الله اعلم **هـ** وادري **هـ** وروى في السماء الاولى آدم وفي الثانية
 ابن الخالة يحيى وعيسى بن مريم وفي الثالثة يوسف الصديق وفي
 الرابعة ادريس الرقيق وفي الخامسة هرون الكرم وفي السادسة
 موسى الكليم وفي السابعة الخليل ابراهيم الوداد الخليم وشاهد الجنة
 وما فيها من الولدان والحدود والفرق والقصور **هـ** وان الله رب المستوفى
 سمع فيه صريق القلوم بالقدار الجارية على الزمان **هـ** وجمع بين الرؤية
 والكلام **هـ** وفرض عليه وعلى امته في اليوم واللييلة خمسين صلاة فما زال
 يراجع رب العالمين حتى جعلها حسا لا ينقص ثوابها عن الحسين **هـ**
 فاكثروا من الصلاة والسلام عليه بقدر عنايته بكم وراقته **هـ** واشكروا
 الله ان جعلكم من امته **هـ** روى ابن حبان عن عمار بن ياسر رضي الله تعالى
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملكا اعطاه الله
 اسما الخلد نطقه فوام على قبري ازامت فليس احد يصلي علي صلاة
 الا قال يا محمد فلان ابن فلان صلى عليك قال فيصلي الرب جل وعلا على
 ذلك الرجل بكل واحدة عشر **هـ** جعلني الله وياكم ممن صدق بمعجزاته
 الواضحة **هـ** وقرود لاخرته من الاحمال الصالحه **هـ** ان اصدق الكلام
 كلام الله القدير **هـ** اقول بعد اعوز بالله من الشيطان الحقير **هـ** قال
 الله تعالى في كتابه المنزل على البشير النذير **هـ** سبحان الذي اسرى عبده ليلا
 من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياته
 انه

انه هو السميع البصير **هـ** بارك الله في ولكم بالقوان العظيم **هـ** وتفتني
 ويايكم بما فيه من الايات والوعظ والذكر الخليم **الخطبة الرابعة من شهر رجب**
 الحمد لله الذي فضل بعض الانبياء على بعض **هـ** وفضل بعض الامكنة
 فشراف امرضا على ارض **هـ** واسرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
 الاقصى **هـ** ليرو من اياته ويدين من حضراته ويسمع كلامه القديم
 نضا **هـ** فبما انه جعل ذلك من اعظم المعجزات التي كان بها صلى
 الله عليه وسلم مختصا **هـ** احمد واشكره على ما اولانا من نعم واوصي
هـ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا احاط به كل شيء علما
 واحصي **هـ** واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اوحى اليه ما اوحى
 ووصاه بما اوصى **هـ** نبي خصه الله بالشفاعة فم بها الودني والاد
 قصى **هـ** اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الذين ازادوا عبده
 محافظا على الدين وحرصا **هـ** صلاة داعية لا تحذوا تعد ولا تحصى **هـ**
 وسلم سلبا اما بعد ايها الناس فاتقوا الله الذي يجب ان يطاع ولا
 يعصى **هـ** واشكروه على ان جعلكم خيرة امت اخرجت للناس فارجع من
 بالغ في طاعته واستوصي **هـ** وما اخبر من لم يراع سيرة السيرة وما اعصى **هـ**
 وتيقظوا من هذه النومة **هـ** وانتبهوا من سنة الفقه **هـ** واذكروا الحام ويوم النحر
هـ واعلموا ان شهركم هذا اول الحرم عظمي الله جاهلية واسلاما **هـ** فكانت
 قعقة السلاج لا تسمع فيه في الجاهلية اجلا ولا احتراما **هـ** فاعزوا ما بقي
 من ايامه وليا ليه بالصيام والقيام **هـ** ولازموا التذلل والخضوع بين يدي

ومنهم من
 فضل نبيكم
 وصعدوا
 النحر

الملك العلام **هـ** وحافظوا على الصلوات المحن **هـ** وادوها بالخشوع
 والحضور وجانب حديث النفس **هـ** لتفوزوا بالسراء في معارج اللام
هـ فانها اول ما يحاسب بها العبد يوم القيمة **هـ** روى الترمذي عن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب
 به العبد يوم القيمة من عمله صلواته فان صلى فقد افلح وان
 فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضة شيا قال الرب
 عز وجل انظر واهل لمبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من
 الفريضة ثم يكون سائر اعماله على هذا جعلني الله واياكم ممن قبلت
 صلواته وعمل خيرا فتضاعفت حسناته **هـ** ان ابلغ الوعظ كلام الله
 المنون اقول بعد دعوى الله من الشيطان الملمون **هـ** قال الله تعالى
 في كتاب المصون **هـ** فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون
 الذين هم براؤن ويمتنعون الماعون **هـ** بارك الله في وكم بالقران العظيم
 ونفعني واياكم بما فيه من الايات والوعظ والذكر الحكيم **الخطبة الخامسة**
من شهر رجب الفرد الحمد لله فالق الحب والنوى **هـ** وخالق المبدؤانوى
 المطلع على باطن الضمير وما حوى **هـ** فسبحانه من الرصف من شاء
 الى الهدى **هـ** وعطف من شاء على الهوى **هـ** قرب موسى وكلمه وهو
 بالوارد المقدس طوى **هـ** وعزج محمد صلى الله عليه وسلم فراه بعينه
 ثم عاد وفرشه ما انطوى **هـ** فاخبر تقريه من ربه وحدث بما رأى **هـ**
 وروى **هـ** احمه سبحانه واشكروه حمد من اناب وارهوى **هـ** واشهد
 ان

٢٩
 ان لواله الواسع وحده لا شريك له فيما نشر وطوى **هـ** واشهد ان سيدنا محمدا عبده
 ورسوله الذي نزل في شأنه ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى **هـ**
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اهل وصحابة المدينين بالبعون والقوى **هـ** صلاة
 دائمة باقية ما ارحل راحل وما ثوى **هـ** وسلم تسليما اما بعد ايها الناس
 فاتقوا الله واعلموا ان شهركم هذا شهر رجب قدر حل الكثره وبان **هـ** وتون
 شعبان قد لاج وبان **هـ** هذا الاصح يؤذنكم باقلاعه **هـ** وخبركم برحيله
 ووداعه **هـ** فايكم حفظه واودعه ما ينفعه غدا **هـ** واياكم استمر على العاصي فلم
 يقلع حتى غدا **هـ** كيف يرجوا الفضل والكرم **هـ** من اجترم وما احترم **هـ**
 وآه الاوقات مضت من رجب لا سبيل الى رجوعها **هـ** ولا اعمال لا يقبل
 شئ من مرفوعها **هـ** ولا اصوات ردت لعدم صدق مسموعها **هـ** فقال قوا
 الخطايا قبل مسابقتها **هـ** واعلموا ان الاوقات عليكم شاهده **هـ** بما هي منكم
 مناهده **هـ** فرحم الله عبدا استدرك بقية هذا الشهر فرما لا يرى مثله
 في الدهر **هـ** قبل ان يؤخذ بسنة القهر **هـ** ويحاسب على فعل السر والجهر **هـ** روى
 البخاري عن عبد الله ابن ابيس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يحشر الله المبار وأوما بيده الى الشام عراة غرلا بهما قال
 ما بهما قال ليس معهما شئ فيناديهم بصوت يسمع من بعد ومن قرب
هـ انا الملك انا الديان لا ينيغي لأحد ان يدخل الجنة وأحد من اهل النار
 يطلبه بمنظلة حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما نأت الله عراة حفاة
 فقال بالجنات والسيات وفي رواية لأحد لا ينيغي لأحد من اهل

قبل
 مفارقة
 سابقه
 بالتوبة
 نصية
 ص

الجنة ان يدخل الجنة واحد من اهل النار عند مظلمة ولا احد من اهل
 النار ان يدخل النار ولا احد من اهل الجنة عند مظلمة حتى اقتسم منه
 حتى الظلمة جعلني الله واياكم من الابرار ونجانا من المظالم والاكدار
 اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان ذي الخيل الوافيه قال الله تعالى
 في محكم كتابه ذي الحكم الضافيه يومئذ تمضون لا تخفى منكم خافيه
 بامر الله لي ولكم بالقران العظيم ونفقي واياكم بما فيه من الايات والاعظم
 والذكر الحكيم الخطبة الاولى من شهر شعبان الحرام الذي لنا قضى لما بناه
 ولا حافظ لما افناه ولا مانع لما اعطاه ولا راد لما قضاه فبجاءه من ال
 عظيم لمضلل لمن هداه ولا هادي لمن اعماه احد سبحانه وتعالى واشكره
 ابدا على ما اولاه واستشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فيما نشه وطواه
 واستشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله وحيه ومصطفاه اللهم صل على سيد
 محمد وعلى آله واصحابه ومن والاه صلاة رابعة باقية ما تحركت اللسان والشفاه
 وسلم تسليما ما بعدا بها الناس فاتقوا الله وسارعوا الى ما يحبه وكرهه
 فما اخرج من اطاع مولاه وما اخسر من اغضبه وعصاه يا متعرضا
 بالذنوب للعتاب يا غافل عن يوم السؤال والجواب يا مبارز بالمعاصي
 رب الدرباب من اعظم جرأة منك على العذاب ومن اصبر لقيادنا خ
 التقصير والتأري ببالك والشيطان يجري منك مجرى الدم من ارباك
 فهو متمكن منك حتى اذا قت في محرابك من حين قولك الله اكبر
 تقوم للصلاة وانت متكاسل وتدخل في العبادة والقلب غافل
 وتستعمل في الصلوات لاجل العاجل واذا نظرتا بعد الفراغ الى الحاصل
 فالجسد اقبل والقلب اذبر يا من ذل المعاصي تعلموه يا من علم القلب

متى تجلوه هذا القران يتلى عليك وتتلوه ولكن ما تدبر يا مقتررا
 بالزخارف والتمويه تجب بما تجعه من الدنيا وتحويه هلك والله
 ذو عجب او كبر او تيه ويجي والله اشفت اغبره نبي الانسان
 يومئذ بما قدم واخر فهذا عباد الله شهر شعبان شهر عظيم
 البركة والشان فاعمر وايامه وليا ليه بالصيام والقيام ولزموا
 الخضوع والتذل وسلوه حسن الختام وطلب الشفاعة من الشفع
 يوم الزحام روى ابو الفرج بسنده الى عايشة رضي الله عنها قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله حتى يصلي برب رمضان
 ولم يكن يصوم شهرا تاما الا شعبان فقلت يا رسول الله ان شعبان
 لمن احب الشهور اليك ان تصومه فقال نعم يا عايشة انه ليس
 من نفس عموت في سنة الا كتب اجلا في شعبان فاحب ان يكتب اجلي
 وانا في عبادة ربي وعمل روى ابو هريرة رضي الله عنه عن اسامة
 ابن زيد رضي الله عنهم قال قلت يا رسول الله رايتك تصوم شعبان
 صوما لا تصوم في شهر من الشهور قال ذاك شهر يقبل الناس عنه بين
 رجب وشهر رمضان ترفع فيه اعمال الناس فاحب ان لا يرفع علي الا وانما صام
 وعن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
 خطبته حين اهل شعبان نفوا ابدانكم بصوم شعبان لصيام رمضان
 فامس عبيد بصوم ثلثة ايام من شعبان يصلي علي مرارا قبل افطاره
 الاغفر ذنوبه ويبارك له في رزقه جعلني الله واياكم من غفر ذنوبه
 وستر عيوبه ان احلى ما تلذذت به الالهي كلام من يعلم ما خفي

في المعصية
 في رمضان
 في شعبان
 في رجب
 في شهر الله
 في شهر الله
 في شهر الله
 في شهر الله

وزاع **•••** اقول بعد اعوز بالله من الشيطان اللعين **•••** قال الله تعالى في
حكم كتابه التين **•••** للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير
ولهم دار المتقين **•••** يارك الله لي ولكم بالقول العظيم **•••** ونفني واياكم بما
فيه من الايات والموعظة والذكر الحكيم **الخطبة الثانية من شهر شعبان الحرام**
الحليم الذي لا يجل **•••** بالمعقوبة **•••** الكريم الذي لا يجل بالثوبه **•••** فجاءه من
العظيم لا ترهقه في دفع المطامئ صفوبه **•••** احده سبحانه وهو اهل الهدى على
كل حال **•••** واستجبر به واعتصم بحوله وهو شديدا لئلا **•••** له دعوة الحق وما
سواه انحال **•••** واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادته ارضها
ليوم الحاجة العام **•••** واعدها مصباحا في ظلمات الطامس **•••** واشهد ان سيدنا
محمد عبده ورسوله ناصر الحق وسبيله **•••** والخازن للباطل وقبيله **•••** اللهم
صل على سيدنا محمد وعلى ال واصحابه الذين هازوا التوحيد بظهوره **•••** صلاة
دايمة الى يوم ينفث ونشوره **•••** وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله
واعتصموا بحبله فان اقوى **•••** وتزودوا فان خير الزاد التقوى **•••** فالى متى
التامل على المآمي والازنام **•••** والتغافل عن الدخ بالنواني والاقدام **•••**
والخفاق عن اتباع سبيل السلام **•••** والاستخفاف باطلاع الملك
الملازم **•••** واهال ما تحصى الحفظة وتطو الاقدام **•••** اما ان تعلموا
ان الحيات الدنيا اصفاء احلام **•••** وان الناس نيام فازاماتوا
انتهوا من المنام **•••** هذا عباد الله شهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعرفوا الحق نسبته **•••** فلانكم به وقد فارقتوه فاحسنوا في صحبته **•••**
نود رسول الله صلى الله عليه وسلم بوصفه **•••** ونبه الكتاب الكريم
على

81
على فضيلة ليلة نصفه **•••** فيها يفرق كل امر حليم **•••** وتقسم الازراق والوجال
بالقسطن المستقيم **•••** ويتجلى الملك المصور لخواص العبيد **•••** ويكتب ما يقع
في ذلك العام فلا ينقص ولا يزيد **•••** فكم طليق فيها من اسر الذنوب **•••** وكم
عتيق قد استوفى ما عليه من المكتوب **•••** وكم غافل بقي عليه النوم
والثبات **•••** وسوف بالتوبة الى قابل وقد كتب فيها من الاموات **•••** يطعم
في مهل وقد فات من اجله ما فات **•••** هيهات من له ياد ابرار الفاتت
هيهات **•••** فاعتذروا رحمكم الله تعالى ما دام وجه العذر حليلا **•••** واتخذوا
الى ربكم سبيلا **•••** فان وراءكم اخذوا بيل ويوما ثقيلا **•••** روى الطبراني
عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يطعم الله
تعالى الجميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لشرك
او مشركين ويؤخر اهل الحقد كراههم **•••** وروى ابن ماجه عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا
ليلتها وصوموا يومها فان الله تبارك وتعالى ينزل فيها الغروب رحى
الى سماء الدنيا فيقول الا من استغفر فاغفر له الا من استترق فاستترق
الا من سأل فاعطى الا **•••** يتلى فاعافيه الكذا الكذا حتى يطعم
الفجر واجتنبوا جنبكم الله المصيان **•••** ما يمنع المغفرة ليلة النصف من
شعبان **•••** فقد ورد ان الله تعالى يغفر لجميع خلقه ليلة النصف من شعبان
••• الا ان يكون مشركا او زانيا او قاتل نفس او مشاكنا او مد من خيراو
عنا لا او ساعرا او كاهنا او غريبا او شرطيا او صاحب كوبة او عرجا
والكوبة الطبل والقرطبة الطنبور والتحناء حقد المسلم على اخيه
بفضاله هو نفس جفني الله واياكم من حفظ من ذلك وانقذه

من الهالك اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم **هـ** قال الله تعالى في حكم
كتاب الكرم **هـ** حسم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا
منذرين **هـ** فيها يفرق كل امر حكيم **هـ** امر من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من
ربك انه هو السميع العليم **هـ** بارك الله في وكم بالقوان العظم **هـ** وتلعي
واياكم بما فيه من الايات والوعظة والذكر الحكيم **الخطبة الثالثة من شهر شعبان**
الحمد لله احق من شكر واولى من حمده **هـ** واكرم من تفضل وارحم من قصده **هـ**
نبحانه من اله احاط علما بالعلومات وحواسها **هـ** وانشا المخلوقات بقدرته
وبناها **هـ** واظهر الحكم في الموجودات اذبرها **هـ** ومن يتلح حكمها اذراها **هـ**
فلينظر بالفهم وليفتقد **هـ** احده حمدا اذا قبل صمده **هـ** واشكوه والتاكر
قد سعد **هـ** واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له آله قديم لم يولد
ولم يلد **هـ** واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله خير مولود ولد **هـ**
الله صلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن برسلته شهد **هـ** صلاة دائمة
باقية باقية ما ذكره ذاكره اغفل او سهد **هـ** وسلم تسليما اما بعد ايها
الناس فاتقوا الله واعلموا انكم في شهر بركاته مشهور **هـ** وخيراته
موفوره **هـ** الرجوع فيه الى الله تعالى من اعظم الفنائم الصالحة **هـ**
والطاعة فيه من اكبر المتاجر الراجي **هـ** يا من يحول في المعاصي قلبه
وهو **هـ** يا موءثر الهوى على التقى لقد ضاع حزمه **هـ** يا معتقدا صحة نبأ
هو سقمه **هـ** يا من كلما طال عمره زاد انغم **هـ** يا طويل الامل وقد دق عظم
هـ ابن الشباب قل لي فقد بان رسمة **هـ** اين زمان المرح لم يبق الا **هـ**
هـ اين اللذة ذهب المضموم وطعمه **هـ** يا لديف الرمل وقد بالغ فيه
سمه

سمه **هـ** يا قليل العبر وقد رحل ابوده وامه **هـ** يا من يجمع الخد عن
قليل ويضحه **هـ** اما يا نف من قد علا على حزمه جر **هـ** كيف يوعظ
من لا يوعظ عقله ولا فهمه **هـ** كيف يوقظ من نام قلبه لا عينه ولا سمه
هـ عباد الله ينبغي للماقل ان لا يفضل فيه بل يجعله مختارا الشهر رمضان
ويتأهب لاستقباله بالنظر من الذنوب والاثام **هـ** ويتضرع الى الله تعالى
بصاحب الشهر نبيا عليه السلام عسى الله ان يصلح فساد قلبه **هـ** ويلاوي
مرض سره **هـ** ولا يستوفى بالانابة **هـ** ويؤخر الاجابة اذا الايام تلوته
هـ امسى ومعه اجل واليوم وهو عمل **هـ** وغدا وهو امل **هـ** لا يدري
المراء هل يبلغه ام لا **هـ** فامسى موعظة لمن يتفكر في انقضاء الزمان
هـ واليوم غنمة لمن يفتح البر والاحسان **هـ** وغدا خاطرة لمن يأمل
الليان **هـ** وكذلك السهور ثلاثة رجب وقدمي وفات **هـ** وشعبان
وهو واسطة بين شهرين عظيمين فاليفتنم بالطاعات **هـ** ورمضان
وهو منتظر آت لا يدري الشخص هل يدركه وهيبات **هـ** وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو يخطب اغتم حنا قبل حنس
شبا بك قبل هر ملك وصحك قبل سقمك وغناك قبل فقرك **هـ**
وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك **هـ** وروى البيهقي
عن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنه رفعه اعمل عمل امرئ يظن ان لن
يموت ابداه **هـ** واحذر حذر امرئ يخشى ان يموت غدا **هـ** وروى ابن
ابى الدنيا والطبراني وابو نعيم والبيهقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه انه قال اشترى اسامة بن زيد من زيد بن ثابت رضي الله

عنهم وليدة بمائة دينار الى شهر قال فسحمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الاتحيون من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطول الامل
والذي نفسي بيده ما طرقت عيناى الا وظنت ان شفرى لا يتيقزان
حتى يقبض الروح ولا رفعت ظر في وظنت انى واضعه حتى قبض
ولا لقيت لقيمة الا ظنت انى لا سيفها حتى اغص بها من الموت ثم قال
يا بني ادم ان كنتم تمقلون فعدوا انفسكم من الموت والذي نفسي
بيده انما توعدون لا توما انتم بمجرىين **هـ** جعلنى الله واياكم
من الموفقين **هـ** ورزقنا الاقتداء قوله وعلم بسيد المرسلين **هـ** اقول
بعد اعوذ بالله من الشيطان الوبيى قال الله تعالى فى حكم كتابه الجليل **هـ**
انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن
ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل **هـ** بارك الله لى ولكم
بالقران العظيم ونفعتى واياكم بما فيه من الايات والوعظ والذكر الحكيم
هـ الخطبة الرابعة من شهر شعبان الحمد لله المجدد بسائر الالسنه **هـ**
الممدوح فى كل الاوقات والازمنة **هـ** الحكيم الذى يبدل الية بالحسنه
هـ القيوم الذى لا يخذله نوم ولا سنه **هـ** احده سبحانه وتعالى على ما
انتم **هـ** واشكره على ما تفضل به وتكرم **هـ** واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الى خبرته قدرته الفكر وجعل فى بديع مصنوعات عبدة لمن
اعتبر **هـ** واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذى ارسله ربك على
الرشاد ومبشر يوم المعاد **هـ** فدل على التجارة الراجحة **هـ** وانا رما رابعا
الواضح **هـ** اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اهل بيته وعترته واهل بيته
واحرابه

واحرابه **هـ** وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله الذى يعلم خائنة
الاعين وما تخفى الصدور **هـ** ويحجى اعمالكم من خير او شر فى كتاب مستطور
هـ اياكم ان يفقدكم حيث امركم **هـ** ويجدكم حيث نهى **هـ** واعتبروا
بما حل بالام السالفة **هـ** بالمخالفة فان ذلك عبرة لا ولى النهى **هـ** امركم
بالمحافظة على الصلوات فاضعوه **هـ** ونهاكم عن طاعة النفس فاطعوا **هـ**
هـ واجب الزكاة فمفقوها **هـ** وحرم الفواحش فارتكبوها **هـ** هل
ظنتم انه يعزب شئ عن علمه **هـ** ام اعتقدتم عدم الجزاء بما رايتهم من
حلته **هـ** فايقظوا همكم من هذا الفتور **هـ** واعتصموا نفس او حاتمكم
فالمرحوص **هـ** وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا **هـ** وانظروا فى
عواقب امركم قبل ان تعاقبوا **هـ** وقوا انفسكم واصحىكم نارا **هـ**
واكثروا فى هذه الايام ندما واستغفارا **هـ** فهذا عباد الله شهر
الباء تسميع والصل الصالح متقبل مرفوع **هـ** فعلى العاقل ان يروض
نفسه ويكشف لها حال الاجل **هـ** ويصرفها عن غرور الامل **هـ** حتى لا يطل
الامل **هـ** اجل قصيرا ولا ينسى موتا ولا نشورا **هـ** والليل والنهار يترامى
هـ تراكض البريد ويقربان كل بعيد **هـ** ويخلقان كل جديد **هـ** اما سمعت
قول عيسى صلى الله عليه وسلم الدنيا ثلثة ايام مضي ما بيدك منه
وغدا لا تدري اتمركم ام لا ويوم انت فيه فاعتنه **هـ** وقال بعضهم
الدنيا ثلثة انفس مضي علمت فيه ما علمت ونفس انت فيه ونفس
لا تدري **هـ** ام لا **هـ** انكم تنفس نفسا ففاجاه الموت قبل النفس الاخر فليست
تملك النفسا واحدا لا يوما ولا ساعه **هـ** فبادر فى هذا النفس الى الطاعة

قبل الموت **و** الى التوبة قبل الموت **و** لا تهتم بالرزق فلعلك لا تبقى حتى تحتاج
 اليه فيكون وقتك ضائعاً والهم فضل **و** روى الديلمي عن ابن عمر رفعه كم من مسفل
 يوماً لو يستكمل ومنتظر غدا لا يدركه **و** جعلني الله واياكم ممن قصر امه وحسن عمله
 اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم **و** قال الله تعالى في حكم كتاب المكنون **و**
و هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجل اولاد **و**
 مني عنده ثم انتم تترون **و** بارك الله فيكم بالقران العظيم **و** ونفعني
 واياكم بما فيه من الايات والمعظية والذكر الحكيم **و** الخطبة الخامسة من شهر
 شعبان المحمدية وكيف لا يمدد ونشأوه مصباح الظلمة **و** وكيف لا يقعد
 ودعاؤه مفتاح كل نعمة **و** سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة **و**
 احمده سبحانه وتعالى على ما اولى **و** واشكوه جل وعلا وهو نعم المولى **و** واشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ثابتة بالدليل هادية الى سواء
 السبيل **و** واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله المنعوت في التورية والاعمال
و اللهم صل على سيدنا محمد النبي النبيل **و** وعلى واصحابه الذين حازوا بصحة
 كل فضل جزيل **و** صلاة دائمة باقية في كل بكرة واصيل **و** وسلم تسليماً
 اما بعد ايها الناس فان من تأسف فتأسفوا تفوزوا **و** وحاز من تخفف
 فتخففوا تجوزوا **و** يوشك يا ثقیل الظن بالوزار **و** ان يزل قدمك
 فيقتذك في النار **و** اطمع ان تنال المنى على الراحة **و** او تصل بالتهاون
 في الاعمال الصالحات **و** ام حسب الذين اجترحوا السيئات **و** ان نجعلهم
 كالذين آمنوا وعلوا الصالحات **و** فالسيد من تحرى الصواب ونحوه
و وان بقي من لم يخلص به التوبة **و** فناقشوا انفسكم على الذل فان مردها اليه
 ونقوا

ونقوا اعمالكم من العلل فان جزاء هالدي **و** ولو تطعموا في رواح الزيف فالناقد
 بصير **و** ولا في جواز المجازفة فالحساب في غاية التحريم **و** ولا في اخفاء
 الفضائح فان المطلع خبير **و** وتاهبوا التقي رمضان بالظهور من الاشام
و فلياليه عظام وايامه ذروا احترام **و** ومن رأى منكم هلال رمضان
و فليقل اللهم اهل علينا بالامن والديان **و** والسلامة والاسلام
و والعافية المجلة ورفع الاستقام **و** والافضل ان يبيت كل منكم نيته
 في ليلته **و** وليصن لسانه عن كذبه وفضوله وغيبته **و** وليشتغل
 بتلاوة القران **و** فان لم يحسن فيتوحيده الملك الديان **و** لتقي متعبداً
 متعبداً فقال له يفظه اترضى حالتك التي انت عليها الموت قال لا قال
 اعزمت على توبة من غير تسوية قال لا قال فهل تعلم رابر تعمل فيها
 سوى هذه قال لا قال فهل للانسان نفساً اذا ماتت واحدة عمل به
 بالآخرى قال لا قال فهل تامن هجوم الموت على حالته هذه قال لا قال فما
 اقام على ما انت عليه عاقل والسلام **و** وصعد عمر بن عبد العزيز المنبر
 فقال ان كنتم على يقين فانتهم حتى وان كنتم في شك فانتهم هلكني **و**
 روى الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هل تنتظرون الا غنى مطفياً او فقراً منسياً او مرضاً مفسداً او هرمًا
 مقعداً او موتاً مجزاً او لجال والدجال شر غايب ينتظر او الساعية والساعة
 ادهى ومرار **و** جعلني الله واياكم ممن استعد للموت وعزم على التوبة قبل الموت
و اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم **و** قال الله تعالى في حكم
 كتاب الخنيم **و** الم تر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من نحو
 ثلاثة اهورا بجمع ولا حنة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا الاثر الا

هو مصمهم اين ما كانوا في ينسهم عما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. بارك
الله في وكم بالقران العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والموعظة والذكر الحكيم
الخطبة الاولى من شهر رمضان الحمد لله اللطيف الرؤوف العظيم المنان الكبير القدير

التقديم الديان جل عن شريك وولد عن الاحتياج الى احد وتقدس عن
تظير وانفرد وعلم ما يكون واوجده ما كان منجاة من آله يثيب عبادته وعبادته
ويهب الفضائل ويمنح المناقب والفوز للمتقي والفضل للمراقب وللمن خاف
مقام ربه جنتان احده على ما انعم على هذه الامة بتمام احسانه وعاد عليها
بفضله وامتنانه وجعل شهرها هذا خصوصا بعظيم غفرانه شهر
رمضان الذي انزل فيه القران واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له لا يحيط به العقول ولا الازهار واشهد ان سيدنا محمد عبده
ورسوله الذي انشق ليله ولادته الديوان اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه والخلد صلوة دائمة مستمرة على من الزمان وسلم تسليما اما بعد
ايها الناس فاتقوا الله وبادروا شهركم هذا بافعال الخير وافروها عن
الخطايا لتكون وحدها لا غير واعلموا ان شهركم هذا شهر انعام ومير
تعرف حرمة الملكة والجن والطير فيامن طول سنته قد نام اتبه
لهذه الايام واجتهد في ذبيح جلاله وتيقظ فانه اوقات رفلك

المتى وانت رافل في ثياب البطر اما تعلم مصير الصور تالله انك على
خطر ان الرحيل ودنا السفر وعند الممات يا نيك الخير كما خرجت
من ذنوب دخلت في اخرها ان خسرت في هذا الشهر فمتي تترج واذا لم
تسافر فيه الى الفوائد فما تبرج فاتقوا الله عباد الله ووصونوا افعاكم
والستكم

والستكم عن المآثم فانها ليست المغامر فاعلم من ترك الاول صاعدا
والاخر من ركع وسجد قائم روى البخاري البخاري عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل
به والجهل فليس به حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وروى الطبراني
في الاوسط عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا رمضان قد جاء تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار
وتقل فيه السياطين بعد اخرها ذلك رمضان لم يغفر له اذ لم
يغفر له حتى وروى ابن حبان في صحيحه عن ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم من صام رمضان فحرق حدوده وحفظ حمايته في
ان يحفظ منه كفر ذلك ما قبله يعني من الصغار وفي حديث ابي
جعفر الباقر المرسل من اتى عليه رمضان فصام نهاره وصلى ووردا
من ليله وغض بصره وحفظ فرجه ولسانه ويده وحافظ على
صلاته في الجماعة ويكر الى جمعه فقد صام الشهر واستكمل الاجر وادرك
ليلة القدر وفاز بجائزة الرب جعلني الله واياكم ممن امرني مولاه
ورضي عنه وتاب اليه فجاوز عن سيئاته وعفاه عنه ان ابدع
الكلام الله كلام من اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون اقول بعد
اعوذ بالله من الشيطان الاقيم المليون قال تعالى في حق كتاب المكنون
شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة

ولتكبروا لله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. بارك الله على وليكم بالقرآن العظيم
ونفسي وابائكم بما فيه من الموعظة والذكر الحكيم **الخطبة الثانية من شهر رمضان**
الحمد لله الذي جعل في هذه العبادات **العلي الصفات** الجلي الايات **الوفى العبادات**
رافع السموات وسامع الاصوات وعلم الخفيات ومحيي الاموات
فبما من آله تنزه عن الدلات وتقدس عن الكيفيات **احمده واشكره**
على جميع الحالات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له **لا يقبل**
التوبة عن عباده **ويغفر** عن السيئات واشهد ان سيدنا محمد عبده
ورسوله **ارسل بالادلة الواضحات والعجرات البينات اللهم**
صل على سيدنا محمد وعلى الوصحابه السادات وسلم **تليها** اما بعد ايها الناس
فاتقوا الله واعلموا ان هذه الايام تصان لانها كالتاج على راس الزمان
يا له من شهر عظيم الشأن **تجب حراسته** مما اذا حل شأن **كانكم به قد**
رجل وبان **ووجه الصلح ما بان** من اللزوم فيه ان تحرس العينان
ومن الواجب ان يحفظ اللسان **ومن المتعين ان تمتنع من**
الخطا الى الخطايا **يا القديمان** زنوا فعالمكم في هذا الشهر بميزان **واشكروا**
خلدكم بما عزوهان **فالى متى والعيان مطلقة** في الحرام واللسان
منبسط في الاثام **والذوق** قدام على الذنوب **اقدام** والكل مثبت في
الدبوان **يشهد رمضان** ايها العبد عليك **ينطق لسانك ونظر**
عينيك **ويشار يوم الجمع اليك شقي فلان وسعد فلان** فاعلم
اوقات عمرك واسأل الففران **ولدتك** ممن يرضى بالتكاسل والخران
روى الطبراني في الاوسط عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول

صلوة رابعة
مادة التوراة
والسموات
والارض

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رمضان قد جاء تفتح فيه ابواب
الحنة وتخلق فيه ابواب النار وتغل فيه الشياطين **بفدا امرؤ**
ادرك رمضان لم يفر **روي البخاري ومسلم عن ابي هريرة**
مرفوعا كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا ما مدرك ذلك لا محالة العينا
زناها النظر والاذنان زناها الاستماع واللسان زناها الكلام واليد
زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب **يهوى**
ويتمن ويصدق ذلك الفرج ويكذب **والترمذي واحد وغيره**
ارتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجة فقال آمين ثم ارتقى
ثانية فقال آمين **ثم استوى عليه** فقال آمين فقال اصحابه علام
اصنت يا رسول الله فقال اتاني جبريل فقال يا محمد رغب في انك
امري ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين **ثم قال رغب في انك**
امري ادرك والديه او احدها فلم يدخله الجنة فقلت آمين
فقال رغب في انك امري ادرك شهر رمضان فلم يفر فقلت آمين
وابو الفرج وغيره **عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم ان امتي لم يخزوا ابدا ما اقاموا شهر رمضان
فقال رجل من الانصار يا رسول الله وما خزيهم قال من اضاعهم
شهر رمضان قال وما اضاعهم قال انتهاك الحرام فمن عمل سوء او
زنا او سرق فلن يقبل منه شهر رمضان **ولعن الله عز وجل**
والمملكة الى مثلها من الحول فان مات قبل شهر رمضان فليست بشي
بالنار فاتقوا شهر رمضان فان الحسنات تصاعف فيه وكذا ذلك

ادرك
بفدا
امرؤ

السيئات **جعلني الله واياكم من اسعده يحواره** **وابجده يوم**
 القيمة عن ناره ان اوضح الكلام كلام خالق البشر **اقول بعد اعوذ**
 بالله من الشيطان الرجيم **قال الله سبحانه في محكم كتابه المستنير**
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او
 على سفر فعدة من ايام اخر **بارك الله لي ولكم بالقران العظيم ونفني**
واياكم بما فيه من الموعظة والذكر الحكيم **الخطبة الثالثة من شهر رمضان**
 الحمد لله الذي برأ العالم واتقن نظامه **وخص نبينا محمد صلى الله عليه وسلم**
 بالشفاعة العظيمة وشرف في القيمة **واشهد اهل الايمان شهر رمضان**
 فاجب عليهم صيامه **وسن لهم قيامه** وكفر عنهم بترك الصيام
 خطايا العام واتامه **وصفد فيه الشياطين عن المؤمنين فطوي لمن**
 صامه **واحمد سبحانه على نعمه التي لا تحصى وحدتها الى يوم القيمة** **واشهد**
 شكر من فاز بالسرور في معارج السلام **واشهد ان لا اله الا الله وحده**
 لا شريك له شهادة تكون لقائلها مصباحا في ظلمات الظلمة **واشهد ان**
 سيدنا محمد عبده ورسوله المبعوث من تهامة **الذي اذا مشى في الحر تظله**
 غمامه **وينظر من خلفه كما ينظر من امامه** **الله صلي على سيدنا محمد**
وعلى آله واصحابه اولى العز والكرام **صلاة دايمة باقية الى يوم القيمة**
وسلم تليها اما بعد ايها الناس فاتقوا الله في اسراركم واعلانكم **وراقوم**
في افعالكم وافعالكم **واعلموا ان شهركم هذا شهر رمضان الذي**
انزل فيه القران وفي بقيته للعابدين مستمتع **وهذا كتاب الله**
يتلى فيه بين اظهركم ويسمع **وهو القران الذي لو انزل على جبل**
 لرايته

لرايته خاشعا يتصدع **ومع هذا فلا قلب يخشع ولا عين تدمع**
 ولا صيام يصان عن الحرام فينفع **ولا قيام يستقام فيرجى في صاحبه**
ان يشفع **قلوب خلت من التقوى فهي خراب بلقع وترألت عليها ظلم**
الذنوب فلا تبصر ولا تسمع **كم تتلى علينا آيات القران وقلوبنا كالخجالة**
او اسد قسوة **وكم يتولى علينا رمضان وحالنا فيه كحال اهل**
الشقوة **لذا شاب منا ينهي عن الصبوة** **ولا الشيخ ينزجر عن**
البيع ليالحق بالصفوة **آين نحن من قوم اذا سمعوا داعي الله**
اجابوا بالدعوة **واذا تليت عليهم آيات الله جلت قلوبهم جلوه**
واذا صاموا صامت منهرا للسنن والاسماع والابصار والافئدة
افمانا فيهم اسوه **كلما حسنت منا الاقوال ساءت منا الاعمال**
فلا حول ولا قوة الا بالله **روي البخاري واحمد واللفظ لمن**
حديث سمره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راي في منامه رجلا
مستلقيا على قفاه ورجل قائم ببيده فهدرا وخمرة فيشدخ به راسه فيشدده
الحجر فاذا ذهب لياخذ راسه كما كان فيصنع به مثل ذلك فسأ عنه
ف قيل له هذا رجل آتاه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل به بالنهار فهو
يفعل به ذلك الى يوم القيمة وفي حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يمثل القران يوم القيمة رجلا فيؤتى بالرجل
 قد حمله في الف امره فيتمثل له حصما فيقول يا رب حملت اباي فيسئ
 حاملا تعذب حدوري وضيع فراغي وركب معصيتي وترك طاعتي

نما يزال يقذف عليه بالحج حتى يقال شاكك به فياخذ بيده فمابرسله
حتى يلبسه على منجحه في النار ويؤتى بالرجل الصالح كان قد حمله وحفظ امره
فيمثل خضارونه فيقول يا رب حملته اياي فخير حامل حفظه حدوري وعمل
بفرائضي واجتنب معصيتي واتبع طاعتي فما يزال يقذف له بالحج حتى يقال شاكك
به فياخذ بيده فمابرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق ويقدر عليه تاج الملك
وتسقيه كأس الخمر جعلني الله واياكم ممن حفظ حدود القرآن فادخله في
الجنة ان اشرف ما تلي وتحرر كل دم الله العلي الكبير اقول بعد اعوذ بالله
من الشيطان الملعون قال الله تعالى في حكم كتابه المكنون لو انزلنا هذا
القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الاشارة
نضر بها الناس لعلهم يتفكرون **باب في الامور التي لا يعلمها الا الله**
ونفني واياكم بما فيه من الايات والموعظة والذكر الحكيم **خطبة الرب في شهر رمضان**
الحمد لله المتعالي عن الدنار المقدس عن الرضد **المنزلة عن الاولاد**
رافع السبع الشداد سبحانه من المفضل ما كان وما يكون من الضلال
والرشاد احده سبحانه وتعالى حمدا يفوت الاعداد واشهد ان لا اله الا
له كالأحد واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله البصوت الى جميع الخلق
في كل البواري والبلود اللهم صل على سيدنا محمد وعلى واصحابه الأجداد
صلوة دائمة باقية مستمرة بلا انفاد وسلم تسليما اما بعد ايها الناس
فاتقوا الله واعلموا ان شهركم هذا قد قرب رحيله وان في تحويله وهو
ذاهب عنكم بافعالكم وقادم عليكم غدا باعمالكم فيا ليت شعري ماذا
اودعتموه وبأي العمل الصالح ودعتموه اتراه يرحل حامدا صنيكم
او

٢٨
او ذامات نصيكم فما كان اعظم بركة ساعاته وما كان احسن جميع طاعاته
لياليه ليالي عتق ومباهاه واسحاره اوقات خدمة ومناجاة فيامن
ضيع عمره في غير الطاعة يا من فرط في شهره بل في دهره واضاعه يا من
بضاعته التسويف والتفريط وبست البضاعة يا من جعل خصمه
القرآن وشهر رمضان كيف ترجو من جعلته خصما والشفاعة طوي
لمن قام فيه بحقوقه وجعله علة لأهوال طريقه فبادر والبقية
بالتقية قبل فوات البر ونزول البرية لما كثرت في رمضان اسباب
المفقره كان من لم يبق فيه بواجب حقه جب يرا بانه لا يفقر له
روى ابن خزيمة في صحيحه عن سلمان رضي الله عنه مرفوعا من فطر
فيه صائما كان عتق له من النار ومن خفف عن مملوكه كان عتق له
من النار فاستكثر وافيه من خصلتين ترصون بهما ربكم وخصلتين
لا غنى بكم عنهما فاما الخصلتان ترصون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله
والاستغفار واما الاخرى لا غنى بكم عنهما فتسألون الله الجنة **باب**
وتعوزون به من النار وفي الحديث تعرضوا لنجات ربكم فان الله نجات
من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده فمن اصابته سعد سعادة
لا يبقى بعدها ابدا ومن اعظم نجاته مصادفة ساعة اجابة يسأل
العبد فيها الجنة والنجاة من النار فحياي سؤل فيفوز بسعادة الدارين واعلموا
ان انقم الاستغفار ما قارنته التوبة وهي حل عقدة الضرر فمن استغفر
لسانه وقلبه على المعصية معقود وهزمه ان يرجع الى المعاصي بعد الشهر

ويعود فصومه عليه مردود وباب القبول عنه مسدود واجتهدوا
رحمكم الله في هذه الأيام فانها جيلة القدر والاحترام فقد كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجتهد في الفجر ما لا يجتهد في غيره كان يسهل ليله
ويحمل كاهه ويند مؤثره ويقوم كله روى البخاري عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد
ان يخبرنا بليلة القدر فتلاحي رجلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرجت وانا اريد ان اخبركم بليلة القدر فتلاحي رجلان فرفعت وحي
ان يكون خيرا لكم فالتسوها في التاسعة او السابعة او الخامسة
وقالت عايشة رضي الله عنها يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر
فما اردعو قال قولي اللهم انك عفو رحيم فاعف عني وكان جعفر
الصادق رضي الله عنه يدعو في او اخر رمضان اللهم رب رمضان
منزل القرآن هذا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقد ترمم
اي رب فاعوذ بوجهك الكريم ان يطغى الفجر من ليلي هذه او يخرج
رمضان وذاك عندي زنب تريد ان تعذبني يوم القاء جعلني الله
واياكم من حصصه غيرة وشعلته كفاية ان ابلغ الكلام كلام الله
المنزل على رسول ذي الجلال والفخر اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان
المطرد بالكبر قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر السورة
بارك الله في ولكم بالقران اعظم ونفعني واياكم بما فيه الايات والموعظة
والذكر الحكيم **خامسة** من شهر رمضان المحمدية الذي اختص هذه الامة
المحمدية

٢٩
المحمدية بفضائل صيام رمضان واغفر عليهم في سائر ايامه ولياليه سبحانه
والغفران وميز ليلة القدر ويومها بفضائل يضيق عن بثها نطق اللسان
سبحانه من اله اورد خواص صنف في الركنة والاشخاص والزمان احمد
سبحانه واشكره على ما اولانا من نعم والممن والأحسان واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له والوحيد ليس له ثان واشهد ان سيدنا محمد عبده
ومن سوله روي حسدا لكون وانسان عين كل انسان اللهم صل
على سيدنا محمد سيد ولد عدنان وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان
صلاة دائمة على ممر الزمان وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا
الله وحاسبوا انفسكم قبل يوم الحساب واعدوا لديق البول
صحيح الجواب قبل ندم النفوس حين السياق وقبل طمس شمس
الحياة بعد الدشق واعلموا ان شهركم هذا قد عزم على الزوال وازن
بالترحال محصيا لكم وعليكم ما قدمتم من حرام وحلال فمن كان
منكم احسن فعليه بالقام ومن كان فرط فلحقه بالحنى والعمل بالحق
فمن رجم فيه فهو المرحوم ومن حرم خير فهو المحروم وهو والله اوان
الفلاح غير ان المتواي ما ذا يصنع بعد ان رنا الصباح ماذا حصل
من فاته خير رمضان واي شيء ادرك من ادرك فيه الحرمان كم بين
من حفظ فيه القبول والغفران ومن نصيبه فيه الخيبة والخسران
رجل عنكم شهر الصيام ووردكم زمان القيام فودعوه بالأعمال الصالحة
واتهروا فرصة العبادة فانها التجارة الراجحة فالسيد من كرم واجله

والبقيد من استهان به واستقله روى ابن حبان في صحيحه عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال آمين
آمين آمين قيل يا رسول الله انك صعدت المنبر فقلت آمين آمين آمين
قال ان جبريل اتاني فقال من ادرك شهر رمضان فلم يفطر قد دخل النار
فابعد الله قل آمين قلت آمين ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يبرها
فمات قد دخل النار فابعد الله قل آمين قلت آمين ومن زكرت عنده
فلم يصل عليه فمات قد دخل النار فابعد الله قل آمين قلت آمين
وروى الأما أحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اعطيت امتي في رمضان خمس حصا لم تعطهن امة قبلهم
خلق في الصائم اطيب عند الله من جميع المساء وتستغفرهم اللذة
حتى يفطروا ويترين الله كل يوم حنته ثم يقول يوشك عبادي العاكس
ان يلقوا عنهم المؤنة والأذى ويصيروا اليك وتصفد
فيه مررة الشياطين فلا يخلصون فيه الى ما كانوا يخلصون اليه
في غيره ويفرلهم في اخر ليلة قيل يا رسول الله اهي ليلة القدر
قال لا ولكن العامل انما يوفي اجره اذا قضى عمله وروى البيهقي
عن ابن مسعود رضي الله عنه رفعه اذا كان اول ليلة من رمضان
فتحت ابواب الجنان كلها فلا يفلق منها باب واحد وغلت عتاة
الجن ونادى مناد من السماء الدنيا كل ليلة الى انفجار الصبح يا باغي
الخير

الخبر اقبل ويا باغي الشراقص وا بصر من يستغفر يفطر له من تائب
يتوب عليه هل من داع يستجيب له هل من سائل يعطى سؤاله والله
تعالى عند فطر كل ليلة من شهر رمضان عتقاء من النار ستون الفا
فاذا كان يوم الفطر اعتق مثل ما اعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة
ستين الفاستين الفا جعلني الله واياك من عتقاء شهر الصيام وارسلنا
الجنة مع النبي واصحابه النخام بحرمته عليه السلام اقول بعد اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم اللهم اني ارجو ان يكون لي كتابا مكتون وتكون
الجنة التي اوردتوها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون
بارك الله فيكم ولهم بالقران العظيم ونفسي واياكم بما فيه من الايات والوعظ
والذكر الحكيم

خطبة عبد الله

يكبر تسما ثم يقول الله اكبر ما ذكره الزكرون الله اكبر ما غفل عن ذكره الغافلون
الله اكبر عددا ما كان وعد ما يكون ما خاب عبد سبج وكبر الله كبر احمد موقر
الثواب للأحياء ومكمل الأجر وباعث خلاص الليل ينسخه الفجر المحيطة علما
بخائنة الأعين وخافية الصدور المتعالي عن درك خواطر النفس وهو مجلس
الفكر المولي رزقه لم ينس الغفل في الرمل والفرغ في الوكر فسبحانه من اليه بصير
لا يخفى عليه ديب الغفل في البر وسميع لا يعزب عن سمعه دواء المفطر في السر
وقدير لا يحتاج الى معين يمدد بالنصر فهو الذي هدانا اليه بوضع الدليل وسليم
السبر وخمنا من بين الأنام بشهر الصيام والصبر وغسل ذنوب الصائمين
كفسل الثوب بماء القطر احمد هذا يومتهى لعدده واشهد ان لا اله الا الله شهادة
مخلص في مقتدره واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي نبع الماء من
يده اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه صلاة دامت مسخرة على طول الزمان

وعدده وسلم تسليما أما بعد أيها الناس فاتقوا الله واعلموا أن يومكم هذا من أعظم
 الأيام قدرا وأعلىها منزلة وفخرا قد وقع الله به شهر الصيام واقف به شهر
 الحج إلى بيت الله الحرام واعتق سبحانه في أول ليلة من هذا اليوم بقدر ما
 اعتق في جميع شهر الصوم فاكثروا فيه ذكر الله وتوحيده واستغفاره
 وتحميده فإنه غافر لمن استغفر الله أكبر وأدوا رحمكم الله تعالى ما عليكم من
 زكاة الفطر فإنها مطهرة لصيامكم وكفارة لذنائبكم روى الفضلاء عن
 جبريل رضي الله عنه شهر رمضان معلق بين السماء والأرض لا يرفع إلا بزكاة
 الفطر وأما لو أن أول وظيفة تختص بالعبد الفاضل ثم اليكور والخروج في
 أحسن هيئة إلا أن يكون معتكفا فيخرج في ثياب اعتكافه ويخرج ما معه
 من زكاة فطره فإن أخرجه قبل ذلك جاز فذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه
 يجب بأدراكه جزء من رمضان وجزء من شوال فيخرج عن مائة بعد الغروب دون من
 ولد بعده ويجب على كل حر مسلم ومعتق فيخرج عنه وعن كل من يجب عليه نفقته
 من زوجة وولد صغير وأم وب وولد كبير فقير وقيق وهي صاع من غلبة قوت بلد
 المؤدب عنه فيها ويتصدق أخرجه قبل صلاة العيد ويحرم تأخيرها عن يومه
 وشرط الوجوب أن يكون عن قوة يوم العيد وليلته وعما يليق به من ملابس
 ومسكن وخادم يحتاجها وعن دينه ولو مؤجلا ومن أيسر بعض صاع لذمة
 ماله أيسر وفيه ذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه يجب على كل مسلم
 حر مالك لنصاب الزكاة فاضلا عن صوابه الأصلية من ثيابه وألباسه وفرسه
 وسلاحه ومسكنه فتركه عن نفسه وعن عبده لأخدمة ومدرته وأمه وولده
 وعن طفله الصغير لا عن زوجته ولا مكاتبه ولا عبده للتجارة ولا ولده الكبير
 وهي نكح صاع من بئر أو دقيق أو سويق أو زبيب أو صاع من تمر أو شعير وخرج
 القيمة عنده أفضل من دفع العين في غير أيام الفلا وفي أيام الفلا أفضل
 دفع العين لمسلمين واحد والمكاتب من غير ترتيب وصدقة الفطر كالزكاة
 في المصارف في كل حال إلا في جواز دفعها إلى الذي وعدم سقوطها بهلاكه

المال

الملائكة رجوها بطول فجر يوم الفطر فمن مات قبله أو ولد بعده أو أسلم
 لا يجب عليه شيء فاسمعوا وأطيعوا فإطوب لكم وانظروا وتذكروا أكبر
 يا من يفرح بالعيد بتحسين لباسه ويؤمن بالموت وما استعد ليأسه
 ولا يعتبر بأخوانه وأقرانه وجلائسه ولأنه قرأ من سرعة احتلاسه
 كيف تقرأ بالعبد عين مطرود عن الصلاح أم كيف يضحك من مردود عن
 الفلاح كيف يسر من يصير عونا لأفعال القباح كيف لا يبكي من فاقه
 جليل الأرباب النفع ألق بك من السرور يا مغرور والحزن أجد
 بك من التواني والفتور كيف يسر بعبد من أتاب ثم عاد كيف
 يفرح بأيامه من آثاره في ازدياد روي عن إبراهيم بن موسى أنه قال فتح
 الموصلي يوم عيد وقد رأي على الناس الطمأنينة والعمائم فقال لي
 يا إبراهيم إن ماترك شوبيا يبكي وجسدا يأكله الدود غذا هو لود قد
 انفقوا خزانهم على بطونهم وظهورهم فيقدّمون على ربهم مغاليس
 وعن أحمد بن عيسى أنه قال نظر بعض العلماء يوم الفطر إلى الناس
 وشغلهم بما فيه من الأكل والشرب واللباس فقال ليت كان أنباءهم الله
 عز وجل أنه تقبل صيامهم وقيامهم لقد كان ينبغي لهم أن يكونوا أصموا
 مسامعين بأداء الشكر ولأن كانوا يخافون أنه لم يتقبل منهم فقد كان
 ينبغي لهم أن يكونوا أعمى وأبصار وكان صالح المري رحمه الله إذا أنصرف
 يوم العيد جمع عياله وطلب يبكي فيقول اخوانه هذا يوم سرور
 فيقول صدقتم ولكنني عبء أمرني سيدي أن أعمل عملا فعلته فلا أدري
 قبله مني أم لا فالأولى بي طول الحزن وعن أبي علي ابن عبد الله
 الشوفي قال سمعت مظفر ابن سهل يقول قال أبو
 بكر المروزي دخلت على أبي بكر ابن مسلم صاحب

من جميع
 الأعيان
 وكيفية
 بكم

قنطرة بَرْدَان يوم عيد فوجده عليه قميصا مرقوعا مُطْبَقاً وقدمه
 قليل خزنوب يقرضه فقلت يا ابا بكر اليوم يوم عيد الفطر تاكل
 الخزنوب فقال لي لا تنظر الى هذا ولكن انظر اذا علمني من امين
 لك هذا اي شيء اقول روى البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان غداة
 الفطر بعث الله سبحانه وتعالى الملائكة في كل بلدة فيسبطون الى
 الارض وينارون بصوت يسعهم من خلق الله تعالى الا الجن والانس
 فيقولون يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يعطي الجزيل ويعفو عن الذنب
 العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم قال الباري جل جلاله ملائكة يا ملائكتي
 اني قد جعلت ثوابهم من صيام شهر رمضان وقيامه رضائي ومغفرتي
 ثم يقول يا عبادي سلوني فوعزتي ومجدي لا تسألوني اليوم شيئا في حكم
 لاخرتكم الا اعطيكم ولدنياكم الا نظرت اليكم انصرفوا مغفورا لكم قد
 ارضيتوني ورضيت عنكم جعلني الله واياكم ممن آمن
 من الوعيد وكفرت زنجبه وخطياه في كل جمعة وعيد
 ان احسن ما كرموا وعيد كلام الله المبدية المعيد
 قال تعالى ربنا انزل علينا مائدة الآيه

ما جزاؤا الا
 اذا عمل خلة
 فتقول الملائكة
 الرضا وسيدنا
 جزاؤا ان
 نؤديه اجرة
 قال فيقول
 جل جلاله
 اشهدكم
 يا ملائكتي



الأولى من شوال

الحمد لله الموصوف بالعظمة والجلال المنة
 عن وصية المحدث وثابتة الزوال سبحانه من آله تقدس عن التغير والانتقال
 احده سبحانه وتعالى على توالي الايام والليال واشكره وهو الشكور على كل حال
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يرد قالها يبركتها في هجير
 الحشر على الماء الزلال واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله السيد المفضل
 المشتمل على الحمل الخصال صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه خير صلب وآل
 صلاة دائمة ما طلع هلال وما سمع اهلل وسلم تسليما اما بعد ايها الناس
 اتقوا الله فما اخرج من اتقاه وراقبوه فما اسعد من راقب مولاه
 واقصدوه فانه كريم لا يخيب من دعاه وعظمو احرمانه فانه رحيم
 لا يذب من دخل بالطاعة الى حرم حماه ولا يقل احدكم قد ذهب
 شهر الصيام فلو مانع من ارتكاب المعاصي والاثام فيقدم على المعصية
 شرا فقام فان الله تعالى يكره ان يقص في اي شهر كان ويجب ان يطاع في كل وقت
 واوان يامن عزم على المعاصي والاثام في شوال الشهر احرمت ام ربه شهر
 ومجلك رب الشهرين واحد تقول اصلي رمضان وافسد غيره غزلك في
 رمضان على الزل في شوال افسد رمضان اذا طابتك نفسك في شوال
 بالمعصية فذكرها وحشة القبر والسؤل وظلمته واحتوائش الى حال العقبة
 الكؤود واشتداد الاهوال وسيلون العين على الخد في الحمد وعمل البلى في
 المفاصل لعل الكف يكف يامن وفي رمضان على احسن حال لا تتغير به
 في شوال يامن راي العيد ووصل اليه متى شكر المنعم وتبني عليه كم من
 صحيح هيا طيب عيده فصار ذلك الطيب في حيدته سلبتهم والله ايدى

في النار رحمته على الله تعالى كقيل قالوا يا رسول الله من الجوار ومن الخيل قال
الجوار من جاز حقوق الله تعالى في ماله والخيل من منع حقوق الله تعالى وخيل
على ربه وليس الجوار من اخذ حراما وانفق اسرافا وروى الترمذي عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السخي قريب
من الله تعالى قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والخيل بعيد
من الله تعالى بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار وجاهل سخي
احب الي الله تعالى من عابد خيل جعلني الله تعالى واياكم من المؤمنين ورزقا
العمل به سنة سيد المرسلين ان بلغ الكلام واثم النظام كل يوم امه الملك والعلوم
اقول بعد دعوى الله من الشيطان اللغو قال الله تعالى في حكم كتابه الكون
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون بارك الله في وكم بالقول العظيم
ونفعني وياكم بما فيه من الايات والموعظة والذكر الحكيم

وليتحرر من اراد الحج ان يكون خروجه طلبا للدنيا او غيره او ترهنة او فرجة او ربا
او سمعة بل يقصد وجه الله وامثال امره لا غير وليتحرر النفقة من مال حلال
طيب فان الله طيب لا يقبل الا طيبا روى الطبراني وغيره عن ابي هريرة
رضي الله عنه مرفوعا اذا خرج الرجل حاجا بنفقة طيبة ووضع رجله بالفرس
اي الركاب فنادى لبيك ناداه مناد من السماء لبيك وسعدك زادك
حلال وراحتك حلال وحجك مبرور غير مأزور واذا خرج الرجل بالنفقة
الحبيشة فوضع رجله في الفرس فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من
السماء لبيك ولا سعدك زادك حرام ونفقتك حرام وراحتك
حرام وحجك غير مقبول

الثالث من شوال

الحج

الحمد لله المنفرد بالقدره العظيم فلا يقدر احد قدره سبحانه من الانعم فكم
اقال عشره عرو عطف فكم اسال عبده احمد سبحانه وتعالى حمدا دائما بلا فتره
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الخلق الودي فاحصى عمره واراد قبل
رحيله من الدنيا قبره وان يتخلو في بيده وقبره فيسأل الحق عن الكلمة والنظر
واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي بعثه وحسن له نصره اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى الوصياء والعتره صلاة مستمرة بعدد ذرات خلقك وكره بعدد علم
تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله واعلموا ان الدنيا خايل زائل وحال حائل
وركن مائل وغول غائل كم تعد الدنيا وكم تماطل وكل وعد لها غرور باطل تالله
ما فرح بالدنيا عاقل على نية النقص بني البنيان وعلى شرط الرحيل الدوايح
في الدبدان وانما الدنيا مقبر الى دار الحيوان وليست للقامة فالجيب لسيان
الانسان لقد وعظ الزمان وما قصر وتكلم الصامت وما اقص ولوح الهدى
وانما الشان فتمن ابصر ونطقت المواضع بالحيى ولا يحصر ومجلى يابن
ادم انت محاسب على كل ما صنعت مسئول عن كل ما جمعت مناقش على كل
عمل رفعت معاقب على ذنبك الدنخل لبيك شهادة اعضائك وكتبك
من الله اذا جوزيت على كسبك فقل لي ماذا تقول لربك يا نازلي منازلها
لكن يا مقيم مقام الراحلين اين من كان قبلك اين من فعل فعملك قيدوا
الي البلى فاتقاروا وباروا في الرد وما عادوا وما رد عنهم ما بنو وما
شادوا ولقد فاتهم يوم الرحيل ما ارادوا روى الترمذي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلاة فوجدنا ساكناهم
يكثررون فقال اماءكم لو اشرتم ذكرها زام الذات لتفلكم على اري
فاكثروا ذكرها زام الذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الاتكم فيقول انا

عن
ابن
الهيثم
وافقت
بني
الهيثم
بني
الهيثم

وانا بيت
القبر

بيت القربة وانا بيت الوحة وانا بيت الدور فاذا دفن العبد المؤمن قال
لا القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لا تحب من عيني على ظهري اليه فاذا
وليتك اليوم وموت اليه فستري صيني بك فيسبح له مدبره ويغفر له
باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال لا القبر لا مرحبا ولا اهلا
اما ان كنت لا بغض من عيني على ظهري اليه فاذا وليتك اليوم وموت اليه
فستري صيني بك فيلتقم عليه حتى يلتقي وتختلف اضلعه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا صابغة فاخذي بعضها في جوف بعضي قال ويقضى له سبعون
تينا لوان واحد منها تقع في الدرع ما اقتت شيئا ما بقيت الدنيا فتنهته
وتحذشه حتى يفضي به الى الحساب انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من
حفر النار واخرج ابو نعيم عن معقل بن يسار مرفوعا ليس من يوم ياتي على
ابن آدم الدنيا في فيه يا ابن آدم انا خلق جدي وانا فيما تعمل عليك غدا شهيد
فاعمل في خير اشهد لك به غدا فاني لو مضيت لم ترفي ابد ويقول الليل
مثل ذلك جعلني الله واياكم من بر وانا ب واستعد ليوم الحساب ان اصب
الوعظ والخطاب كلوم الله الملك الوهاب اقول بعد اعوز بالله من الشيطان
الرجيم الملعون قال الله تعالى ويقول يهتدي المهندون من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فلنفسها ثم الى ربكم ترجعون ياربك الله لي ولكم بالقران العظيم ونفني
واياكم بما فيه من الموعظة والذكر الحكيم **الرابعة من شوال**
الحمد لله القديم في الصفات والاسماء العظيم في القهر والكبرياء المتطوع
على عباده بجزيل النعماء سبحانه من الاله لا يخفى عليه شيء في الدخ والافق السماء
ولا يهذب عن علمه ربيب النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة الصماء
اظهر الحكم في ابتداء الاشياء وابتلى خلقه بفنون اليلاء واثاب الصابرين

وحرر

وحرر الشاكين في الدنياه احمده سبحانه على السر والسر والسر واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له لا اله الا احكم المصنوعات في التقويم والبناء ثم عارط
الحكمات بالتلف والفساد ثم يعيدهم يوم الفصل والجزاء واشهد ان
سيدنا محمدا عبده ورسوله المقدم على الانبياء اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
اله واصحابه الطاه النجباء صلوة رابحة ما رامت الارض والسماء وسلم
تليها اما بعد يا ايها الناس فاتقوا الله واعلموا ان الدنيا دار ابتلاء فصا
بروها وقنطرة محنة فاعبروها يا امن عينه مطلقه في الاثام ولسانه
في فضول الكلام وهو ما مور بكيف الحجام اذا وقعت الناقه فاي فانه
في الزمام انما خلقنا النمل فما هذا الكسل وانما اتع علينا لشكر فما هذا الجمل
وانما وعظنا النمل فالي كم صمرا وانما ابتلينا النمل وما عندنا للصبر خبر يا امن
اذا مرض بك واذا ابتلي بك شي النوا بيجط شلوك والشكوى لا تزل
ذاك ان صبرت جري عليك القدم وانت ما جوى وان جرت جرى
وانت ما زور يا امن يا من كيد الموت المحيط ائليك على عمر قد مضى في التفرط
واسمع حديث الشيب فليس بالوغا ليط يا من كتابه للقباح قد حوى
وهو لا شك عن قليل قتيلا الهوى يا من علمه لا يصلح للرضى متى تستدر
ما قدمضى البدار البدار يا من سمح له في الاجل الحذار الحذار يا مغرورا
بالعمل البلاء يختص بالاخيار والحسن تلاصق البرار فلا يكتنوا
لهن الدار وليتهيهن الدار القوار في الصبحين ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما الصبر سكون الجوارح وسكوت اللسان وفيها
من حديث ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن
يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها ورواه الامام احمد عن محمد بن خالد السلمي

عن ابيهم عن جده وكانت له حجة ان خرج زائر الرجل من اخوانه بلغه شكايته فدخل
عليه فقال اتيتك زائرا وعائدا ومبشرا قال كيف جمعت هذا كله قال خرجت اريد
زيارتك فبيلقيت شكايته فكانت عيادة وابشرك بنبئي سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها
بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة
التي سبقت له من الله عز وجل وروى ابو الفرج عن سعد بن ابى وقاص قال
قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل
فالامثل من الناس يتلقى على حسب دينه فان كان في دينه صلابة زيد في
بلائه وان كان في دينه رقة خفف عنه وما يزال البلاء في العبد حتى يثني
على الارض وما عليه خطيئة وروى الحكم في النوادر عن انس وابن عدي عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال الله تعالى اذا وجهت الى
عبد من عبيدي معيبة في بدنه او في ولده او في ماله فاستقبله بصبر
جميل استحييت يوم القيمة ان انصب له ميزانا او انشر له ريوانا وروى
الامام احمد وابو داود والطبراني وابو نعيم في الحلية عن شداد بن اوس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا
فهدني وصبر على ابتليته فانه يقوم من مضجعه كيوم ولدت امه من الخطايا
ويقول الرب للحفظة انا قيدت عبدي هذا وابتليته فأجره والى ما كنت تجرون
له قبل ذلك من الاجر وهو صحيح جعلني الله واياكم من الهمة الشروبي يوم
الحشر ان بلغ النظام والقدس كلام من يعلم السر والجهر اقول بعد اعوذ بالله
من الشيطان المتصف بالكفر قال الله تعالى وبقوله يتضح النجاس من الخسر
والعصران الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر بارك الله لي ولكم بالقران العظيم وتفعلي واياكم
بما

بما فيه من الايات والموعظة والذكر الحكيم اقول قولي هذا **الفصل**
سؤال المحمد الذي احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا وانفرد
بملك قلوب علماء حضرة ولورثا تسجانه من ال رزق من اطعمه ومن
عصاه قلوبني من فضله احدا احمده سبحانه وتعالى ولني يحيي احدا حمدا
ولورده ب محبتهم واشهدان لاله الا الله وحده لا شريك له لم ينزل واحدا
فردا حمدا واشهدان سيدنا محمد عبده ورسوله المبعوث الى جميع الخلق سبق
من نبي وحن انبياء وشهدا الله صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه خيرة البر
ورجوم العدا صلاة دائمة باقية متصلة ابدا وسلم تسليما اما بعد ايها الناس
اوصيكم واياي تقوي الله وطاعته سرمدا وانها كم عن معصيته فانها وسيلة
الى الردى فمن آمن منكم بالذخيرة فليتها لقصاصها ومن ورط نفسه بالذنوب
فليتحمل في خلاصها اما ان للفافل ان يترك حاله وان يصلي بالتوبة النصوح
حاله اما حان للذاهل ان يحل عن الففلة عقابه الى متى ينصف المفور بالرزق
وينسى الموت وهو له ذاكر ويغيب عن مراقبة ربه وهو معه حاضر ويطمع
في دوام البقا وقد هلك الدوكل والرواخر يا من امله الى اجله يقوده انت
على يقين من نيل ما تريده كم من غصن غضي كسر عوده وكم من ملك غاب
وتفرقت جنوده لقد طرق الموت القيل فهلك أسوده روى ابن حبان
في صحيحه والحاكم وصححه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انزل الله على ابراهيم عشر محاييف قلت ما كانت محاييف ابراهيم
قال كانت امثال كلهم ايها الملك المسلط المبتي المفوراني لم ابقتك تجمع
الدنيا بعنفها على بعض ولكن بفتلك لتردني دعوة المظلوم فاني
لا اردها وان كانت من كافر وكان فيها وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا

على عقله ان تكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يفكر فيها في صنع
 الله وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلو فيها حاجته من الخلق
 وعلى العاقل ان يكون ظاهرا الذي ثلاث تزود لمعاد وحرمة لمعاش ولذة
 في غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا لسانه
 ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يفنيه وروى الترمذي عن
 عقبة ابن عامر الجهني قال قلت يا رسول الله ما الحاجة قال امسك عليك لسانك
 وليسلك بيتك وابك على خطيئتك وروى القاضي في الشهاب عنه
 صلى الله عليه وسلم طوي لي شغل عيبي عن عيوب الناس وانفق من مال
 اكتسبه من غير مفسية وخالط اهل الفقه والحكمة وجانب اهل الذل
 والمفسية جعلني الله واياكم من سمع فقبل وقبل فصحت ان اوضح الكلام
 وابلغ الوعظ والنظام كلام الله العلام اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان
 المسجون قال الله تعالى وبقوله يتعظ المتعظون وانزلنا اليك الذكر
 لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يشكرون بارك الله فيكم بالقرآن
 العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والوعظ والذكر الحكيم **الخطبة**
 الاولى من ذي القعدة الحمد لله الذي بلغني نكشاف الشدايد وبسطه
 تتواصل النعم والفوائد وبالتوكل عليه يندفع كيد كل كايده وحاسد احده
 سبحانه وتعالى على قمع كل شيطان مارد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له له في كل شئ شاهد على انه الاله الواحد واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
 خارق نظام الموائد الذي انشق له القمر وانقارت له الشجر وحنيت اليه
 الجوامد اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الغر الميامين صلاة
 دائمة باقية ما عبد الله تعالى عابد ولم تليما اما بعد ايها الناس لو تأملنا
 احوالنا لا ورثنا ذلك غاكثرا ولو انصفنا لاسلنا عليها دما غزيرا
 لقد

لقد ظهر الفساد في البر والبحر وظل بالمعاصي في السر والجله فالصلوة تضاع
 والشهوات تطاع والنفوس تزداع واسواق التقوى بيننا كاسد والعبادة
 معلولة والاحوال فاسدة والايان كاذبة فاجرة والعهور ناكثة غادرة
 وقليل من يستعد حقا للاخرة فلو تعرفنا الى الله في الرخاء لعرفنا في الشدة
 ولو حفظنا حدوده لوجدنا ذلك عنده يا من يعاتبه القرآن وقبله غافل
 وتناجي الايات وفهم زاهل اعرف قدر المتكلم وقد عرفت قدر الكلام
 واحضر قلبك الغايب وقد فهمت اللام مكتوب في التورية يا عبيدي اما
 تستحي مني يا تيتك كتاب من اخوانك وانت في الطريق تضي فتعدل عن
 الطريق وتقدم لاجله وتقرؤه وتندبره حرفا حرفا حتى لا يفوتك منه
 شئ وهذا كتابي انزلت اليك وانت معرض عنه افكنت اهون عليك
 من بعض اخوانك يا عبيدي تعمد اليك بعض اخوانك فتقبل عليه
 بكل وجهك وتصفي الى حديثه بكل قلبك وهانا ذا مقبل عليك ومحدث
 لك وانت معرض عني روى الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزول قدما ابن ادم يوم القيمة من عند ربه حتى
 يسأل عن خمس عن عمر فيما افناه وعن شيا به فيما ابلاه وعن مال من ايسر
 اكتسبه وفيما انفق وما زاد عمل فيما علم جعلني الله واياكم من عمل فاخلص
 وتخلص ونجني ان ابدع ما تلي وتحرر كلام الله العلي الاكبر اقول بعد اعوذ بالله
 من الشيطان الرجيم المحذون قال الله تعالى في كتابه المكنون ظهر الفساد
 في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون
 بارك الله فيكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الوعظ والذكر الحكيم
الثانية من ذي القعدة

الحمد لله الذي اقرب ربوبيته الكائنات واعترفت بوحدايته جميع المخلوقات
 وازعنت لطاعته الارضون والسماوات احمد سبحانه وتعالى وهو غني محمد
 القديم عن الحمد المحدثات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 تنزه عن التشبيه في الذات والصفات واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
 المبعوث باشراف النبوات واكمل الرسالات اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
 اله وصحبه النجوم الزاهرات صلوة دائمة باقية على مدى الاوقات وسلم
 تسليما ما بعدا بها الناس اوصيكم واياي بتقوى الله في جميع الحالات
 وانهاكم عن المعاصي فانها وسيلة الى الهلكات واعلموا انكم تسألون عن
 الحركات والكائنات وتحاسبون عن النفاس والخطرات وتوقعون
 بين يدي عالم الخفيات والجليات فخذوا حذركم رحمكم الله من العذاب
 والسطوات واسلكوا سبيل النجاة وما النجاة الا في الطاعات ورواين
 حاجة عن جابر رضي الله عنه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها
 الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا
 وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكرة ذكركم وكثرة الصدقة في السر والعلانية
 ترزقوا وتنصروا وتجبروا وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم النادم
 ينتظر من الله العفو والعجب ينتظر من الله الموت واعلموا يا عباد الله
 ان كل عامل سيقى عمله وانما الاعمال بخواتمها والليل والنهار مطبتان
 فاحسنوا السير عليهما الى الآخرة ولا يفترن احدكم بحلم الله وكرمه فالجنة
 وان اراقب لاحدكم من شرك نعله وعن علي كرم الله وجهه قال خرجت
 مع

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي كل من ينقطع الهم اهل النار
 فانه لا ينقطع وكل نعمة وسرور يزول الا سرور اهل الجنة فانه لا يزول يا علي
 اذا دنت زينة فلو توخا التوبة الى الغد فان الى الغد مسافة بعيدة
 وهي مضي يوم وليلة وعسى ان لا تدرك الغد فتتوب وروى الطبراني
 عن ابي زرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن
 فيما بقي غفرا ما مضى ومن اساء فيما بقي اخذ بما مضى وما بقي جعلني
 الله واياكم من تاب واهدى وداوم على الطاعة سرمد ان انهرما
 وعظبه الواعظون كلام الله المكنون

اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان اللعين المحزون وهو الذي يقبل التوبة
 عن عباده ويفضو عن السيئات ويعلم ما تفعلون بارك الله فيكم وفي القرآن
 العظيم ونفسي واياكم بما فيه من الآيات والمواعظ والذكر الحكيم اقول قولي
 هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين فاستغفروه يففر لكم
 يا فوز وسعادة المستغفرين استغفر الله العظيم ثم اقول فيجلس ثم يقوم
 ويقول الحمد لله حمد كثيرا كما امر الى اخره انتهى **الثالث من ذي القعدة**
 الحمد لله الذي لا تدركه الدوھام ولا الظنون ولا تناله الافات ولا المنون
 احمد سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره واتوكل عليه واستنصره
 وعليه فليتوكل المتوكلون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 اله فلق الحب والاصباح وقدر الفوم والافراح وانزل من السماء الماء
 الفراج فاجي به الارض يهد موتها وتعريف الرياح ايات لقوم

قال تعالى
 ونقول
 انزل من
 السماء
 الماء
 الفراج

يعقلون واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله وحبيه وخليفه وخبايه
 ودليله الذي اودعه ما شاء من سره غيبه المكنون اللهم صل
 على سيدنا محمد وعلى اله واكرم بالجنة والفضل وعلى اصحابه قدوتنا
 ايها الموحدون صلاة دائمة باقية الى يوم يبعثون وسلم تسليما اما بعد
 ايها الناس فاتقوا الله وسابقوا الى مغفرة من ربكم ورضوان وراقبوا الله
 تعالى في السر والعلان وامسكوا السننكم عن الخوض فيما لا يعني والبهتان فان
 اكثر ما يدخل النار الاجوفان وهما الفرج واللسان فمن احصن فرجه وكف
 لسانه عماد يمينه كفي شر اجوفيه وسجنه الله ما يرضيه في ايها المسرف كيف
 رضيت بفساد امرئ حتى ضيقت ايام عمره وكيف ركبت الضلال بعد
 علمك اخبرك فلم تعمل صالحا ولم تنزود لقبرك وكيف امننت بعمالك
 وحشرك ثم وافقت في تركك المشرك وحجك اجتهد هذه ايام بذكرك
 وانتبه لا قامت عذرك واحذر ان ينادى عليك بقدرك واندم على
 ما مضى واستدرك روى الشيخان عن سهل ابن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان مقعد ملكي على ثنيتيك ولسانك قلما
 ويريق مدادها وانت تجرب اخلك قال فيما لا يفنيك لا تنهي
 من الله ولا منها وروى ايضا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
 قال قلت يا رسول الله اي المسلمين افضل قال من سلم اللغو
 من لسانه ويده وروى الترمذي عن انس رضي الله عنه انه توفي
 رجل فقال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع ابشر بالجنة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدريك لعلة تكلم بما لا يعنيه او عمل
 بما لا

مجلس

بما لا يعني وروى ابن ابي الدنيا وابو ليلى عن انس رضي الله عنه انه قال استشهد
 رجل منا يوم احد فوجد على بطنه صفحة مربوطة من الجوع فمسحت امة التراب
 عن وجهه وقالت هنيئك يا بني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يدريك
 لعلة كان يكلم بما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره وروى الامام احمد وغيره عن ابي
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر الناس ذنوبا
 يوم القيمة اكثرهم كلوا فيما لا يعنيهم وروى الطبراني والبيهقي عن ابن مسعود
 رضي الله عنه انه ارتقى الصفا فاخذ بلسانه ثم قال يا لسان قل خيرا تغني واسكت
 عن شر سلم من قبل ان تتدم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اكثر خطايا ابن ادم من لسانه جعلني الله واياكم من سيع فاتقي وداوم على
 الطاعة فارفعني ان اعظم ما ينقطع به ذنوبك كلام من يعلم السر واخفي
 المتناهي انما وظيفتنا والذين لا يزدون الزور وازامروا باللفوم وكراما
 والذين اذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا بال والله اعلم
الراية من زينة محمد الحمد لله العظم في قدره العز في قدره العليم في حال العبد في سره
 وجهه سبحانه من اله منعم على العاجي بستره وحليم عن آمن مكره احمد سبحانه
 على قدر خبره ونشر واشكره على القضا حلوه ومرة واشهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له شهادة من لا يحول التشبيه في قدره واشهد ان سيدنا محمد
 عبده ورسوله الذي ارسل راعيا الى اهل بصره وورده اللهم صل على سيدنا محمد
 وعلى اله واصحابه ومن قام بنصر صلاة دائمة تزيد رفعة في علو قدره وسلم
 تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله في اسراركم واعلانكم وراقبوه في

قال تعالى
 في محكم كتابه
 العزيز تظلمات
 لنا ونباتنا
 صبح

في اعمالكم واقوالكم وصونوا سنتكم عن الفيتة والنميمة وفضلوا الكلام
 ومن الخوض في الباطل والمراء والجدال في الدين والفحش والسخرية والافتراء
 والكذب فانها مهلكات عظام واعلموا ان خطر اللسان عظيم ليسى كثيره
 من الاعضاء فان العين لا تصل الى غير اللون والصور والاذن لا تصل
 الى غير الاصوات واليد لا تصل الى غير الاجسام واما اللسان فيجول في كل
 شئ وببين الكفر واليمان وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصا
 السنتهم ومن اتبع افات الفيتة والنميمة وقدم ذلك على عامة الناس فب
 مطلقا لسانه فيما يؤذي يا غافل عن الكلام وله من حصيه ان اردت
 قول فانظر قبل الكلام فيه فالمعبد من وقف على قدم البقطة حارسا
 على فيه اين علمه اليمان يا من يدعيه اين تأثير الوعد يا من
 يسمعه ويعيه يا مسؤل عما يسه ويئديه يا من لا يفيق حتى يجل
 الموت بعاريه ويحك ان اسر المذنب العذاب فمن يقتديه روى ابو
 الفرج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم
 قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه وعن بلال ابن الحرث رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
 ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله عز وجل له بها رضوانه الى يوم القيمة
 وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله
 بها عليه سخطه الى يوم القيمة وعن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال اربا ربا استطالة الرجل في عرض اخيه جعلني الله
 واياكم

واياكم ممن وقع لمرضاته ورزق الهدى في جميع حالته ان ايتع ما تفظ
 به الراشدون كلام من امره بين الكاف والنون اقول بعد اعوذ بالله من
 الشيطان الرجيم قال الله تعالى
 في كتابه الكفرا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اتزل عليهم
 الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون يارب
 السموات والارض بالقران العظيم ونفسي واياكم بما فيه من الايات والموعظة والذكر الحكيم
الحاشية من ذي القعدة الحمد لله الذي يجبر العقل عن اوصافه ويقف ولا يجوز
 للمعبد حملها على ما ألف منجازه من الاله من شبهه هلك ومن عطل تلف
 احمد سبحانه على جوار نعم منها تقترف واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له الاله اقسم بالسماء ذات الحجب انك لفي قول مختلف واشهد ان سيدنا
 محمدا عبده ورسوله النبي المختار اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال واصحابه الاخيار
 صلاته دائمة باقية ما ذهب الليل والنهار وما زل الله تعالى ووصف وكلم
 تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله وعليكم بالطاعة وصحة الذل له
 والونكسار واياكم وركوب العز والفضة والاستكبار واعلموا ان من عرف
 بده ومأ له لم يتكبر وكيف وعما قيل يوت ويقر ثم يقوم الى الخسر
 وقد تبرأ منه المفسر يا نازلين منازل الها لئلا يقيم مقام الراحلي
 ابي من كان قبلكم ايت من فصل ففلكم قيدوا الى البلا فانقادوا ويا ايها
 الردي وما عاروا وما رده عنهم ما بنوا وما شادوا ولقد فاتهم يوم
 الرحيل ما ارادوا روى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجحش المتكبر ومن يوم القيمة

ان الله عز وجل
 لا يهدي القوم
 الضالين

امثال الذين في صور الرجال يفسدوا الذل من كل مكان يساقوا الى سجن
 في جهنم يقال لم يؤمنوا بعلوم نارا الدنيا ر يسقون من عصابة
 اهل النار طينة الخبال وروى الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج عنق من النار يوم القيمة لعينان
 يمين بهما وازنان بسمع بهما ولسان ينطق به فيقول اني وكلت
 اليوم ببلادة بكل جبار عنيد وكل من ادعى مع الله الشها اخر وبالمصون
 وروى مسلم عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال
 ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل منا يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا
 قال ان الله جميل الكبر بطر الحق وغمط الناس فبطر الحق ان يتكبر
 عليه فلا يقبله وغمط الناس استحقارهم جعلني الله وياكم عن اثم
 بامرهم واعتبره واحتجب ما نهى عنه وما منه خذره اقول بعد
 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وحينئذ الكفرة قال الله تعالى قتل النساء
 ما الكفرة من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقد بارك الله في ذلك
 بالقرآن العظيم ونفختي واياكم بما فيه من الايات والموعظة والذكر
 الحكيم **الخطبة الاولى من ذبيحة الحمد لله العالم بعد الخلق والرحمة والفضل**
 ومصرف الوقت والزمن والدم الخبير بما في السر وسامع الجهر القدير على
 ما يشاء بالغز والفر احد بهجانه على ما انعم فلا فضل لغيره وهو الذي
 قضى بنفع العبد وضميره وامضى القدر بشره وخبره فحث على الصبر
 والشكر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاحاط علم بالانبياء
 وهو اكيف لا وهو الذي بناها وقرر المتضارات فسواها بلا
 معين

من حيث
 من ينفذ
 من ينفذ
 من ينفذ

فما انزل
 في الدنيا
 وقرره
 مو

معين بمده بالنصر اقسم في القرآن بصنعتي والقسم في الحقيقة بقدرتي
 فامل ما تحت القسم من فائده والفجر ليل عشر والثفع والوتر
 واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي ما ردت له رايه وليس
 لمعجزة نهائه ولا لفضائله غايه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 اولي التقى والفخر وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله واعلموا
 ان هذه الايام مطايا فابن القدرة قبل المنايا ابن الدفعة من دار
 الرزايا ابن العذاب ارضتم بالدنيا ان بليت الهوى لا تشبه البلايا
 وان خطيئة الاصل لا كالحطايا يا مستورين ستظهر الخبايا ايها
 الشاب ستسأل عن شبابك ايها الكهل تأهب لعتابك ايها
 الشيخ تدبر امرك قبل سدا بك كنت في بداية الشباب اصلح
 فيا عجبا كيف افسد من اصلح لذبا الجناح ذيل وقف على
 الباب طويلا واتخذ في هذا الفجر سبيلا واجتهد في الخير تجدد
 ثوبا جزيلا قل في الاسرار انا تائب ونار في الدجى قد قدم الغائب
 واعلموا رحمكم الله تعالى ان عشر كم هذا ليس كعشر وهو يحتوي على
 فضائل عشر الاول ان الله تعالى اقسم به فقال تعالى وليال عشر الثانية
 سماه الايام المعلومات فقال تعالى ويذكروا اسم الله في ايام معلومات
 قال ابن عباس هي ايام الفجر الثالثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شهد له بانه افضل ايام الدنيا كما في حديث جابر الرابعة حث على
 افعال الخير فيه الخامسة امر بكثرة التمجيد والتسبيح فيه السادسة ان فيه
 التيسير

يوم التروية وصومه يعدل سنة كما في حديث ابن عباس السابعة ان فيه
يوم عرفه لما يرى من كثرة الرحمة ونجا من الله عن الذنوب العظام الثامنة
ان فيه ليلة المزدلفة وفضلها يعدل ليلة القدر التاسعة ان فيه الحج
وهو من من اراد ان يذبح فيه التي هي علم
لليلة الالهية والشرية المحمدية ومن اراد ان يذبح له اذا دخل
عشر ذي الحجة ان لا يأخذ من بشرته وان لا يلقم اظفاره ولا يخلق شعره
روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله تعالى
من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في
سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الذي جرح خرج بخاطر نفسه وماله
ثم لم يرجع من ذلك بشيء وروى الترمذي عن ابي هريرة رضي الله
عنه رفع ما من ايام احب الى الله ان يتعبد فيها من عشر ذي
الحجة صيام كل يوم بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة
القدر جعلني الله واياكم من المقبولين في هذه الايام العظام وحشرنا
في زمرة سيد الانام ان ابدع الوعظ والكلام كلام الله الملك العلام
اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هو قال الله تعالى في كتابه نبي
الحكم الجليله واعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فشد
ميقات رب اربعين ليلة بارك الله فيكم بالقران العظيم
ونفقي واياكم بما فيه من الايات والموعظة والذكر الحكيم

وصومه غير
التي هي سنة
التي بعد
وما روي
الشهات
بها صفر
وتوا دهر ولا
اصفر ولا
اغفل منه
في يوم عرفه
صم
وفي رواية
بري

خطبة عيد النحر

يكبر تسعاً ثم يقول في التاسعة الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله
وبحمده بكرة واصيله الله اكبر تعظيما وتقديسا وتجيلا الله
اكبر اجلالا واصدق مقالاً واعظم نوالاً واتم افضالا الله اكبر ما سمع صريف
الاذلة ما سارت الجوارى المنشآت في كلاله علم الله اكبر ما قصد البحر
الحجر الاسود بالتقيل والايام ولا ستلدم الله اكبر من
جلت عن الاشياء صفاته ونطقت يومه انبيته حجته وبيانه
وتدفقت في هذا اليوم الشريف صلته سبحانه ذي الفضل والنعم
سبحان ذي الجود والكرم الحمد الذي كان ولا شيء من الاشياء
معه ثم انشأ ما شاء كاشاً حسن انشاءً وبقعةً واعلى
سماكه السماء ورفعته ودحا بساط الارض ووضعته
وقدر القضاء فلما منع لما اعطى ولا معطي لما منعه الحمد
على فضل افاضته واوسع واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له شهادة لقواعد الايمان جامعة واشهد ان
سيدنا محمد عبده ورسوله نبي ارسله بدين ارتضاه وشرعه
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ومن اتبعه وسلم تسليم
اما بعد ايها الناس ان يومكم هذا يوم عظيم عظم
الله حرمة وبسط فيه لعباده رحمة وذكره في كتابه
الكاشف لكل غمة فقال سبحانه ايضاً هاكم وتبين
اليوم اكلتكم دينكم ورضيت لكم الاسلام ديناً واتممت عليكم

الله اكبر

واتم عليكم
فيه النعم

واتممت عليكم
نعمتي

الاوانه يوم حرام في شهر حرام شهدت بفضلها الجاهلية
 والاسلام ومن فضائله ان الله تعالى يباهي بالخارج قسبه
 ملائكته ويعلم بالفقران ومن شرفه انه قرب الخليل عليه السلام
 فيه ابنه واهله ولكن الله رأى صبره فأكرم وفده فصارت
 الأضحية علما على الملة الأبراهيمية وتعليل الشريعة المحمدية
 واعلموا ان اول وظيفة تخص بالعيد الفسل ثم البكور والخروج
 في احسن هيئه وغض البصر قال بعض اصحاب سفیان الثوري
 ضربت معه يوم عيد فقال ان اول ما نبذ به في يومنا هذا
 غرض البصر ورجع حسان ابن سنان عيده فقالت امراته
 كم من امراء حناء قد رأيت فقال ما نظرت الا في
 امها في منذ ضربت الى ان رجعت ويستحب ان لا يأكل
 حتى يفرغ من الصلاة وان يأخذ في طريق ويرجع من غيره
 وينبغي لمن وسع الله عليه ان يوسع على الفقراء في الطعام
 وان يضي ان امكته وهي سنة مؤكده عند الشافعي كاحمد
 رحمهما الله تعالى وواجبة عند ابى حنيفة كما لك رحمهما الله
 تعالى على كل مسلم حر مقيم مالك لمقدار نصاب الزكاة من
 اي مال كان وشرط النصاب ان يكون فاضلا عن مسكنه
 واثائه وثيابه وفرسه وسلاحه وعجده فحينئذ يجب ان
 يضي عن نفسه وفي رواية وعن كل واحد من اولاده الصغار
 واستدل على ذلك بما رواه احمد بن ماجه وابوداود والترمذي
 والنسائي

من

والنسائي فمن ابى هرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
 له سعة ولم يضي فلا يقرب مصلانا ويستحب فيها عشرة امور استبانها
 وان لا تكون مكسورة القرن وان لا يذبح الا بعد صلاة الامام وان يكون
 الذابح مسلما وان يكون الذبح نهرا وان يطيب لها موضعائنا وان يضي لسكين
 عنها وان يوجه الذبيحة الى القبلة وان يسمي الله تعالى وان لا يبين رأسها ولا
 يحوذ في الأضحية غير بهيمة الأنعام وهي الأبل والبقر والغنم ويجزؤ الذكور
 والأُنثى ولا تجزئ العوراء البائت عورها ولا المريضة البين مرضها ولا
 العرجاء البين عرجها ولا المجنونة ولا الجرباء ولا الهزيلة ولا مقطوعة
 بعض الأذن ولا يضر فقد قرون وكسرهما وكذا شق اذن وذو ثديا وثقبها
 والاوى ان يتصدق بظهرها الا لفايسيرة للتبركة وان يذبح بيده فان لم يعلم فليستب
 ويشهد روي الطبراني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال من ضحي طيبة نفسه فحسبها
 لأضحيته كانت له حجابا من النار وعن سفیان ابن عيينة قال حج صفوان ابن
 سليم ولم يكن معه الا سبعة دفانير تشتري بها بدنه وضحي بها فقيل له ليس معك
 الا هذه السبعة دفانير تشتري بها بدنه فقال اني سمعت الله تعالى يقول لكم
 فيها خير افلا تشتري اخير من الله بسبعة دفانير ويضي رضي الله عنه يوم تحشر المؤمنين
 الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قال وهل يكون الوفا الا
 ركبانا على نجائبهم ونجائبهم ضحاياهم يؤتون بنوق لم ير الخلاق مثلا ارجلتها
 الذهب واذا منها الزبرجد ثم ينطلق بهم الى الجنة متى يقرعوا بابها وفي حديث
 عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الأضحية
 انها لتأت يوم القيمة بقرونها واشعارها وظلالها وان الدم يقع عند
 الله عز وجل بمكان قبل ان يقع على الأرض فطيبوها نفسا وقال

لغاطمه قومي الى اضحيته فاشهد بها فان لك بكل قطرة من دمها ان
يفغرك ما سلف من ذنوبك فقل هذا لأل محمد خاصة قال هي لأل محمد وللناس
عامة وروي عن أبي جعفر انه قال اول قطرة من دم الاضحية كفارة
لاربعة الاف خطيئة وروي ابن ماجه عن زيد بن ارقم ان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ما هذه الاضحية قال سنة ابيكم
ابراهيم قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل شعرة حسنة عليكم بذكر الله
في هذه الايام قال الله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات وقيل هذه الايام
فاذكروا الله كذا كرم اباكم اواشد ذكروا بسبب امر الله بذكرك على ما ذكره
المفسرون ان العرب كانوا اذا فرغوا من حجهم وقفوا عند البيت وذكروا ما اثر
ابائهم ومقاصدهم فكان رجل يقول كان ابي يقرب الضيف ويطعم الطعام ويحرم
الجزور ويقبض العاني ويفعل كذا وكذا يتفاخرون بذكرك فامرهم عز وجل
بذكره فقال انا الذي فعلت ذكرك بكم وبآبائكم واهنت اليكم واليهم والذكر
المأمور به التكبير خلف الصلوات المفروضة والمنفوتات ويدخل فيه ذكر الله
على الأكل والشرب فالشرع فيها ان يسمي الله تعالى في اوله ويحمده في آخره
ويشكر الله تعالى على نعمه وخصوصا نعمة الأكل من لحوم الأنعام ويعتبر بملك
اللطيف وهي ان الله قد اباح نعمتها لئلا يمت المطيع به الذكرك له لقوله تعالى
وان من شيء الا يسبح بحمده وذكرك اكراما لعباده المؤمنين حتى
تتقوى بها ابدانهم وتكمل لذاتهم في كلهم اللحوم فانه من اجل الغذاء والذها
مع ان الأبدان تقوم بغير اللحم من النباتا وغيرها ولكن لا تكمل لذات
الا باللحم فاباحها الله تعالى لبني آدم لتكون عوناً لهم على علوم نافعهم وعمال
صالحه يجازيها بنوا آدم على البهايم فلو لم يعمل كانت خيراً منه ففي

المسند

المسند مرفوعاً رب برية خير من ربيها واكثر منه ذكراً والقصد هنا
الا عتاف بذكر الله فابن شكر نعمته هذا النعم عليكم وحمد ما
سبق من فضله اليك فانت يا ابن آدم قوام الوجود لانه لا جنة
او جنة من اجلك كقول ولولا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما كنا ولا
خلقنا فيه مع هذا التكريم من سائر الزمان في القديم فانظر
بغير الاعتبار ما حصل لك ببركة النبي المختار صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى في ذكر ما آتاه في الوجود لذكرك وهو الذي
خلق لكم ما في الأرض جميعاً فالحجوب لقوتك والاحوم لقوتك
والفواكه لفظا هتك واختلاف صباغ الألوان لنزاهتك والمياه
لريتك والاشجار لظلك والنباتان لسكنك والنهار لمعاشك
والليل لطيب فراشك والسيارات لرياستك ونسيم الهواء لرحلتك وضياء الوجود
والفضاء لتصرفاتك وان تعدوا نعمته الله لا تحصوها فوالله لو قاله
بالعبادة والطاعة مع حدود الانفس ما وطينا بذكر نعمته علينا
لقوله كنتم خير امت اخرجت للناس جعلني الله وياكم من قبله
وارتضاه ومخاضه ذنوبه وخطاياه قال الله تعالى ويقوله
يهندي المرشدون ويذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة
الأنعام فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها
لكم لعلمكم تتكفرون بآية الله لي ولكم بالقرآن العظيم
ونفعني وآياتكم بما فيه من الآيات والموعظة والذكر الحكيم
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين
فاستغفروه يغفر لكم يا فوز وسعادة المستغفرين

الذي انعم
علينا بهذه
النعم ونحمداً
بالجود
والكرم

الخطبة الثانية من ذي الحجة الحمد لله الذي عز اسماءه وتقدس صفته ووسع الخلق
كرما واحسانا ورحمة ومرأفة سبحانه من الاخص هذه الامة بهذه الأيام المعظمة
المشرفة المحتوية على عيد الله الأكبر ويوم عرفته احمده سبحانه وتعالى حمد موثق
آمن بربه وعرفه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا هو لا اله الا هو
وبالعرش المجيد سقفه واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اصطفاه
على الخلق وشرفه وشوق له من اسمه وصفاته ليحمله سماه محمدا واحمدا
وبالرحمة والرافة وصفه الله صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ما تحرك
بالصلة عليه لسان وشغف وما وقف واقف بعرفه ويات بالمزدلفة
وسلم تسلما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله واعلموا انكم في أيام عظيمة
البركات كثيرة الخيرات وهي الايام المعلومات التي شرفها الله بيوم عرفات
وبعد بيوم القربات وبعدها بالايام المعدودات وقدام بحرمة ذكره
بهذه الايام المعظمت وحرص على شكره ليزيد من نعمه السابغات فمن
فاته في هذا العام الاحرام عن المباحات فليحرم عن الجرايم والخطيات
ومن فاته ترع المحيط فليترع عن التضييع والتفريط ومن فاته الوقوف
بعرفه فليقم لله بحقه الذي عرفه ومن عجز عن المبيت بالمزدلفة فليبت
بعزم على طاعة الله عسى ان يزلفه ومن لم يمكنه القيام بارحاء الخيف
فليقم لله بحق الرجاء والخوف ومن لم يقدر على غرده عني فليذبح
هواه ليبذل المنى ومن لم يصل الى البيت لبعده الشديد فليقتصد رب
البيت فانه اقرب اليه من جبل الوريد في الصلوات عن عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه ان رجلا من اليهود قال يا امير المؤمنين آية في كتابك لوعليها
مفسر

مفسر اليهود نزلت لا تخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال اليوم اكلت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال عمر اني
لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والكان الذي نزلت فيه نزلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم بعرفة يوم الجمعة وعن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ما من يوم افضل عند الله من يوم عرفه ينزل الله الى
سما الدنيا فيباهي باهل الارض اهل السماء فيقول انظروا الى عبادي
شفعا غبرا ضاجين جاوا من كل فج عبق يرجون رحمتي ولم يروا
عذابي وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال صيام يوم عرفه احتسب
على الله ان يكفر السنة التي قبله والتي بعده وقال صلى الله عليه وسلم
خير الدعاء دعاء يوم عرفه وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله
الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله وهو على كل شيء قدير وعن علي
رضي الله عنه انه قال ليس في الارض يوم الا الله فيه عتق من الناس
وليس يوم اكثر فيه عتق للرقاب من يوم عرفه جعلني الله واياكم
من سميع واناب واستغفر ليوم الهول والحساب ان اشرف الكلام
واحسن النظام كلام الله الملك السلام اقول بعد اعوذ بالله من
الشیطان الرجيم قال تعالى في حكم كتابه المتين والذين جاهاوا فاسنا
لنهديهم سبيلنا وان الله مع الحسينين بارك الله في ولكم بالقرآن
العظيم وتقفني واياكم بما فيه من الايات والموعظة والذكر الحكيم
الثالثة من ذي الحجة الحمد لله الملك القديم الواحد العزيز العظيم
الشاهد سامع ذكر الذا والروح الحامد وعالم خير المرید ونينة
العاقد سبحانه من الاخص لعظمته الراكع وذل الساجد

ولهذه اهتدى الطالب وادرك الواحد رفع السماء فقلوها ولم يحج
 الى مساعد احمد سبحانه وتعالى على الرخاء والشدايد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا تنزه عن ولد ووالد وولد ومولد واشهد
 ان سيدنا محمد لا على اله واصحابه المقتفين اناره من الاقارب والاباعد
 صلوة دائمة باقية ما انتبه منتبه ورقدر اقد وسلم تسليما اما بعد
 ايها الناس فاتقوا الله فما ارجح من بالغ في طاعته واستوى وما
 اخسر من فرط في ذلعه وما اعصى يا من قدسات بالمعاصي اخباره
 يا من قد تبع اعدائه واساره يا فقيرا من الهدى قد اهلكه اعساره
 انك انما تخسران قلبي وتخاربه بالكثير الذنوب وقد دنا اهضامه
 نقدك بهرج ان احلك مصيره كم ردد على مثلك درهه ودرهه
 يا حتر قابض الهوى متى تخذله فأتقوا الله عباد الله وانتهوا
 من سنة الففلة واذكروا الحما ويوم من حبس عن الحج فليرجع
 الى جهاد النفس فهو الجهاد الكبير ومن احمر عن اداء السنك فليرق
 على خلفه من الدروع ما تيس فان اراقة الدماء لدمعة للمحصر ولا
 تخلقوا رؤس اريائكم بالذنوب فانها حالقة الدين لحالقة الشر
 وقدموا لله باستشعار الرجاء والخوف مقام القيام بارجاء الخيف
 والمشر ومن بعد عن حرم الله فلا يبعد بالذنوب نفسه عن رحمة
 الله فان رحمة الله قريب من باب اليه استغفر وقد شرع الله لعباده
 بفضل اعماله يبلغ اجرها اجر الجهاد والحج فيتموض بذلك العاجزون
 روى ابو داود عن معاذ بن انس رفع ان الصلوة والصيام والذكر
 يضاعف

الذي لا اله الا الله محمد رسول الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم

يضاعف على النفقة في سبيل الله بسبعة ضعف وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم وصي رجلا براءه وقال له انت حاج ومعتز وبجاء هدي
 يعني ببرها وقال سعيد بن المسيب شهود الجمعة احب الي من حجة
 نافله وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم المبكر اليها كالمهدي هديا الى بيت الله
 الحرام جعلني الله وياكم ممن شملت هدايته وحضته عنايته ان اشرق الهدى
 والخطاب كلام الله الهادي الى الصواب اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان
 الرجيم قال الله تعالى في حكم كتاب العظيم ليس على الضعفاء ولا على المرضى
 ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا انصحوهم ورسوله ما على
 المحسين من سبيل والله غفور رحيم بارك الله في ولكم بالقران العظيم وفي
 وياكم بما فيه من الموعظة والذكر الحكيم
 الحمد لله الذي يفي مدد الدعوات بقاء وجهه الذي لا يزول ويستوفي
 عدد الليالي والايام روائع غره الذي لا يحول احمد سبحانه وتعالى على
 نعم ما طالعها افول واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شرا رة
 انوارها في الصدور تجول واشهد ان سيدنا محمد اعظمه ورسوله الذي
 ادعنا لرسالته الشبان والكهول اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اهل
 الدين استجابوا لله والرسول صلاة دائمة باقية متصلة ما هبت الصبا
 والشمس وما تعاقبت الدعوات والفصول وسلم تسليما اما بعد ايها الناس
 فاتقوا الله الذي تسألون به والرحام واغتنموا العمل الصالح فيما بقي من
 هذه الايام فقد جدا الرحيل وانتم للوقامة عاملون وازن التحول وانتم
 بالوقامة غافلون وحان التصرف بالمال وانتم مع الامال مائلون وان
 التخفف من الثقال وانتم للوزار الثقال حاملون اما ترون

الذي لا اله الا الله محمد رسول الله

الرابعة من ذي الحجة

سنتكم هذه قد اذنت بانصرامها وعللت بفناء بابلها واياها
 فمن منكم قام فيها ببادرة الطاعة واغتنامها واقام وظايفها
 بتمامها ولجأها واعتبروا بمن اعلمت في المنون حد حسامها وشكر
 سعيه في منته عند ختامها فطوبى لمن استودعها علوصا لحا وودعها
 بتوبة كان بها لنفسه منا صيا وبأبقا لمن اهل فيها التزود لمعاده
 واشتغل بخوانه وقد قرب زمره من حضاره انى له اذا قدمت
 به ناهضات قواه وعمدت لجسده نافضات عراه وحالت احوا
 في عين من رآه وخابت اماله عند ما عراه واختطف الموت من بين
 اصحابه وافرده في منازل اغترابه فورعوا عبار الله سنكم هذه احسن
 الوداع وارتلوا عوا عن العاصي فانكم حقيقون بالورود عا عن النبي صلى
 الله عليه وسلم ثلاث من لم تكن فيه فلا يعتد بشئ من عمله تقوى بحره
 عن محرم الله ومعاصيه وحلم يكفي بالسيف وخلق حسن يعيش
 بين الناس وروى الترمذي عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من مات وهو بري من الكبر والغلور والدين
 دخل الجنة وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من ازال عنه مؤمن
 وهو يقدر على نصرته فلم ينصره اذله الله على راس الخلق وروى
 الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبل النبي صلى الله عليه
 وسلم من غزاة او سرية فدعا فاطمة رضي الله عنها فقال يا فاطمة اشترى
 نفسك من الله فاني اراغني عليك من الله شيئا وقال النسوة مثل
 ذلك وقال لعنتم من قال ما بنوها شئ باولى الناس بامتي ان
 اولى

اولى الناس بامتي المتقون ولو قرئش باولى الناس بامتي ان الناس بامتي
 المتقون ولو الانصار باولى الناس بامتي ان اولى الناس بامتي المتقون
 انما انتم من رجل وامرأة وانتم كجأ الصاع ليس لاحد على احد فضل
 الا بالتقوى جعلني الله واياكم من آمن واتقى ونسلك بالسبب
 الاقوى ان اعظم الكلام كلام الله المتين اقول بعد اعود بالله من
 الشيطان الرجيم قال الله تعالى في كتابه المبين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
 وكونوا مع الصارقين بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفني
 واياكم بما فيه من الايات والمعظية والذكر الحكيم **خامس من ذي الحجة**
 الحمد للقوي القديم المتين الجبار فلا يحتاج الى وزير ولا معين
 سبحانه من الاحسن كل شئ خلقه وبلا خلق الانسان من طين احده
 سبحانه على توفير النعم تترى واشكره اذ جعل مع المفسرين واشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اعداه فخرنا واشهد ان سيدنا
 محمد عبده ورسوله ارسلنا هدايا في الدنيا راغبنا في الآخرة اللهم صل
 على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه واعظم بهم اجرا صلاة راحة باقية الى
 يوم السرور والبشرى وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله
 واعلموا ان هذا العام قد ان وداعه وتجل الى الرحيل السراع وهو
 راحل عنكم بما قدود غموه من اعمالكم وشاهد عليكم غدا باقواكم
 وانما لكم فايكم اصلي بالتقوى ايامه وبان فيه اوزاره وآثام

وادرك بتحقيق الاجتهاد تمامه وبادر انتهابه للخير واغتنامه
 اين من اوقاته محرومة عن غير الكدار واين هاجر العاصي بعد الايمان
 والاعتدار والعجا كيف يأسى بالدنيا مفارقها وكيف يأمن من
 النار واردها وكيف يفعل من لا يفعل عنه وكيف يفرج بالدنيا
 من يوم يهدم شهره وشهره يهدم سنة وسنة تهدم عمر وكيف
 يلهو من يقوده عمر الى اجله وحياته الى موته عباد الله الدنيا في
 ارباب واهلها في استكثار لكل انسان بيتان بيت شاهد وبيت
 غائب فلا يلهي بك بيتك الحاضر الذي عمر فيه قليل عن بيتك
 الغائب الذي عمر في طویل روى البخاري عن ابن مسعود رضي
 الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان المؤمن يرى ذنوبه
 كالجيل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه
 فقال به هكذا يعني اطاره فطار ما عنده خوف من ذلك ولا جزع
 ولا يبال فاحتموا عامكم هذا بتوبة واجتهاد واستفتحوا العام
 الجديد بحسن الزيادة والثروة من الاستغفار انا والسبيل والنهار
 فقوموا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لزم الاستغفار جعل الله
 له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا وزقه من حيث لا يحتسب عن
 عبد الرحمن ابن حبيب ابن بسطام قال بلغني ان من قال فاعز يوم
 من ذي الحجة اللهم ما علمت في هذه السنة مما نهيتني عنه ولم ترضه ولم
 تنس وحملت عني بعد قدرتك على عقوبي ودعوتي الى التوبة بعد
 جرأتي

والذراع فيها
 غير الحق
 يحصد الا
 النعم قال
 لقمان لابنه
 يا بني

مجل

جرأتي على معصيتك اللهم اني استغفرك منه فاغفر لي وما حملت فيها
 مما ترضاه ووعدتني عليه الثواب فتقبلني ولو تقطع رجائي من لدنك
 غفر الله ما كان فيهما ما ندم منه وتقبل عمله وضاعف له ثوابها ويقول
 الشيطان واويلتاه تغنا مع طول السنة فافسد ما عملناه في ساعة واحدة
 جعلني الله واياكم ممن تغني عنه بجده واشترى نفسه من الله باليسير من وقته
 ان احسن ما شئت بسم الله الذي ان كلام الله الرحيم الرحمن اقول بعد اعوذ
 بالله من الشيطان الضال ضلالا جسيما قال الله تعالى في كتابه القديم تبياننا
 لنا ونغليها ولولا انهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
 لو جدوا الله ثوابا رحيميا ببارك الله فيكم بالقران العظيم ونفسي واياكم
 بما فيه من الايات والموعظة والذكر الحكيم

رتبها بخط المصنف المتخبر الاول منها احمد بن اليازم الذي لا ينقطع

دوامه ولا يتغير الحكم العدل الذي لا يتدفع احكامه ولا يتاخر مناجاة
 من الله لا يتعسر عليه مطلوب ولا يتعذر احده سبحانه من سماع النداء
 فحضر وابتدر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تثبت
 القدم اذا عثر واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي ارسله
 الى كافة البشر وسائر الخلق من اسود وواحر صلى الله عليه وعلى الوالدين
 النجوم الفخر صلاة دائمة باقية ما هلك موزن وكبره وسلم تسليما
 اما بعد فبايها الناس اتقوا الله واعمدوا عليه فهو الذي عليه يعتمد
 واجتهدوا في رضاه ففيه يحق ان يجتهدوا صلحوا دينكم ولا

تبا لو ابعيثكم وان نسد وتعاونوا على البر والتقوى واتخذوا من صحيح
الغرائم اقوى العُدَد واجتنبوا البغي والعدوان والحسد واعلموا ان الحسود
لا يسود ولا ينال من حسده الا العكس لعمرى من يريل نعم الله التي انعم بها على
عباده من يمنع عطاء الله الذي يقسمه بينهم بماره روى ابو داود عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل
الحسنات كما تاكل النار الحطب او قال العشب وروى الترمذي عن ابن مبرين السلمي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب ايكم داء الادم قبلكم
الحسد والبغضاء وهي الخالقة اما اني لا اقول تخلق الشجر ولكن تخلق الدن
والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا
الا ذلكم على ما تتحابون افشوا السلام بينكم وعن وهب بن منبه رحمه
الله تعالى ان الله عز وجل قال لموسى عليه السلام الحاسد عدو لنعني ما رقتضاه
سا خط لمرزقي الذي قسمت لعبادي غيرنا صح له جعلني الله واياكم من اهل
الارشاد وكفى شر الحساد ان اعظم الكلام كلام الله تعالى الصمد اقول بعد
اعوذ بالله من الشيطان المبعد قال الله تعالى في كتابه التافع لكل ما يقصد
قل اعوذ برب الفلق السورة بركة الله ولكم بالقران العظيم ونفعني

واياكم بما فيه من الالبات والموعظة والذكر الحكيم **الثانية**

الحمد لله احسن الخالقين واكرم الرازقين ومكرم الموفقين ومعظم الصادقين
احمده سبحانه وتعالى حمد الشاكرين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
المعين واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الصادق الامين صلى الله عليه وعلى
اله واصحابه والتابعين صلاة دائمة الى يوم الدين وسلم تسليمًا اما بعد ايتها
الناس اتقوا الله ما استطعتم واطيعوا ما اسعدكم ان اطعتم يا مبادرا
بالعظائم

الحمد لله الذي جعل في هذه السورة بركة عظيمة وفضل عظيم

بالعظائم كيف امنت فتمت يا مصر على الجاهل عجب الله ان سلمت يا مبذرا
منذرا كأنه لم يسمع ان فاحا الموت والعذاب فجاءه فراذا تصنع فانتقوا
الله عباد الله واعلموا ان من صبر غم ومن سكت سلم ومن اطلع هواه خل
يقبل ولا يذل ومن اعتمد على غمه ذل ومن توكل على الله تعالى لا يخجل ولا
مقبوط وصديق الجاهل تصيان فاذا جهلت فاسئال واذا زلت فارجع
واذا اسأت فاندم واذا غضبت قاحل واذا اعطيت فاحزل واذا
منعت فاجمل اياك والاخذ بالدين فانها تضع الشرف وتهدم الحسد
ولا تعمل عملا لا ينفك ولا تشق بالمال وان كثر واجتهد في جميع الامور عن
النبي صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الدولين والارضين ليقات يوم معلوم اذا هم
بصوت يسمع اقصادهم كما يسمع اذانهم يقول يا ايها الناس قد نصت لكم
منذ خلقتم الى يومكم هذا فانصتوا الى اليوم انما هي اعمالكم ترد عليكم ايها الناس
اني جعلت نسباً وجعلت نسباً فوضعت نبي ورفعت نسبكم قلت ان اكرمكم
عند الله اتقاكم وابتسموا ان تقولوا فلان ابن فلان وفلان اغنى من فلان
فاليوم اضع نسبكم وارفع نبي اين المتقون فينصب للقوم لواء فيصعدون
لواءهم الى منازلهم فيدخلون الجنة بغير حساب جعلني الله واياكم من اتقاء
وتوكل عليه ووجل منه فعمل للوقوف بين يديه ان ارشاد الكلام وابدع النظام
كلام الله الملك العظيم اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان الملعون قال الله تعالى
في كتابه المكنون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
بارك الله لي ولكم بالقران العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الموعظة والذكر الحكيم

الحمد لله الذي جعل في هذه السورة بركة عظيمة وفضل عظيم

الثالثة

الحمد لله الذي خلق الخلق كله من تراب وفاءت فيما بينهم في

المعاني والدراب فبحانه من الرفع عن ابصار رعايا الاولياء الحجاب
واشدهم ما خفي عن غيرهم وغاب احمد سبحانه وتعالى على كل ما عرض
وناب واشكره على نعمه الواسعة الجلباب واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة مقرب لوحيدانيته من غير شريك ولا رتيب واشهد
ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي انزل عليه الكتاب صلى الله عليه وعلى
الوصحبة الاربعة صلاة دائمة الى يوم العرض والمآب وسلم
تليما اما بعد ايها الناس اتقوا الله فما اسعد عبدا رعه مولاه
لطاعته فاجاب وما اشقى من دعي فما اجاب وما اقسى قلبا
عطف على الذنابة فما انا بيسمع المواعظ وكأنه عنها في حجاب
ويتورع عن القليل وهو لكثير نهاب ويتصنع للناس بجمارة الظاهر
والباطن خراب ويجرح ان يقال فلان صارق وهو عند الله كذاب
فما عذره اذا حقت الحقايق وفزنت الاعمال بالحقائق وجاءت
كل نفس معها شهيد وسائق فتدبروا رحمكم الله تعالى عاقبة ما انتم
فيه فهذا نذير الموت قد غدا يقول الرحيل غدا وكيف بكم اذا صاح
اسرافيل في الصور بالصور فجاءت تسفى من تحت المدر وقد رجت
الارض وبست الجبال وشخمت الابصار لتلك الدهوال وتطأيرت
الصحف ذات اليمين وذات الشمال ولا ينفع اذناك ولا دلامال
روى مسلم عن المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة اذيت الشمس من
العباد

المباذ فقيده ميل او ميلين قال فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق
كقدرا عالهم منهم من ياخذ به الى عقبه ومنهم من ياخذ به الى ركبتيه
ومنهم من ياخذ به الى حقويه ومنهم من يلجمه الجاما واسرار رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه وعن عتبة بن عبد رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا حج على وجهه من يوم
الصحى عن عدي بن حاتم رضى الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسلكه رب تبارك وتعالى ليس بينه وبينه
شرجي فينظر عن ايمن منه فلا يرى الا شيا قدم وينظر عن اشأام منه فلا
يرى الا شيا قدمه وينظر امامه فتقبل النار في استطاع منكم ان يتقي
النار ولو بشق تمره فليفصل زاد في رواية فان لم يستطع فبكرة طيبة
جعلني الله واياكم منى عمل فاتقى وداوم على الطاعة فارقتى ان احصد
الكلام كلام الله القديم اقول بعد اعور باب من الشيطان الرجيم قال الله تعالى
في كتابه الكريم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم يارب
الحكم اللهم صل على سيدنا محمد خير من دعي للطاعة فاجاب وعلى
وصحبه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد صاحب الشفاعة يوم الحساب وعلى
وصحبه وسلم ^{تتمه}
وفي البخاري في باب طيب الكلام عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة ومن حديث
ابن حاتم اتقوا النار ولو بشق تمره فان لم تجد فبكرة طيبة وفي باب في
الصدقة قبل الرد من حديث علي بن يقظن احدكم بين يدي الله عز وجل

ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم يقولون له ألم اقول
ما لا نولد فيقولون بلى ثم يقولون ألم ارسل اليك رسولا فيقولون
بلى فينفل عن عينه فلا يرى النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى النار
فليتقين احداكم النار ولو سبقتموه فان لم يجد فبكرة طيبة وفيه
في باب كلام الرب جل جلاله يوم القيمة من حديث علي ما منكم
احد الا وسكته ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر اليمن منه فلا
يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأما منه فلا يرى الا ما قدم وينظر
بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو سبقكم
وفي رواية عن خزيمة ولو بكرة طيبة

الرابعة

المحمدية الذي يجو الزل ويصنع ويفر الخطل ويسمى كل من اوتد
به انج وكل من عامله يرج تشبيهه خلقه قبح ومحمد اقم فيما
من الرفع السما بغير عمد فتامل والح وانزل القطر فاذا الزل في
الماء يسج والمواشي بعد الجذوب الفواشي في الخصب تسرح
احمد سبحانه ما اصبى المساء وما اصبج واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الا غني واغقر والفقر في الغالب اصلح كم من
غني طرحه البطر والاشراق في مطرح ملك الكثير وباليسير اسم
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي انزل عليه الم تشرح الام
صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه صلاة دائمة مستمرة لا تبرد
وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله واعتبروا بعن مضي
من الاقران وتفكروا فيمن بنى كيف بان تقلبت والله بهم
الاحوال ولعبت بهم ايدي البلبال ونسيهم احبا بهد
بعد

71
بعد ليل وعانقوا التراب وفارقوا المال باهل الذنوب لا يفرتم
الدمهال فانما هي ايام تمضي وليال رب مشغول بلذاته عن ذكر خرب
ذاته يلهو بامله عن تجويد عمله يتقلب في غراضه ناسيا قرب امره بفتنة
الفاجع يباسه فاخذه عن اهله وجلسه فكم ما خوذ على الزلل
ختم له بسوء العمل نزل به الموت فياهول ما نزل فاسكنه القبر
فكان لم يزل وهذا مصير الفافل لو عقل ذرهم ياكلوا ويتمتعوا
ويلبوا الاصل يا من كتابه يحوي حتى حبة خردل وعليه شاهدان
عدلون كلاهما مقدر وسيلتحف التراب ويتوسد الجندل وهو
عيني محبا بنفسه ولا مشية الشردل كيف نكف كفايفتي
ويغيت كيف نخدرها الخطايا وكل فملها خبيث كيف تخوفها
قليل الذنب ولسان الحال يستقيث انا الفريق فاحوفي من
الببل كان الحسن رحمه الله تعالى يقول اسمع اصواتا ولا تاري نسا
انما من احدهم لعقد على لسانه ولو سالت اتعرف يوم الحساب
لقال نعم وكذب وما لك يوم الدين اي لان معرفة الشيء الهول
المرج الخوف تقتضي غاية الاجتهاد والاستعداد والامر بخلاف
ذلك روى الامام احمد عن ابن مسعود رضي الله عنه رفق ان
الله عز وجل قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطي
الدين لمن يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا لمن احب فمن اعطاه
ولسانه ولا يؤمن حتى يامن جاره بوائقه قلت وما بوائقه رسول الله

قال غشم وظلمه ولا يكسب مالاً من حرام فينفق منه فيسار له فيه ولا
يتصدق به فيقبل منه ولا يترك خلف ظهره الا كان زاهياً والنار
ان الله لا ينجو السي بالسي ولكنه ينجو السي بالحسن ان الخبيث لا
ينجو الخبيث جعلني الله واياكم ممن محاسبات حسنة ووفقنا
لطاعته ومرضاته اقوال بعد اخذنا من الشيطان المجترع الخطايا
قال الله تعالى في محكم كتابه في الحكم البينات اقم الصلاة طر في النهار
ونلغ من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات بارك الله في اولكم
بالقران العظيم ونفهي واياكم بما فيه من الموعظة والذكر الحكيم
الخامسة الحمد لله الذي اذا السطف اعان واذا حفظ وصان اكرم
من شاء كما شاء واهان اخراج الخليل من ارضه ومن نوح كنعان
احده سبحانه في السر والعلانية واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له لا اله الا الله يحيي ويميت ويحيي ويبقي ويبقى ويبقى كل يوم هو في
شان يزين لموهبة العلم فاذا لم يعمل به شان خلق خلقه العلم
على بعمام فلم يصنها وما ليهواه الى ما عنه ينهي وانزل عليهم
نبا الذي اتينا اياتنا فانسلج منها فاتبهم الشيطان والله
ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي انشق ليلة ولادته الايوان
الله صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه والخلد صلاة دائمة
مستمرة على عمر الزمان وسلم سلما اما بعد ايها الناس فاقفوا
الله واعلموا ان التقوى درع حصين والدع جمع خلق فقيض
البر خلقه وجلس اللسان خلقه وعلى هذا سائر ما يتوقى
فاياك ان تترك خللا في دمعك فان الراي يقصد الخل
متى

متى فسخت لنفسك في تفریط وان قل الخرق حرز احترازك يا مستورا
على الذنب النظر في ستر من انت لو عرفتنى اعرضت عن غيري لواجبتني
ان يغضت ما سواي لولا حظت لطفي توكلت ضرورة علي فاعرف عليك
حقى ولا تكن من شرار خلقي فكم ارى زلة واحلم وأبقي فيادام الخطاكم علم
وريض ويا معجبا بالسلامة وهو في الحقيقة مريض لواللسان محفوظ

عليها المذهب ليدمر مرة من كاس مرة نشرب ولهذه الاحبار البنية ان
تخرّب ولولا فراخ الحياة ما كانت فيخاخ المات تنصب فرحم الله من
اعتبر وتاهب وعلم ان الدنيا بما قيل تذهب لان بعض المتقيد ينشئ
في الوصل ويتقيه ويشمر عن ساقبه الى ان زلقت رجله فجعل يمشي
في وسط الوحل ويبيكي فليل ما يبكيك فقال هذا مثل العبد لا يزال
يتوقى الذنوب حتى يقع في ذنب وزنبيين ففندها يخوض في الذنوب
خوضا فالصغيرة تجر الى الكبيرة والكبيرة تجر الى الكفر ولذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المعاصي بريد الكفر وهو معنى قوله تعالى كلوا من
على قلوبهم ما كانوا يكسبون روى البزار عن انس رفعه ثلاثين من
كن فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان خلق يعيش به في الدنيا ووجه
يخبر عن محارم الله وحلم يرد عن جهل الجاهل وروى الطبراني في الكبير
عن ابن عمر ابن العاص رفعه ان الايمان لخلق في جوف واحد كما يخلق
الذنوب فاسالوا الله ان يجدد الايمان في قلوبهم وفي رواية لا يجد

لا يأنشئ
تجمع البنية
والاحبار البنية
لقد نزلت
بعض المعاصي
الارسل
مريض

قيل يا رسول الله كيف نجدد إيماننا قال أكثر من قول لا اله الا الله
جعلني الله واياكم ممن حفظ اعضاءه من مصيبة الله وأكثر من قول
لا اله الا الله اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال تعالى في حكم
كتاب الكون اليوم نختتم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتهد
ارجلهم كما كانوا يكسبون بارك الله في ولكم بالقران العظيم ونفني
واياكم بما فيه من الموعظة والذكر الحكيم **السادس**

المحمد الذي لا يتأثر بالمداد ولا يتغير ابدا سبحانه من اله لم يزل واحدا
احدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا احمد سبحانه ما لم يخر احد
وحدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اختار من شاء
فوقه للهدى واذل من شاء فساقه الى الردى واشهد ان سيدنا
محمد عبده ورسوله اشرف متبوع وافضل مقتدى اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه نجوم الهدى صلوة مستمرة على مر الزمان
ابدا وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله وجئوا
فقد رمت مطاياكم لنقلكم عن دار دنياكم وحصلوا زيار المسراكم
من قبل ان تدنوا من اياكم يا هذا القدس سورة الصافات في
في طلب مال الدنيا متى تذكر المتالف الى كم وكلم تخالف كم

طوى الدهر من طوائف وانت على الخالف عاكف انما سلم في الشدة
من هو في الرجاء خائف الى متى تضعيع الوقت الشريف وتعرض عن الانذار
والتخويف وتبيع افضل الاشياء بقدر ضعيف وتؤثر الغائب على الباني
وهذا

وهذا الردي الخفيف ابن لذة فرحك بعد تركك وابن سرور مرحك في
مجتزحك انما العرايم معدودة والسلامة عوار مردودة ابن من
جمع الاموال بعضها الى بعض وتصرف بشهواته في طول المني والعرض
ونسي الحساب يوم السؤل والعرض ولم يبال بعد نيل غرضه بضائع
السنه والقرض اما خطه عن ظهر قصره الى بطن الدرس خلوا الله بغيره
وحسنه وانتهى في قبره من وسنه فما نفعته الدفاقة في اتيان الا
حتياج والفاقة ولا فاره التيقظ وقد انقضى وقت التحفظ تبدل
بالتراب التراب وواجه اليه الحساب والعتاب وتذم على ما خلوا
في خلوق الصواب وتقطعت به الوصل والاسباب فاعتبروا يا اولي الابصار
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب دنياه اضر باخريته ومن احب اخريته اضر بدنيته فاثروا
ما يبقى على ما يفنى وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصيب عبد من الدنيا شيئا الا نقص من درجاته عند الله تعالى وان
كان عليه كرميا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا عرض حاضرا
ياكل منها البر والفاجر وان الاخرة وعد صادق يحكم فيها ملك
عادل يحق فيها الحق ويبطل الباطل فكونوا ابناء الاخرة ولا تكونوا
ابناء الدنيا فان كل ام يتبعها ولدها جعلني الله واياكم من آخر ما يبقى على
ما يفنى وعمل الاخرة في الدنيا اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
قال الله تعالى في حكم كتابه الا على والضمي والليل اذا سجي ما وعدك ربك
وما قبل ولاخرة خير لك من الاولى ولستوفى بعتيك ربك فترضى بارك

الله يولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والمواعظ
والذكر الحكيم **السابعة** الحمد لله خالق الدجى والصبح ومسبب
الهدى والصلح سبحانه من العلم ما كان وما يكون في الغدو والرواح
احمد سبحانه واشكره واتوكل عليه واسئله التوفيق لعمل يقرب اليه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مقربو حدائته عن
ارل صحاح واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الهادي الى النجاة اللهم
صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اولي التقى والصلح صلاة دائمة باقية
ما بداني ولدك وسلم تسليما اما بعد يا ايها الناس فاتقوا الله وعلمو انكم
تغدون وتروحون في احوال قد غيبت عنكم فانظروا لخلوصكم قبل انقطاع
اعمالكم فان العبر قد وضحت وان النذر قد نصحت وان المواعظ قد
افضت ولكن النفوس من سكرها ما صحت ابن الهم المجدة اين النفوس
الستعدة اين التاهب قبل الشدة اين المتيقظ قبل انقطاع الهدى
عاتب نفسك على قبيح الشيم وحذر رها من مثرات الحزن والندم
وامنعها تخليطها فقد طال السقم وذكرها لخالقها من سبقها من
الدم ونارها في الخلوات الى كم مع السيئات وعليكم يا عباد الله
بالكثر من ذكر الله فمن جعل ذكر الله له رفيقا وجدا الى الفردوس
طريقا فانه سبحانه يجب ان يطاع ولا سيما خمس طاعات وجعل
لها فضلا خمس مثوبات يجب التوحيد وجعل ثواب الجنة قال
تعالى فاتابها الله بما قالوا اجنات تجري من تحتها الانهار ويجب
الصبر

الصبر وجعل ثوابه بلو حساب قال تعالى انما يؤ في الصابرون اجرهم
بغير حساب ويجب التوبة وجعل جزاءها المغفرة قال تعالى واني
لغفار لمن تاب وامن وحل صالحا ثم اهتدى ويجب ذكره وجعله
سببا للذكره قال تعالى فازكروني اذكركم ويجب الشكر وجعله سببا
للمزيد قال تعالى لئن شكرتم لازيدنكم روى البخاري ومسلم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكنت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له
حرز من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احدا بفضل
ما جاء به الا رجل عمل الترمذ ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة
مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر واخرج الطبراني
 وغيره عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا
صبح سبحان الله وبحمده الف مرة فقد اشترى نفسه من الله تعالى وكان
اخر يومه عتيق الله واخرج عبد الحق في كتاب الطب النبوي عن علي
رضي الله عنه يرفعه من قال كل يوم وليلة لا اله الا الله الملك الحق المبين
مائة مرة كان له امان من الفقر وانسا من وحشة القبر واستفتح
به الفنا واستقر به باب الجنة وروى ابن السني عن معاذ بن
جبل قال اخرجت فارق رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول
الله اخبرني باحب الاعمال الى الله عز وجل قال ان تموتوا على ما

عليها

رطب من ذكر الله عز وجل وفي الصحيحين عن أبي هريرة قال قال رسول الله
كلتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان جيبتان إلى الرحمن
سبحان الله ومجده سبحان الله العظيم جعلني الله وياكم من الذاكرين ويزقنا
حسن اليقين أقول بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ضلوا ذمهما قال
الله تعالى في محكم كتابه إنا أنزلنا وتعلما يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله
ذكرا كثيرا وسجود بكرة وأصيل والذين آمنوا اذكروا الله
ونفسي وياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم **الثامنة**

الحمد لله الذي افترض علينا في اليوم والليلة خمس صلوات فمخا بهذا
الافتراض وندبنا إلى قيامها بالجماعة فهو ساخط على مخافيه غير
راض فبحانه من الحكم بالحق بين المخلوق فهو وال على كل وال وقاض على
على كل قاض احمد واشكره واتوب اليه واستغفره واسأله لي ولكم
الوفاء على التوحيد من فضل المديد وجوده المفاض واشهدان
لادله الله وحده لا شريك له له الخمت وحدانيته وثبتت عقلا ونفلا
فلو يمتريها انتقاض واشهدان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي جلا
القلوب الصدية وشفاهما من الامراض اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
اله واصحابه مذهب النسيم على الرياض وسلم تسليمها اما بعد ايها الناس
فاتقوا الله وتقربوا اليه بأداء السنه والقرض وسارعوا إلى مغفرة
من ربكم وحنه عرضها السموات والارض واستجبوا لما دعاكم
اليه بالسمع والطاعة وحافظوا على اوقات الصلوات في الجماع فقد
روى الترمذي مرسلان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى الله
اربعين

اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب الله له براءة تين براءة من
النار وبراءة من التفارق واخذروا رحمكم الله ترك الصلاة فان تارك الصلاة
ليس له عمل عند الله ينفع بل هو معذب في قبره وليس المذاب عنه يرفع
في معذب فيه بعد اب لو ترك على جبل لتقطع وينادي مناد يوم القيمة
يا مضيع الصلاة انت اليوم من رحمة الله تضيع قد خبت وخسرت
وخرمت الخير كله اجمع ويحلف يا تارك الصلاة على اني عملت صلاوة او على
اي شيء في طاعتك تستند واعلموا ان الله بالظلمة العظيمة ان عامة
عذاب القبر من عدم التنزه من البول ومن النجاسة وحكمة ذلك والله
اعلم ان القبر اول منزل من منازل الآخرة وما يقع فيه عنوان على اول
ما يحاسب به المبدى يوم القيمة واول ما يقضى فيه بين الناس يوم
القيمة الصلاة والدماء فقدم الاستبراء من البول سبب لتضييع الصلاة
ومن ضيعها فهو لا سواها اضيع والنجاسة قد تكون ذريعة إلى القتل روى
الامام احمد والطبراني وابن حبان عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها
كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا
برهان ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان وابي بن
خلف وروى الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به المبدى يوم القيمة من عمل صلاته
فان صلحت فقد افرغ وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر جعلني الله
وياكم ممن واظب على الصلاة في الجماعة فصلحت صلاته فتقبلها الله منه
وضاعف له الاجر فحيث سيات ان ابلغ الوعيد والتهديد ما اشعر

به كلوم الله المجيد اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان الاضل الملعون قال الله
تعالى في كتابه القديم المكنون فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون
الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون بارك الله فيكم بالقران العظيم
ونفعني واياكم بما فيه من الايات والمعظية والذكر الحكيم **العاشر**
الحمد لله الذي لم يزل علما عظيما عليا جبارا قهارا قادرا قويا سبحانه من الرفع
ستف الساء بصنيعة فاستوى مبنيا وسط المهاد بقدرته وسقاه كلما
عطش ريا فاخرج صنوق النيات فكسا كل بنت ريا قسم الخلق سيدا
وشقيا وقدر الرزق بينهم فبرا فقيرا وغنيا والعقل فجعل منهم زليا وغنيا
احمد سبحانه وتعالى حمد ممتري بانشاء واجاده واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة تجلو قلب قائلها من رين فساد واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله الى جميع بلوره اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اهل وصحابه واجزاه
وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله الذي انتم به مؤمنون وراقبوه
فان يعلم ما تسرون وما تعلنون يا غائب القلب في صلوة يا مشئت اله في
جهات يا مشغولا عن ذكر وفاته يا قليل الزاد مع قرب محاته يا من ير حل
في كل لحظة عن الدنيا مرحله وكتاب قد حوى حتى مقدار خردله وما يتنفع
بنذير والتذر متصل وما يرعوي بفصيح وكم قد عدله وديوه متخرقة
والسهام مرسله ونور الهدى قد بدا وما راه ولانامل وهو يا من البقاء
وقد راي مصير من قدامك واجله قد رنا ولكن امل قد شغله وقد
انكف على العيب بعد الشيب بصباية وقول ويجهر بدنه في الصلاة
واما

منه
كل
ص

واما القلب فقد اهله كن كيف شئت فان بين يديك الحساب والزلزله
ونعم حبسك ولابد للود ان ياكله يا عجبا من فتور مؤمن موقن هـ
الجزاء والمسالة ايقن بالنجاة ام غرور وبله بارك ما بقي من العمر والسنة
اوله فبقية عمر المؤمن لا قيمة له عباد الله حسن الدب في الصلاة دليل على معرفة
الخدوم والتفات البدن دليل على الخرافة القلب وقد وصفت لك احوال
الحاشين فهل انت منهم او من الغافلين روي ابو الفرج عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصل الا وحن عينه وملك
عن يسهه فان اتها عرجا بها وان لم يتمها خسر بابها وجهه وعن ابي ايوب رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال ان الرجلين ليتوجها الى
المسجد فيصليا فينصرف احدهما وصلاته اوزن من احد وينصرف
الاخر وما تعدل صلته من متقال ذرة جعلني الله واياكم من الحاشين
في صلواتهم والمحوظين بالعناية في حرركاتهم وسكناتهم ان اوضح الكلام
وبيلد قال الله تعالى في محكم كتابه توضيحان وتفصيلان المتأقنين
يخارعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كساين والبراءون التارك
ولا يذكرون الله الا قليلا بارك الله فيكم بالقران العظيم ونفعني واياكم
بما فيه من الايات والمعظية والذكر الحكيم **العاشر** الحمد لله المطلع على ظاه
الامر ومكنونه العالم بسر العبد وجهه وظنونه سبحانه من ال يقول للشي
كن فيكون بين كافر ونونه احمد سبحانه على جوده واحسانه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في سلطان واشهد ان سيدنا محمد عبده

ورسوله المبعوث يرهانه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اهل واصحابه
وانصاره واعوانه وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله وخالقوا
النفوس والهوى وطهروا القلوب فانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ
ما نوى وكونوا عباد الله في اقوالكم وافعالكم من الخلقين واياكم والرياء
والسمعة فان المراءى من الهالكين روى مسلم في افراذه من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك
وتعالى انه قال انا خير الشراكاء فمن عمل عملا فاشرك فيه غيري فانامني
بريء وهو الذي اشرك في اياه الفافل ولا يشبه الزجر اما ثم نية
في طلب الاجر قال متى هذا التواني والغدر وقد رحل ليل
التياب وبيان العجز وفني الموم ومارج البحر وكيف يحمض
ليس له بذر ويجلي النائم يتعب جنبه فيقلب اثره ما فخر
من الرقة على جانب البطالة فتنبه لنفسك قبل حبسك
واقطع عن ذنبك راجعا الى ربك وتزود لسفرك قبل نزول
حفرك فقد سبقك الواصلون وانت مع المطورين ومات
الى الدنيا ومالوا الى الدين واعلموا ان حكم الله ان حقيقة الاخلاص
قصد القلب وجه الرب لا غير وعلا مته انه لا يجب ان يعرف
ولان يظهر ذلك الان كان في اظهار نية حسنة روى مسلم
في افراذه من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
لا ينظر الى صوركم واموالكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم وروى
ايضا

مقاصد

ايضا عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس
يقضى فيه يوم القيمة ثلاثة رجل استشهد فاتي به ففرغ منه فعرضا
فقال ما علمت فيها قال قاتلت فيك حتى قتلت قال كذبت ولكنك قاتلت
ليقال هو جري فقد قيل ثم امر به فمسح على وجهه حتى بقي في النار ورجل
تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به ففرغ منه فعرضا فقال ما علمت فيها
قال تعلمت فيك العلم وقرأت القرآن فقال كذبت ولكنك فعلت ليقال
هو عالم فقد قيل وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فمسح
على وجهه حتى بقي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف
المال كله فاتي به ففرغ منه فعرضا فقال ما علمت فيها قال ما تركت من
سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها قال كذبت ولكنك فعلت
ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فمسح على وجهه حتى بقي في النار
وروى الترمذي عن ابي هريرة رفعه ثمود وابا الله من حب الحزن قالوا
وما حب الحزن قال واد في جهنم تقود منه جهنم كل يوم مائة مرة
قيل ومن يدخله قال القراء المراءون باعمالهم جعلني الله واياكم من اخلص
في القول والعمل واعاذا من حب الحزن ومن العجز والكسل اقول بعد
اعوز بالله من الشيطان اللعين قال الله تعالى وهو اصدق القائلين
يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالبن والرزق كالذي ينفق ماله
رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثل صفوان عليه راب
فاصابه وابل فترك صليلا لا يقدر على شيء مما كسبوا والله لا يهدي
القوم الكافرين بارك الله في ذلك بالقران العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات
والموعظة والذكر الحكيم ثم الذين يسعون لتهافتا

خطبة القيام الثاني بعد الجمعة
الثانية

الحمد لله الذي جعلنا من أمة محمد جميعين وجعل هذا البلد
من حجبته وكفر وشهدان سيدنا محمد عبده ورسوله سيد الخلق والبشر صلى الله عليه وعلى آله
السادة الغر ما اتصلت عين بنظر وأذن سمع بعبادته اتقوا الله تعالى فوقوا رقبته
مراقبة من يعلم أنه يراه وأعلموا أن الله تعالى ليس بغافل عنكم ولا ساه وأنه تعالى
قد أمركم بأمر عظيم بذفيه بنفسه وثني بملكته قدسه وآية بالمؤمنين من عالمي جنه
وانسبه فقال تعالى ولم يزل قائلا عليا تشريفا لقدر نبيه المصطفى وتعليقا لشار
لكم وتعليما أن الله وملكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
اللهم صل على سيدنا محمد ما دامت الأرض والسموات وعلى آله وصحبه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
كاملت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد وأرض اللهم عن ذوي القدر العالي والفخر
الجاي ساداتنا ومولانا الأكرم أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن السنة الباقية من العشرة الكرام البررة
الذين بآبائهم نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم تحت الشجرة إنك يا مولانا أهل التقوى وأهل المغفرة
وأرض اللهم عن عبيك حمزة والعباس الطاهرين المطهرين من الدنس والأرجاس وأرض
اللهم عن الأمامين السعدين الشريفين سيدي شباب أهل الجنة ورجائي هبة الله
أبي محمد الحسن وأبي عبد الله الحسين وأرض اللهم عن أمها فاطمة الزهراء وعن جدها خديجة
الكبرى وعن بقية أزواج نبيك الطاهرات أمهات المؤمنين وعن سائر الصعابة والقرابة
والتابعين وعن خلفاء الراشدين وعن الأئمة الأربعة المجتهدين وعن العلماء العالمين
ومقلديهم بأحسن أحسان إلى يوم الدين رضوان الله تعالى وسلامه ورحمته عليهم أجمعين
اللهم وأيد الإسلام وأعز يا مولانا كلمة الإيمان على الدوام ببقاء أيام عبدك وابن عبدك
الخاضع المتواضع لعلاذك وعظيم محبذك ملكه البري والبحرين وخادم الحرمين الشريفين مولانا
السلطان ابن السلطان ابن السلطان المجيد خان ابن السلطان الغازي محمود خان ابن السلطان
الغازي عبد الحميد خان نصره الرحمن اللهم أنصره وأنصر عاكره وكن اللهم مويداه وحافظه
وما نصه وأمحق سيفه وسوق عاكره رقاب الفرق الباغية الفاجرة واجعل على عبادنا أئمة
واعدا المسلمين من ذوي الكفر تدور الدائرة يا من بيده أمر الدنيا وآخره مولانا رب العالمين
بطفلك اللهم فيج اللهم عنا وعن المهومين ونفس كرب عنا وعن المكروبين وأوقن الدين غنا
وعن المديونين وعاف واشف مرضانا ومرضنا المسلمين وكتب الصحة والسلامة علينا وعلى
أخواننا

اللهم صل
على سيدنا
محمد ما
تفاضت
الأدواء
وعلى آله
وصحبه
وسلم

السلطان

أخواننا الحجاج والغزاة والمسافرين في بركة وبركة من أمة محمد جميعين وجعل هذا البلد
من حجبته وكفر وشهدان سيدنا محمد عبده ورسوله سيد الخلق والبشر صلى الله عليه وعلى آله
السادة الغر ما اتصلت عين بنظر وأذن سمع بعبادته اتقوا الله تعالى فوقوا رقبته
مراقبة من يعلم أنه يراه وأعلموا أن الله تعالى ليس بغافل عنكم ولا ساه وأنه تعالى
قد أمركم بأمر عظيم بذفيه بنفسه وثني بملكته قدسه وآية بالمؤمنين من عالمي جنه
وانسبه فقال تعالى ولم يزل قائلا عليا تشريفا لقدر نبيه المصطفى وتعليقا لشار
لكم وتعليما أن الله وملكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
اللهم صل على سيدنا محمد ما دامت الأرض والسموات وعلى آله وصحبه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
كاملت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد وأرض اللهم عن ذوي القدر العالي والفخر
الجاي ساداتنا ومولانا الأكرم أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن السنة الباقية من العشرة الكرام البررة
الذين بآبائهم نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم تحت الشجرة إنك يا مولانا أهل التقوى وأهل المغفرة
وأرض اللهم عن عبيك حمزة والعباس الطاهرين المطهرين من الدنس والأرجاس وأرض
اللهم عن الأمامين السعدين الشريفين سيدي شباب أهل الجنة ورجائي هبة الله
أبي محمد الحسن وأبي عبد الله الحسين وأرض اللهم عن أمها فاطمة الزهراء وعن جدها خديجة
الكبرى وعن بقية أزواج نبيك الطاهرات أمهات المؤمنين وعن سائر الصعابة والقرابة
والتابعين وعن خلفاء الراشدين وعن الأئمة الأربعة المجتهدين وعن العلماء العالمين
ومقلديهم بأحسن أحسان إلى يوم الدين رضوان الله تعالى وسلامه ورحمته عليهم أجمعين
اللهم وأيد الإسلام وأعز يا مولانا كلمة الإيمان على الدوام ببقاء أيام عبدك وابن عبدك
الخاضع المتواضع لعلاذك وعظيم محبذك ملكه البري والبحرين وخادم الحرمين الشريفين مولانا
السلطان ابن السلطان ابن السلطان المجيد خان ابن السلطان الغازي محمود خان ابن السلطان
الغازي عبد الحميد خان نصره الرحمن اللهم أنصره وأنصر عاكره وكن اللهم مويداه وحافظه
وما نصه وأمحق سيفه وسوق عاكره رقاب الفرق الباغية الفاجرة واجعل على عبادنا أئمة
واعدا المسلمين من ذوي الكفر تدور الدائرة يا من بيده أمر الدنيا وآخره مولانا رب العالمين
بطفلك اللهم فيج اللهم عنا وعن المهومين ونفس كرب عنا وعن المكروبين وأوقن الدين غنا
وعن المديونين وعاف واشف مرضانا ومرضنا المسلمين وكتب الصحة والسلامة علينا وعلى
أخواننا

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلم

على المرسلين والمحمدية رب العالمين

إن الله يامر بالعدل والبر

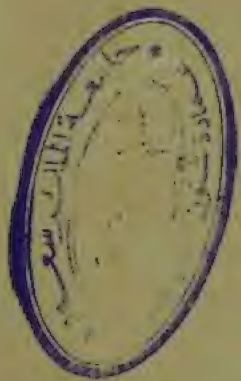
وأيضا ذوي القربى ويمنع

عن الفحشاء والمنكر

والنفوس مطمئنة

تذكروا

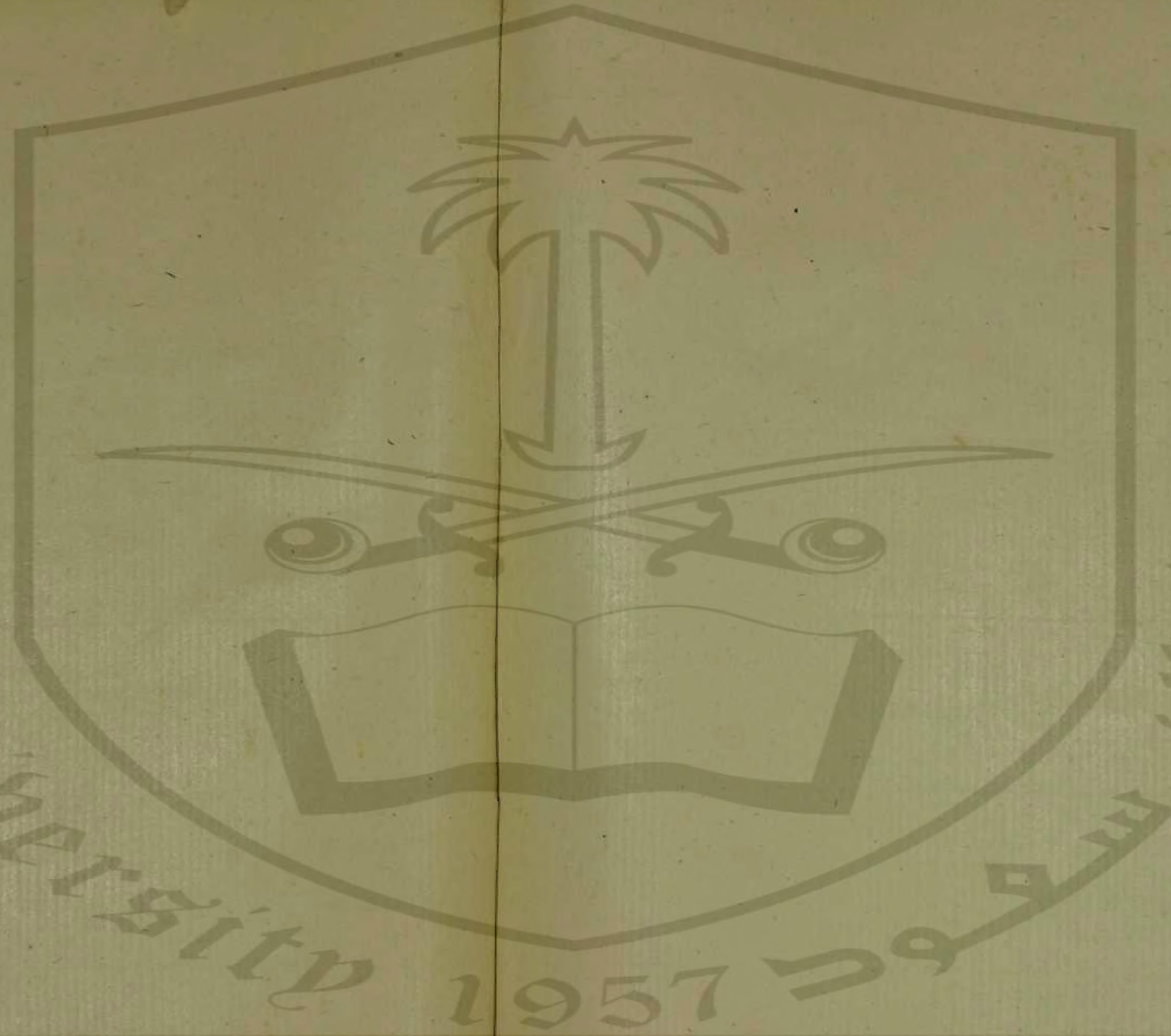
ن



79

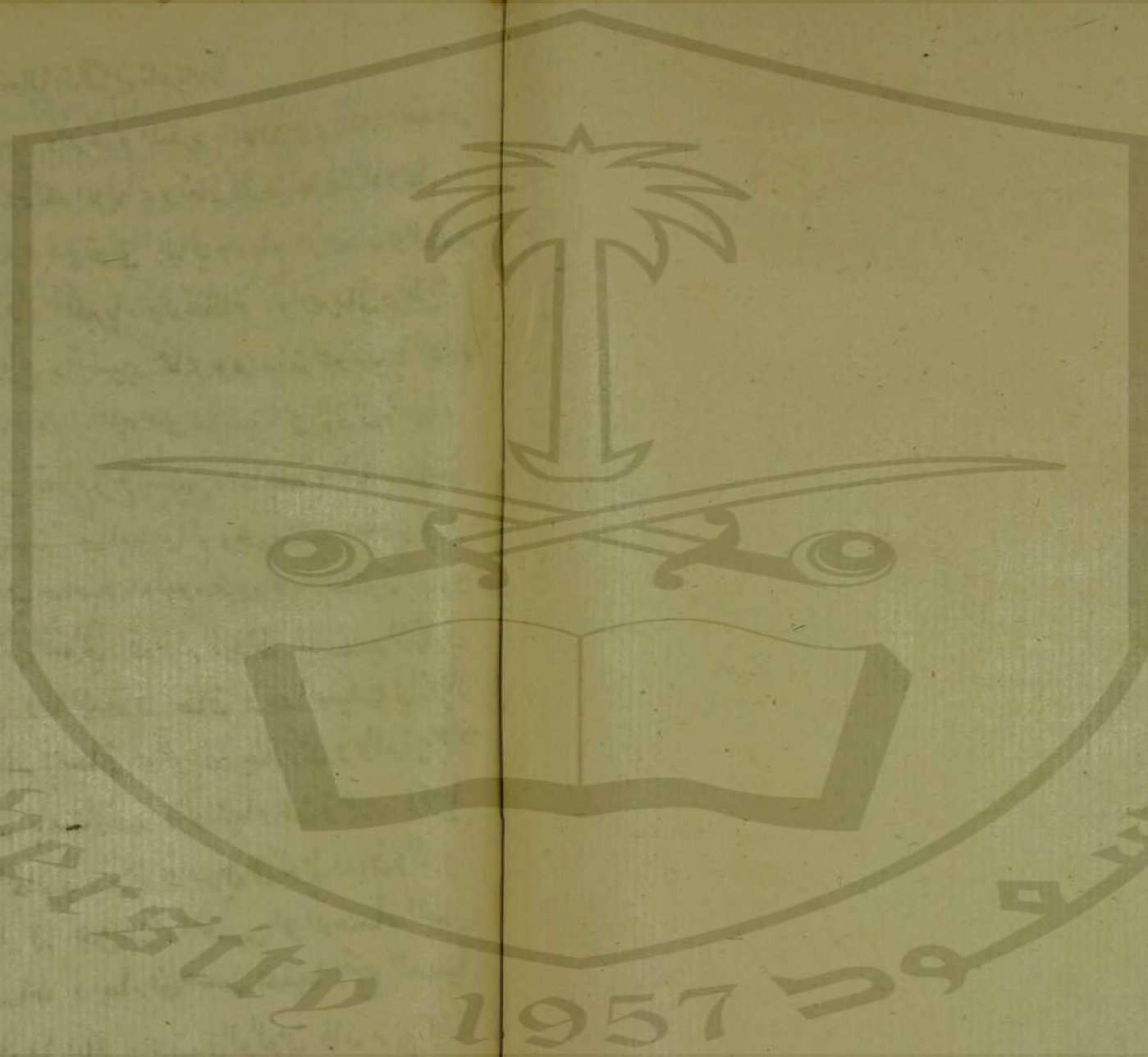


King Saud University



Copyright © King Saud University

King Saud University



جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University

الخطبة الاولى من شهر جمادى الثانية تاسعة

الحمد لله مدبر اليبالي والايام ومصرف الشهور والاعوام المنفرد بالكمال والتمام الملك القدوس
السلام فسبحانه من اله تنزه جلاله عن ادراك الافهام وتعالى كاله عن احاطة الاوهام
اعلمه سبحانه عدايتي على الدوام وشكره على توالي الليالي والايام وشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له اله عظيم ارتدى برداء الكبرياء والاعظام وابصر ما في بواطن العروق
ودواخل العظام بقدرته هبوب الرياح وتسير الغمام وفي آياته الجباري في البحر والارض
واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله سيد الانام اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
والاعلام صلاة دائمة لا انقطاع لها ولا انقراض وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا
الله حق تقاته وبالضوا في السعي في مرضاته فيا ايها الناس هو منتبه والتحيز في امر
لا يشتهه يا من صاح به الموت في سبب صاحبه وهو مفرور بجرحه مفتون ببعده
يا عظيم الشقاق يا قبيح الوفاق يا كثير التواني قد سار الرفاق يا شديد التمادي
قد صعب اللواق واخلاصك معدوم وما للينفاق نفاق ومعاصيك في ازدياد
والعمر في انحراق وساعي املكه مجد كانه في سباق لا الوعظ ينذرك ولا الموت يبرئك
وافعالك ما تطاق فعلكم عباد الله بامثال امره وانتهاء عن زجره ولا يما
القيام بحقوق الوالدين فانه سبب للنجاح في الدارين فالويل كل الويل لعاق والديه
والخزي كل الخزي لمن غضبا عليه اف له هل جزاء المحسن الا الاحسان اليه
اتحسن الاساءة في مقابلة الاحسان ويعارض حسن فعلها بقبح العصيان
روي الطبراني عن جابر رضي الله عنه مرفوعا اياكم وعقوق الوالدين فان رجع الجنة
توجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شئخ زان ولا
جائر اذ اراد خيلا انما الكبرياء لله رب العالمين روي الحاكم وابن حبان
عن ابي بكر رضي الله عنه مرفوعا كل الذنوب يؤخر الله ما يشاء الى يوم القيمة الا عقوق

عقوق

عقوق الوالدين فان الله تعالى يعجز لصاحبه في الحياة قبل المات وروي ابو بصير في
في الله غيب عن وهب بن منبه قال ان الالواح التي كتب الله عز وجل لموسى عليه السلام
يا موسى وقر والدك فانه وقر والديه مددت في عمره ووهبت له ولدا
يبره ومن عقوق والديه قصرت عمره ووهبت له ولدا يعق وفي حديث ابي
اسيد ان رجلا قال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء بعد موتها قال
نعم خصال اربع الدعاء والاستغفار لها وانقاذ عهدها والزام صديقها
وصلة الرحم التي لا رهم لك الا من قبلها جعلني الله واياكم ممن وفقه
له والديه ورزقه الامن يوم العرض عليه اقول بعد
اعوذ بالله من كيد ضيعا قال تعالى في
محكم كتابه تعلما لنا وتثريفا ولا
تقل لها اف ولا تنهرها وصاحبها
في الدنيا معروف ببارك
الله لي ولكم